

مدارات
كيف تنجح الحركات الاسلامية في الشارع العربي 18
رأي
حوار السلطة والمعارضة كحوار الدين وواخيه 19

## بشار الاسد يستعد لمنصب قيادي وزعامات مخضمة تعارض توليه الحكم

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤول سوري كبير ان مسألة خلافة الرئيس حافظ الأسد ما زالت مفتوحة لكافة الاحتمالات، وجاءت هذه التعليقات على لسان وزير الإعلام السوري محمد سلمان بعد التلميحات الاعلامية الكثيرة حول الخلافة المحتملة لنجل الرئيس السوري بشار الاسد (34 عاماً) لوالده.

وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» التي نشرت مقابلة مع الوزير السوري الجمعة، ان تعليقات سلمان تحاول تقديم مجموعة من التلميحات حول مستقبل خلافة بشار لوالده، خاصة بعد الحديث عن الصلاحيات الواسعة التي منحها الاسد لابنه او المهام الدبلوماسية التي يقوم بها بشار احياناً نيابة عن والده. وقالت الصحيفة ان اندفاع الرئيس السوري نحو عقد سلام مع اسرائيل تعود الى ما صار يسمى عامل بشار الاسد الذي يريد الرئيس السوري تنظيف طاولة الجولان له قبل ان يسلمه الرئاسة.

وأشار المسؤولون السوريون أكثر من مرة لحساسية الحديث عن موضوع خلافة الاسد، حيث اعتبره كبار المسؤولين موضوعاً شائكاً، وقال محمد سلمان الذي لا يحبذ مقابلة الصحفيين أنه حتى الآن لا توجد أية إشارات واضحة ان بشار عين بشكل رسمي ليخلف والده، مشيراً الى ان نجل الرئيس السوري الذي يشغل منصب كولونيل في الجيش لا يمكن ان يكون خليفة والده حسب الدستور الذي ينص على ان يكون الرئيس بالغاً من العمر 40 عاماً، وان يكون عضواً في القيادة العامة لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية.

ولكن تعليقات سلمان لم تحاول إغلاق الباب امام بشار، حيث تحدث عنه بطاوع واطمئنان، وأشار الى امكانية تعيين بشار في موقع هام في السلطة في بلاده من أجل تهيئته ليكون خليفة والده، ووصف سلمان بشار بأنه من يقود القوة التكنولوجية والحديثة في البلاد، ومن موقعه كرئيس لجمعية الكمبيوتر

السورية لعب بشار دوراً بارزاً في تبني سورية التدريجي للانترنت، وتابع سلمان ان «الضبط حينما يشاهد هذه المبادرات الجديدة فإنه سيرحب بتعيينه في منصب بارز»، وأضاف في الحقيقة يريد ان يشغل منصباً عالمياً سواء في قيادة الحزب او الدولة. وعلقت الصحيفة قائلة ان مسألة خلافة الاسد صارت موضوعاً هاماً تم التركيز عليه كثيراً في المرحلة الاخيرة، خاصة بعد الاشارات غير المؤكدة عن صحته. وربطت التعليقات الصحافية بين موضوع الخلافة وبين المسؤوليات الكبيرة التي كلف على عاتق بشار والتي منها مسؤولية الملف اللبناني، وفي الصحف الرسمية السورية غالباً ما تظهر صورة بشار وتحته تعليقات «بشار الأمل». وحسب مصادر سورية ذات اهتمام خاص في موضوع الخلافة فان بشار الاسد سيحتج تعيينه في منصب قيادي في الحزب في اجتماع يخطط لتعاقده في الخريف المقبل، وقالت المصادر نفسها ان هذه الخطوة ان حصلت فستضع بشار في موقع يؤهله لشغل اي منصب كبير في ادارات الدولة بما فيها منصب الرئيس.

وقال العديد من الدبلوماسيين الغربيين في دمشق ان هناك شكاً كبيراً في ان الشاب بشار هو اختيار والده لخلافته، ولكن العديد من المراقبين يقولون ان بشار ما زال حدثاً في السياسة وغير مجرب، كما ان سورية ليس لها تاريخ في الحكم العائلي، ولهذا يقولون انه في حالة وفاة الاسد قد يضارى تشكيل قيادة جماعية برئاسة نائب الرئيس عبد الحليم خدام، وأشار مصدر سوري لم يذكر اسمه الى ان خلافة بشار لوالده قد تجد معارضة من القيادات المخضمة في المؤسسة الحاكمة وفي الجيش، والتي قد لا تجد في بشار الامام الذي يؤهله للقيادة.

وحسب صحيفة «هيرالد تريبيون»، فان تحضيرات سورية لتسوية معاهدة سلام مع اسرائيل تبدو واضحة في الوعي الشعبي السوري، فالعديد من السكان الذين قابلهم مراسل الصحيفة توقعوا ان يتم التوصل لتسوية سلمية في غضون ستة او سبعة اشهر.

## الشيخ ياسين يلمح لعمليات جديدة قريباً ببارك: اتفاق واي سيطبق خلال ثلاثة اسابيع

واستطرد في هذا الصدد «إذا ارتدت التفاوض مع حوكومتكم عليكم ان تكونوا اقوية مثله، وإذا تفاوت معه وكمية من حالة ضعف لن تتوصلوا الى عملية سلام بل الى استسلام». وقال أيضاً ان رئيس الوزراء الإسرائيلي «ليس رجل سلام بل رجل حرب، والليل هو انه ذك الذي الولايات المتحدة للحدث عن السلام وعاد منها مع ثمانية طائرات دولاً من الأسلحة». وسأل عن «من يقول انه ان اطلاق النار في بعد الان؟ انظروا الى اطلاق النار في الخليل قبل يومين، الذي الذي الى اصابتة اثنين من المستوطنين اليهود بجروح. ثم تخمس الى القول «لا يستطيع ان اقول لكم ما اذا كانت حماس مسؤولة أم لا بعد ذلك، فالجناح العسكري منفصل تماماً عنا، لكن لا يسعني الا ان ادعم اي عملية تشن ضد المحتلين والمستوطنين».

الغلسطينيين تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، مع تأجيل المرحلة الثالثة واماها في الحدائق المتعلقة بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وقال ببارك انه سيطبق الاتفاق بحال رفض الغلسطينيون مقترحاته، وقد رفض الغلسطينيون بشكل قاطع اعادة النظر في تطبيق الاتفاق. من ناحية أخرى أعلن الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حديث نشرته الجمعة صحيفة «بيبرسون»، الفرنسية ان «الايام المقبلة ستكون ان الجناح المسلح (حماس) لا يزال موجوداً». وأضاف «يجب علينا ان نقاوم المحتل أكثر من اي وقت مضى.. فلا بد من تسليح العسكري اليوم، ودعا في الوقت نفسه الى «التخلي» عن اتفاقات اوسلو المبرمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

## المحللون النفسيون يتأهبون استعداداً ليوم الكسوف

روان (فرنسا) - اف ب: اعلن العديد من الاطباء النفسيين الفرنسيين ان المحللين النفسيين سيكولوجيا متأهبين لمساعدة مرضاهم أكثر من المعتاد في 11 آب (أغسطس) يوم حدوث الكسوف الذي قد يعيشه عدد من مرضى الهذيان وكانه دعوة ذات صفة رمزية. واعلن الاثنى عشر المحلل النفسي في مستشفى روان في النورماندي وكالة فرانس برس «بالنسبة لمرضى الهذيان فان اللون الأسود منتصف النهار يمكن ان يكون إشارة لشئ ما يدور». وأوضح الطبيب انه في احد الايام العاصفة بدأ احد المرضى يجرح جسده بعدما اقتنع انه سيومئ كالمسيح، وقال «لها مغارة بالنسبة لبعض الأشخاص الذين يتفكرون لوقتاً ما بالحدث»، وأشار الى انه «لانه لن يكون من مصلحة ان تكون هنا الى جانب هؤلاء الأشخاص، لان الامر يتعلق بنهضة فورية، انه يتعلق ببيئة حقيقية تحدث ليس بصورة عفوية وإنما بشكل فوري امام ظاهرة غير اعتيادية». وأضاف الطبيب النفسي، اننا نكرر من دون توقف ان هناك خطراً ما، سوف يكون لدينا انسجة محروقة، ان شبكة العين ستعرض بطريقة لا شفاء منها من دون ان نشعر بالآلم في حال حدوثنا بالنشم. لقد قصوا على ضفة المرأة العجوز التي قررت لترة خوفاً ان تعزل في حمام لا مؤافق له يوم حدوث الكسوف للتخلص من كل هذا».

## مجلة «فوروارد» تكشف ان هيلاري كليتنتون لها صلة قرابة مع اليهود

نيويورك - اف ب: كتبت مجلة (فوروارد)، وهي اسبوعية يهودية قديمة مقرها في نيويورك، ان السيدة الأمريكية الاولى هيلاري روهام كليتنتون، لها صلة قرابة مع اليهود تعود الى جدتها. وأشارت الصحيفة الى ان جدة هيلاري من جهة امها، ديل موراي، تزوجت ثانية بعد ان طلق زوجها الاول، روتزينغ، والى ذلك، اعتنقت احدي خالات هيلاري، ايلين فريدمان، الديانة اليهودية بحسب المجلة. وأكدت الصحيفة انها المرة الاولى التي يشار فيها الى صلة قرابة يهودية ولو بعيدة لهيلاري كليتنتون، رغم نشر العديد من الكتب حول سيرتها الشخصية. وردا على سؤال حول هذا الموضوع، قال المتحدث باسم هيلاري ان هذه الاخيرة تحتفظ «بذكريات طيبة جدا عن

خطة مبدئية واقعية لحدث التغيير، وذلك انشاء لجنة تحضيرية تجتمع في كردستان للتعبير عن المصلحة. وأشار الى ان اغلبية الفصائل العراقية المعارضة تعارض انعقاد الاجتماع في واشنطن، حيث ان ذلك سيضر بمصداقية المعارضة. وتوقع ان يعقد الاجتماع بعد انقضاء الصيف في شهر ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر) المقبلين. على صعيد آخر أعلنت منظمة «صوت الضفة الغربية» على ثلاث مراحل ان «اتفاق حريت للثوريون الاسرائيلي ان «اتفاق واي سيطبق كما هو مقرر بالضبط وسيبدأ تطبيقه في غضون ثلاثة اسابيع».

ويصنف اتفاق «واي بلانتيشن» على انسحاب اسرائيلي بنسبة 13 % من خالات هيلاري، ايلين فريدمان، الديانة اليهودية بحسب المجلة. وأكدت الصحيفة انها المرة الاولى التي يشار فيها الى صلة قرابة يهودية ولو بعيدة لهيلاري كليتنتون، رغم نشر العديد من الكتب حول سيرتها الشخصية. وردا على سؤال حول هذا الموضوع، قال المتحدث باسم هيلاري ان هذه الاخيرة تحتفظ «بذكريات طيبة جدا عن

فان أي محاولة لإزاحة الرئيس العراقي بالعودة قد تعزق العراق بصورة خطيرة وتؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة. وفي لندن صرح الدكتور حامد البياتي ممثل المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ان المجلس كان اقترح عقد الاجتماع في حلبجة باعتبار انها غير خاضعة لأي من الفصائل الكردية الكبيرة، بل في مكان ما يساهم في تقادي حدوث اي تصعيد اثناء انعقادها، وقال ان المجلس لا يرى ضرورة للحماية الامريكية ولا أي حماية خارجية، مؤكدا ان الناس في شمال العراق يواجهون قوات بغداد بشكل يومي.

وأشار الدكتور البياتي الى ان الاتفاق على انعقاد الاجتماع في حلبجة سيكون خطوة مشجعة على مشاركة المجلس فيه. وأضاف ان المجلس يشترط الحضور والتحضير من أنه بموجب مثل هذه الظروف

السابع من شهر تموز (يوليو) الماضي طلبت فيها بان تقوم القوات الأمريكية بتوفير الحماية لتاكيدات من وزير الخارجية الأمريكية مارلين أولبرايت وكليتون لانم القومي صموئيل بيرغر بان الولايات المتحدة جادة في الاطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين قبل نهاية الفترة الرئاسية الحالية لتكثرت الامر الذي حمل أعضاء الوفد بعد عودتهم الى لندن إلى إعداد خطط لكيفية الاستفادة من التمويل الأمريكي والعمدات التي وعدت الحكومة الأمريكية بتقديمها لهم في إطار تطبيق «قانون تحرير العراق» والإعداد لمقابلة جمعيتهم العامة في شمال العراق الواقعة خارج سيطرة الحكومة المركزية التي تعود. وقد بعثت القيادة المؤقتة للمؤتمر الوطني العراقي برسالة إلى أولبرايت في

الاجتماع ومجلس الأمن القومي في شهر ايار (مايو) الماضي حيث تلقى وفد المعارضة العراقية تأكيدات من وزير الخارجية الأمريكية مارلين أولبرايت وكليتون لانم القومي صموئيل بيرغر بان الولايات المتحدة جادة في الاطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين قبل نهاية الفترة الرئاسية الحالية لتكثرت الامر الذي حمل أعضاء الوفد بعد عودتهم الى لندن إلى إعداد خطط لكيفية الاستفادة من التمويل الأمريكي والعمدات التي وعدت الحكومة الأمريكية بتقديمها لهم في إطار تطبيق «قانون تحرير العراق» والإعداد لمقابلة جمعيتهم العامة في شمال العراق الواقعة خارج سيطرة الحكومة المركزية التي تعود. وقد بعثت القيادة المؤقتة للمؤتمر الوطني العراقي برسالة إلى أولبرايت في

## قرنق يرفض هدنة الخرطوم ويتهمها بـ«الكذب والسادية»

نيروبي - اف ب: رفض قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق الجمعة في نيروبي وفي اطلاق النار لمدة 70 يوماً الذي اعلمته الخرطوم الخميس من جانب واحد في جميع المناطق الجنوبية في البلاد التي تشهد حرباً أهلية منذ 1983. وعلّن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان خلال مؤتمر صحافي ان «الحكومة ليست جادة ولا صادقة فهي كتبت وموقفاها يتسم بالسادية».

وكانت الحكومة السودانية أعلنت وقفاً عاماً لاطلاق النار من جانب واحد في جنوب السودان اعتباراً من منتصف ليل اول الخميس وحتى 15 تشرين الاول (اكتوبر) «في جميع مناطق القتال لتسهيل نقل المساعدات الانسانية الى جنوب السودان» حسبما أعلنت اسس وزارة الخارجية السودانية.

واكد قرنق ان القوات الحكومية قصفت مدينتي واي ولوكا (الجنوب) في الليلة التي سبقت الاعلان عن وقف النار، واتهم الخرطوم بانها ترصد سيق اطلاق النار في السودان بالتوصل الى اتفاق وراي زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان عن الاعلان عن وقف النار وهدنة لتحويل الاطلاق عن الاتهامات الاخيرة للخرطوم بارتكاب «فظائع» في الجنوب.

وكانت منظمة «نور فولكبيان» النرويجية الانسانية اعلنت الثلاثاء الماضي ان الطرفين السودانيين استخدموا اسلحة كيميائية خلال الغارات التي شنّها واواخر الشهر الماضي.

## المعارضة الافغانية: 300 الف لاجئ افغاني في وادي بانشير

لندن - اف ب: اعلن المتحدث باسم المعارضة الافغانية في لندن الجمعة ان نحو 300 الف مدني افغاني لجأوا الى وادي بانشير هرباً من المعارك الدائرة بين حركة طالبان والمعارضة في شمال افغانستان. وقال المتحدث الذي عرف فقط باسمه الاول عبدالله لوكالة فرانس برس ان هذه الهجرة تشكل مأساة كبيرة ومشيراً الى الوضع انساني الصعب الذي يسببه تدفق المقاتلين، وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق اسس ان عدد اللاجئين قد بلغ 140 الف شخص.

واكد ان طالبان اقدمت على تهجير ما يقرب على 50 الف شخص بالقبول خلال الهجوم الذي شنته الاسبوع الحالي، وأوضح ان قوات قائد الميليشيات الطاجيكية احمد شاه مسعود استعدت السيطرة على الواقع التي خسرتها في وقت سابق مؤكدا القيام بتعزيز هذه المواقع في الوقت الحالي.

## الهند تطرد دبلوماسياً باكستانياً

نيودلهي - رويترز: طلبت الهند الجمعة من دبلوماسي باكستاني اتهمته بالتجسس مغادرة البلاد خلال اسبوع. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية لرويترز ان محمد صفدار وهو احد افراد طاقم السفارة الباكستانية شارك في أنشطة لا تتناسب مع وضعه الرسمي، ويستخدم هذا التعبير الدبلوماسي للدلالة على التجسس. وأضاف ان السلطات الهندية امهلت صفدار حتى يوم 12 آب (أغسطس) مغادرة البلاد، وكانت كل من الهند وباكستان طردتا دبلوماسياً في حزيران (يونيو) اثناء مواجهة متبادلة بينهما بشأن مقتلين تسللوا الى الجانب الهندي من شمير.

## الهند تطرد دبلوماسياً باكستانياً

الهند تطرد دبلوماسياً باكستانياً

## في فصل اخير .. رومانيا تتخلص من آخر آثار زعيمها المقتول هدايا الزعماء والملوك لتشاوتشيسكو بمن فيهم عرفات في المزداد العلني يوم الاثنين

اما ايلينا تشاوتشيسكو فتضم خزانة ملابسها المعروضة في المزداد ملابس من الفراء الفاخر، فهناك ملابس من فرو النمر والاسد، وحصنة من جلد الحمار الوحشي، وقبعات من كافة الانواع، وصناديق تجميل، وناظرات شمسية من صنع ياباني، كما يقدم المزداد ميدالية يمكن ان تباع بمبلغ عشرين جنيهاً رست على وجهها صورة ايلينا اما الوجه الآخر فحمل صورة زوجة التي هي الفلبيني المزعول ايليدا ماركوس.

وتضم المجموعة كذلك ادوات برونزية ورسوما زينية للديكتاتور وزوجته بالإضافة لوديالات طائرات وادوات زينة اخرى، وكانت الحكومة الرومانية قد وضعت معظم مقتنيات تشاوتشيسكو في مخزن خاص في الوقت الذي ناقشت فيه ماذا ستفعل بها. وقدرت الحكومة ان يوزعها على مراكز المعاقين والمجذومين القريبة من لثنا نهر الدانوب، اما المرات التي ستباع فان ريعها سيذهب لحزبتي الدولة الفارغة.

وقالت مصادر رومانية ان لاجل الديكتاتور وابنته الذين قدام دعوى قضائية لاستعادة ممتلكات والديهما دون نجاح لن يحضرا المزداد العلني.

هذا واستقبل الرومانيون العاديون القرار الحكومي

اهم المعروضات سيارة من نوع بولك قدمها له الرئيس الامريكى المزعول نيكسون في عام 1976.

وقالت إحدى المسؤولات في ادارة عقارات الدولة ان دارتها تلقت مكالمات هاتفية حول المزداد من مختلف أنحاء العالم، ويتوقع العديد من المراقبين ان يحقق باص مجهز ومطبخ وحمم وغرفة نوم مبلغ 45 الف جنيه استرليني، والزعماء المذكورة هي شهادة على احتله تشاوتشيسكو لحياتها الزوجان في فترة حكمهما، فيما كان يعيش سكوناً صدوقاً خصباً منقوشاً عليه الحرفان الاوان من اسم الديكتاتور. فحسب الكاتالوج فان الصندوق يمكن ان يباع بمبلغ اربعة جنيهات استرلينية، ومن القطع المتوسطة السعر سعاسة قدمت للزعيم الروماني من الزعيم الشيوعي ليويند بريجينف والتي يتوقع ان تحقق 30 جنيهها، وتعتبر سيارة الرئيسدس الرياضية من القطع المهمة والتي يبلغ ثمنها 50 الف دولار، ويشير القسم الذي خصص لهدايا الزعماء العالميين الى الموقع الذي احتله تشاوتشيسكو لذي له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقطعا بورسلين من شركة سيارات روس روس في بريطانيا، وصندوق شترنج قدمه له المحترف السوفييتي انتاول كاروبوف.

في فصل اخير .. رومانيا تتخلص من آخر آثار زعيمها المقتول هدايا الزعماء والملوك لتشاوتشيسكو بمن فيهم عرفات في المزداد العلني يوم الاثنين

في فصل اخير .. رومانيا تتخلص من آخر آثار زعيمها المقتول هدايا الزعماء والملوك لتشاوتشيسكو بمن فيهم عرفات في المزداد العلني يوم الاثنين



# حزب العمال الكردستاني يتعهد الانسحاب من تركيا وعدم القتال الادفاعا عن النفس استجابة لدعوة اوجلان

انقرة - من جون هيمغ:

تعهد الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني الجمعة بوقف القتال والانسحاب من تركيا تلبية لدعوة زعيمه عبد الله اوجلان، ولكنه قال انه سيستصدي لاي هجمات تشنها القوات التركية.

وشدد اوجلان في بيان امس على انه من غير المنطقي توقع ان يستسلم ثوار حزب العمال وان مثل هذا الطلب لن يتيح انتهاء الازمة الكردية في تركيا.

واضاف في البيان الذي وزعه محامو اوجلان «ثأرة تساؤلات عن سبب عدم مطالبتي بالانسحاب هو اتجاه سيهدف جعل المهمة اكثر صعوبة. هذا طلب غير واقعي ولا يمكن تنفيذه وسيزيد من عمق الازمة».

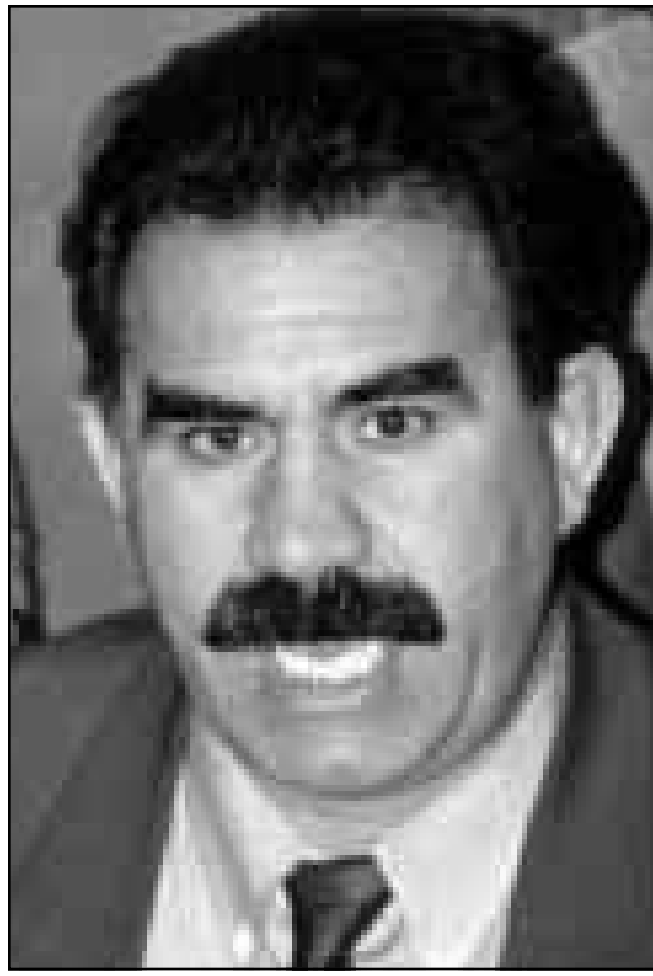
واصدر اوجلان بيانا من السجن يوم الثلاثاء طلب فيه من حزب العمال الكردستاني «وقف الاقتحاح المسلح وسحب قواته الى خارج الحدود التركية من اجل السلام بداية من الاول من ايلول (سبتمبر) عام 1999»، وقال امس ان الموعد تحدت بما يسمح للقوات حزب العمال الكردستاني في المناطق الجبلية في جنوب شرق تركيا بالتجمع والقيام بالترتيبات الضرورية للخروج من تركيا.

وقضت محكمة تركيا باعدام اوجلان في يونيو حزيران الماضي بتهمة الخيانة والسبونية عن قتل اكثر من 30 الف شخص خلال حملة مسلحة بدأت قبل 14 عاما بهدف حصول الاكراد على الحكم الذاتي في مناطق جنوب شرق تركيا.

وتذهب دعوة اوجلان لوقف القتال الى ما هو اكثر من مجرد طوق للقوات التركية على طول الحدود مع العراق ودخول الجيب الذي يسيطر عليه الاكراد العراقيين بشمال العراق والذي لا تسيطر عليه بغداد منذ حرب الخليج عام 1991.

وقال المعلق انيس بربر اوجلان لرويترز «انه واضح بالفعل. المكان الذي سيصنع فيه حزب العمال الكردستاني سيكون شمال العراق لان هذا هو المكان الوحيد الذي يوجد به فراغ في السلطة».

ويشارك الاف من القوات التركية



عبدالله اوجلان

المدموعين بديابات وقوات جوية في عمليات عسكرية متكررة داخل شمال العراق لتعقب ثوار حزب العمال الكردستاني الذي يتخذ من شمال العراق قواعد لشن هجمات داخل جنوب شرق تركيا. وقال بربر اوجلان «اذا غادروا تركيا الى شمال العراق فسكنوا هذه المنطقة الجبلية والكرد العراقيين بشمال العراق والذي لا تسيطر عليه بغداد منذ حرب الخليج عام 1991. وقال المعلق انيس بربر اوجلان لرويترز «انه واضح بالفعل. المكان الذي سيصنع فيه حزب العمال الكردستاني سيكون شمال العراق لان هذا هو المكان الوحيد الذي يوجد به فراغ في السلطة».

حزب العمال الكردستاني في شمال العراق الى زعزعة استقرار اتفاق هس للسلام توسعت فيه واشتد بين الفصائل الكرديين العراقيين في شمال العراق وهما الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

وانهارت اتفاقات سابقة اعلمها حزب العمال الكردستاني لوقف اطلاق النار العام الماضي وفي عام 1993 بسبب اندلاع اشتباكات بين القوات التركية والثوار كانت سرعيا ما تعود للجانبين الى دوامة الصراع.

وتفيد المؤشرات الاولى الى انه لم يتغير شيء يذكر في مناطق جنوب شرق تركيا العورة التي تغطيها اغلبية من الاكراد والتي كانت مسرح اغلب المواجهات منذ حمل ثوار حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984.

وقال مسؤول امني ان القوات التي تقوم بدوريات في منطقتي وان ارجيس رصدت مجموعة من ثوار حزب العمال ليدور قتال تنسب في مقتل اثنين من الثوار. واضاف ان القوات التركية لم تنكبد اي خسائر. وجاء تأييد الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني لدعوة اوجلان بوقف القتال بعدما حصلت تلك الدعوة على موافقة «الجلس الرواسي» الذي يباشر شؤون الحزب منذ ان اعتقلت قوات الامن التركية الخاصة اوجلان في كينيا في شباط (فبراير).

ولكن مسؤولو تركيا قالوا انه لا يوجد تغيير في موقف الدولة من حزب العمال الكردستاني الذي تصفه بأنه «منظمة ارهابية دموية» ومن رفض المفاوضات مع اوجلان. وتقول تركيا انها اقتضت تقريبا على حزب العمال الكردستاني في المناطق الجبلية وانها وجهت ضربة قاصمة للحزب باعتقالها ووجلان والحكم باعدامه. ولكن الاشتباكات بين قوات الامن والثوار لم تتراجع. ورفض زعماء اترك عرض اوجلان المتكررة خلال مستقلة تحدثت بالتوسط بين ثوار حزبه والحكومة التركية والتفاوض على حل. وتنتظر الان محكمة الاستئناف في قرار الادام.

## حزب العمال الكردستاني حركة تمرد تحلم بدولة كردية

اقام اوجلان فترة طويلة في سورية او سهل القباع اللبناني الخاضع لسيطرة دمشق، قبل ان يطرد في تشرين الاول (اكتوبر) 1998 بعد اتفاق بين دمشق وانقرة حرم المنظمة من دعم قمين. وجاء اعتقال زعيم الحزب في كينيا في 15 شباط (فبراير) الماضي ليشكل الضربة الحاسمة له. وكان حزب العمال الكردستاني قد واجه هزائم كبيرة في السابق منذ ان بدأت قوات الامن التركية في عهد رئيسة الوزراء تانسو تشيلير في 1993 تشن حملاتها الواسعة النطاق ضده. ويقدر عدد مقاتلي هذا الحزب بحوالي ستة آلاف يتمرکز في جنوب شرق تركيا ومعظمهم في شمال العراق الخارج عن سيطرة بغداد منذ حرب الخليج في 1991 ويخضع لسلطة قوات كردية متنافسة. وتهيمن تركيا من نشاطات المتمردين انطلاقا من اراضيها وهذا ما تنفيذه طهران.

انقرة اف ب: يخوض حزب العمال الكردستاني الذي اعلن جناحه العسكري اليوم انه مستعد لوقف القتال والانسحاب من تركيا، حركة تمرد مسلحة مستمرة منذ 15 عاما بهدف اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا. بدأ حزب العمال الكردستاني تمرده ضد الدولة التركية في 15 آب (أغسطس) 1984، مؤكدا انه منظمة ماركسية بهدفها «احلال الاشتراكية في دولة واحدة» هي كردستان التي يعزتم بنائها على اراض من تركيا والعراق وايران وسورية لجمع عشرين مليون كردي. وجعلت حركة التمرد هذه من القضية الكردية المشكلة الاساسية التي تواجهها تركيا وادت الى مقتل 31 الف شخص. ويقود حزب العمال الكردستاني تمردا تأسسه في تشرين الثاني (نوفمبر) 1978 عبد الله اوجلان الملقب ب«ابو» (50 عاما) والذي حكم عليه القضاء التركي في نهاية حزيران (يونيو) الماضي بالاعدام بعد ادانته بالخيانة العظمى.

## طهران تدين دعم مجلس الشيوخ الامريكي «لتشري الشعب» في ايران

طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الجمعة ان الحكومة الايرانية دانت «الدعم» الذي عبر عنه مجلس الشيوخ الامريكي للتظاهرات الطلابية التي جرت في ثلوث (يوليو) في ايران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حامد رضا اصفي الذي تقود الوكالة تصريحاته ان «موقف مجلس الشيوخ الامريكي المؤيد للحوادث الاخيرة في طهران يشكل مثالا جديدا على التدخل الفاضح في الشؤون الداخلية لايران». واضاف ان هذا الموقف «يثبت من جديد وجود تناقض بين اوقال وافعال الازارة الامريكية»، مؤكدا ان «الدعم المفتوح من مجلس الشيوخ للاضطرابات يعيق الانفتاح السياسي». وكان عدد من اعضاء مجلس الشيوخ وقعاوا الاربعة اربعاء عرضة تدوين «مقع» الطلاب المتظاهرين في ايران الشهر الماضي وتدعو الاسرة الدولية الى «تقديم دعمها للناشطين المؤيدين للديمقراطية». وانهت السلطات الايرانية الاسبوع الماضي الولايات المتحدة وبعض الدول الاجنبية عدة مرات «باعتارة واتجيج» هذه الاضطرابات الاخطر التي تجري منذ الثورة الاسلامية في 1979. واتحادت ارقام رسمية ان ثلاثة اشخاص قتلوا في طهران والمناطق الاخرى بينما اوقف حوالي 1400 شخص.

## خامنئي يحضر حفل انتهاء مفاوضات قوات الباسيديجي في طهران

طهران - اف ب: انهى عشرات الالاف من قوات الباسيديجي، ميليشيات المتطوعين الاسلاميين شبه العسكرية، مناوراتهم الجمعة في تجمع حضره المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي. وخلافا للبرنامج الذي اعلن عنه سابقا لم يلق اية الله خامنئي خطابا لكنه ام الصلاة بحضور حوالي 50 الف عنصر من الميليشيات الاسلامية. ولدى وصوله الى الخيم العسكري اطلق المسلمون تهافتات مؤيدة لخامنئي الذي هو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة. وظلمت هذه المناورات الاولى من نوعها في ضواحي طهران وجرت في التلال الواقعة الى شمال شرق العاصمة في موقع عسكري كبير تابع لحرس الثورة الاسلامية (باسداران). وافادت مصادر عسكرية ان الهدف من هذه المناورات هو اظهار «تصميم الميليشيات الاسلامية على صون الثورة في وجه الاقنات التي تهددها». وشارك في المناورات 50 الف عنصر في الاجمال من الباسيديجي جاؤا بلباس المعركة من مختلف مناطق محافظة طهران. وقد جرت هذه المناورات التي تحمل اسم «فدائي الامام» بعد بضعة اسابيع على تدخل الميليشيات الاسلامية بقوة لوضع حد لتظاهرات الطلاب والاضطرابات التي شهدتها احياء عدة من طهران.

## 100 مليون من سكان مجموعة الدول المستقلة واوروبا الشرقية يعانون من فقر مدقع

جنيف - اف ب: افاد تقرير لبرنامج الامم المتحدة من اجل التنمية صدر الجمعة في جنيف ان مائة مليون من سكان مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق) واوروپا الشرقية يعيشون في فقر مدقع. وأشار التقرير الذي يحمل عنوان «انتقال 99» ان الانتقال الى اقتصاد السوق في مختلف هذه الدول كان «فائق السرعة» وساق عددا من الائمة على هذه الازمة «الصعبة» التي نجم عنها زيادة الفقر والبطالة وتفشي الجريمة». ووضح التقرير ان عدد الاشخاص الذين يعيشون بارية دولارات في اليوم ارتفع من 4 في المائة الى 32 في المائة بين 1988 و1994 في المنطقة كلها. ويعاني 60 في المائة من الاطفال البولنديين من سوء التغذية.

وذكر التقرير ان عدد الروسيات الاتي اصين بانيميا (فقر الدم) في نهاية فترة حملهن ازداد ثلاث مرات تقريبا بين 1989 و1994. والجريمة المرتبطة بالخردرات ارتفعت اربع مرات في روسيا بين 1991 و1996.

وفي ارمينيا، ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة 24 الفا في المائة بين 1991 و1996 مما ادى الى سوء تغذية وفقير دم. وستنتقد نفقات يوم في المستشفى 40 في المائة من الراتب الشهري المتوسط.

وفي فيرغيزستان، ازداد الادمنا على المخدرات بنسبة 300 في المائة في السنوات الخمس الماضية. واذاف التقرير ان متوسط العمر انخفض في المنطقة باسرها، فامراض كاسل «تعود بصورة ميمية»، وحالات الاصابة بفيروس الايدز تضاعفت ست مرات بين 1990 و1994.

وفي المتوسط، فان اجمالي الناتج القومي لدول المنطقة تدنى بنسبة 12 في المائة منذ 1990. وتشكل السوق السوداء 25 في المائة من اجمالي الناتج القومي لروسيا و40 في المائة ليوغوسلافيا وارمينيا وفنولندا. لكن بعض الدول كالجيمهورية التشيكية والمجر ودول البلطيق احزرت تقدما كبيرا نحو اقتصاد سوق فاعل كما اشار التقرير.

نيرويي - من ماثيو بيچ:

قال محللون الجمعة ان الحكومة السودانية حققت مكسبا دبلوماسيا ببلانها وفقا لاطلاق النار من جانب واحد في حربها ضد مستمردي الجنوب.

وقبل اعلان وقف اطلاق النار لمدة شهرين في اتحاء السودان بالرفض على الفور من الجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان الذي وصف القرار بأنه خدعة وقال انه ملتزم بوقف محدود لاطلاق النار يتعلق بالامدادات الانسانية.

وجاء اعلان الخرطوم في وقت تجري فيه الامم المتحدة تحقيقات في مزاعم باستخدام اسلحة كيميائية في غارات جوية على بلدتي لايبيا وكايا في اراض تخضع لسيطرة المتمردين في تموز (يوليو) الماضي. كما جاء عقب حركة حركة التحير الكونغولية بان طائرات سودانية قتلت 528 شخصا على الاقل عندما قصفت بلدتي على نهر الكونغو وهو زعم يمكن ان يعرض للخطر اتفاق سلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال محللون ان الاشارات والتباينة التي ترسلها الحكومة وضعت المتمردين الذين يقاتلون منذ عام 1983 في موقف الدفاع. وقال مصطفى حسونة المحلل المختص في شؤون القرن الافريقي ومقره نيرويي «هذه سياسات ترغيب وترهيب محضة».

وقال لرويترز ان الخرطوم تقدم «تنازلات من ناحية وتقوم بنشاط عسكري مكثف من ناحية اخرى وتحفظ برامح المبادرة». وقال مسؤول مساعدات كبير انه يوجد صراع على السلطة فيما يبدو داخل الحكومة حيث يتسار وتير وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل مع المتشددين العسكريين.

وبدون موافقة الجيش الشعبي لتحرير السودان مازال تحقيق وقف شامل لاطلاق النار هدفا بعيد المنال لكن اعلان الحكومة في حكم المؤكد ان واجهت جماعة حركة التحرير الكونغولية المتمردة 528 شخصا بينهم 134 جنديا في هجوم بالقتال على قريتين شنته طائرة انتونوف روسية الصنع. وقال اندريس ماذا (لوم السودان). كابيليا وجيشه لديهم (طائرات) انتونوف. ان الجيوش الافريقية تستخدمها على نطاق واسع. وتفت حكومة الرئيس الكونغولي لوران كابيليا مسؤوليتها عن الغارة.

وقال جان بيير بيمبا زعيم حركة التحرير الكونغولية ان الهجوم المزعوم يعني ان جماعته لن تحترم اتفاقا لوقف

## قرار وقف اطلاق النار في السودان يضع المتمردين في وضع دفاعي

ولقي اكثر من 1,5 مليون شخص حتفهم في الحرب والجماعة منذ ان حمل جون قرق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان السلاح ضد الحكومة في عام 1983. وتوفي الواف الاشخاص غيرهم في الجماعة التي تركزت في اقليم بحر الغزال الجنوبي الغربي في العام الماضي وقيل سايرا ان وقف اطلاق النار حتى موسم الحصاد في تشرين الاول (اكتوبر) ووعد اسماعيل بالرد عليه بحلول الخامس من آب (اغسطس) وهو موعد الاعلان.

وقال شيريد سايرا منسق القطاع الجنوبي لعملية خط الحياة للسودان لرويترز «اننا نرحب بالتأكيد بالاعلان من جانب الحكومة ونأمل في ان يحذن الجيش الشعبي لتحرير السودان جودها». وقامت وزارة الخارجية الجمعة بتعديل موعد وقف اطلاق النار وتمديده ل15 تشرين الاول (اكتوبر) من الخامس من نفس الشهر.

وقال مستشارون لقرنق ان زعيم اطلاق النار وقعته يوم الاحد لانها حملتها العسكرية لاطلحة بكيايل.

ولم يوقع التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية وهو جماعة التمرد الرئيسية الاتفاق الذي صدقت عليه في لوساكا الشهر الماضي الحكومات الست المشاركة في الصراع الذي بدأ عام في الكونغو. وتساند كابيليا زيمبابوي وانغولا وناميبيا بينما تساند رواندا واوغندا المتمردون الذين اعربوا في الماضي عن شكوكهم في تورط سوداني. ونفى السودان دوما تورطه عسكريا في الصراع وهو موقف اكده اندريس الذي قال ان حكومته تقدم النظام كابيليا المتعثر دوما سياسيا ودبلوماسيا فقط. وقال اندريس ان الشائعات الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة والقوتين الاستعماريين السابقين فرنسا وبلجيكا مسؤولة عن الصراع وعدم الاستقرار الذي يعصف بمنطقة الجيوات العرقية.

واضاف ان «القوة العظمى امريكا تريد ان تسيطر على افريقيا».

## السودان ينفي قصفه منطقة شمال الكونغو

بريتوريا - رويترز: نفى السودان الجمعة مزاعم جماعة كونغولية متمردة بأنه شن غارة قصف مدمرة على منطقة بشمال جمهورية الكونغو الديمقراطية يقول المتمردون انها قتلت مئات. وقال نصر الدين اندريس سفير السودان لدى جنوب افريقيا لرويترز «انه مجرد زعم سخيف انه مجرد اختلاق». واتهمت جماعة حركة التحرير الكونغولية المتمردة 528 شخصا بينهم 134 جنديا في هجوم بالقتال على قريتين شنته طائرة انتونوف روسية الصنع. وقال اندريس ماذا (لوم السودان). كابيليا وجيشه لديهم (طائرات) انتونوف. ان الجيوش الافريقية تستخدمها على نطاق واسع. وتفت حكومة الرئيس الكونغولي لوران كابيليا مسؤوليتها عن الغارة.

وقال جان بيير بيمبا زعيم حركة التحرير الكونغولية ان الهجوم المزعوم يعني ان جماعته لن تحترم اتفاقا لوقف

## تقرير يعتبر ان مهمة الخبراء الكيميائيين في بغداد كانت «ناجحة»

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعتبر الخبراء الكيميائيون الدولون في تقرير لهم انجزوا «بنجاح» مهمتهم القاضية بإزالة غاز الخردل وغاز «في اكس» القاتل اللذين تركهما المقتضون الدوليون المكلفون نزع الاسلحة العراقية في مختبرهم في بغداد. ونقل الامن العام لالامم المتحدة كوفي امان الخميس الى مجلس الامن الدولي التقرير الذي وضعه الخبراء الاربعة في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية التي مقرها في لاهاي. وجاء في التقرير ان المهمة التي كلف بها هؤلاء الخبراء «تمت بنجاح». وتضمن الوثيقة اجراءات تنفيذ اتفاقية اطار السلام المقترحة من المنظمة الافريقية والتي قال الجانبان انها وافقا عليها في الشهر الماضي.

وتدعو الوثيقة الى انسحاب قوات الجانبين الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال بين البلدين في ايار (مايو) من العام الماضي.

وتضمنت الوثيقة اجراءات تنفيذ اتفاقية اطار السلام المقترحة من المنظمة الافريقية والتي قال الجانبان انها وافقا عليها في الشهر الماضي.

وتدعو الوثيقة الى انسحاب قوات الجانبين الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال بين البلدين في ايار (مايو) من العام الماضي.

## منظمة الوحدة الافريقية تقدم خطة سلام لاثيوبيا واريتريا

انيس ايبا - رويترز: قال مسؤولون الجمعة ان وفدا من منظمة الوحدة الافريقية قدم خطة تفصيلية للسلام الى زعميي اثيوبيا واريتريا في محاولة لانهاء الحرب الحسودية التي بدأت منذ 15 شهرا بين البلدين. وأوضح ان الوفد الذي يرأسه البعثت الجزائري احمد اويحيى قدم الخطة الى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زينوي في انيس ايبا بعد ان قدمها الى الرئيس اريترى السياسي افورقي في اسرة.

وتضمنت الوثيقة اجراءات تنفيذ اتفاقية اطار السلام المقترحة من المنظمة الافريقية والتي قال الجانبان انها وافقا عليها في الشهر الماضي.

وتدعو الوثيقة الى انسحاب قوات الجانبين الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال بين البلدين في ايار (مايو) من العام الماضي.

## مقتل جندي تركي في هجوم لحزب العمال

انقرة - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الاناضول التركية شبه الرسمية الجمعة ان جنديا تركيا قتل واصيب آخر بجروح في اقليم فان اس الخميني في هجوم شنته مقاتلو حزب العمال الكردستاني. واضافت ان الهجوم وقع في قرية ناريلجا بينما كان رجال الدرك يفومون بعمال الثورية في هذه المنطقة الريفية. وحصل الحادث بعد اعلان مجلس قيادة حزب العمال الكردستاني عن استعداد امس الخميني وقف المعارك والانسحاب من تركيا وفقا للاداء الذي وجهه زعيم الحزب عبدالله اوجلان.

## سنة طلاب ايرانيين ما زالوا في عداد المفقودين

طهران - اف ب: اعلن «الجلس المنتخب لحركة الاحتجاج الطلابية» الخميس ان ستة طلاب ما زالوا في عداد المفقودين بعد أكثر من شهر على وقوع المصادمات التي شهدتها طهران وبعض المدن الاخرى في المحافظات. ودعا المجلس في بيان نشرته الصحف، البري العام الى تقديم المساعدة من اجل معرفة مصير هؤلاء الطلاب الستة ووزع ارقام هواتف للاتصال بواسطتها. وقال المجلس ان حوالي مئة من حركة الاحتجاج الطلابية كانوا اعتبروا في عداد المفقودين ولكن اكتشفت آثار القسم الاكبر منهم وما زال مصير ستة طلاب مجهولا. واضاف ان لائحة باسماء الطلاب المعلقين سوف تنشر قريباً.

## المعارضة العراقية تتحدث عن مقتل مدنيين ومسلحين في اضطرابات في مدينتي جنوب العراق

ديبي - اف ب: اعلنت المعارضة العراقية الجمعة مقتل 16 من فدائيي صدام و14 مدنيا في اضطرابات نشبت في مدينتي في جنوب العراق في حزيران (يونيو) الماضي. وأشار المؤتمر الوطني العراقي الموحد في بيان تلقى ووكالة فرانس برس نسخة منه الى مقتل 16 مسلحا من فدائيي صدام أثناء محاولتهم قمع متظاهرين في مدينتي الرميثة والخضر اللتين تبعدان على التوالي 220 و260 كلم عن بغداد، في 25 حزيران (يونيو) الماضي. واذاف ان المتظاهرين من عشائر بني زريج وبو حسان كانوا يحتجون على «تجاوزات الأجهزة القمعية والتلاعب بتوزيع المواد الغذائية والادوية». ويجري استيراد هذه المواد تحت اشراف الامم المتحدة بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واكد المؤتمر الوطني العراقي الموحد ان مقتل فدائيي صدام التابعين لعدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين آثار غضب الرئيس العراقي الذي اصدر الاوامر الى الحرس الجمهوري بقمع التظاهرات.

## صدام يلقي كلمة في ذكرى انتهاء الحرب العراقية - الايرانية

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية الجمعة ان الرئيس صدام حسين سيلقي يوم الأحد كلمة يذيعها التلفزيون بمناسبة الذكرى السنوية لانتهاء الحرب العراقية - الايرانية. واضافت ان الكلمة التي يلقيها الرئيس سنويا ستتناول قضية اسرى الحرب العراقيين الذين ما زالت ايران تحتجزهم منذ انتهاء الحرب التي استمرت بين عامي 1980 و1988 وتنادى بغداد لاقرار السلام. وتابعت وكالة ان الرئيس سيلقي كلمته في اليوم الذي يطلق عليه اسم يوم الامم او يوم النصر العظيم الساعة 11 صباحا (0700 بتوقيت غرينتش) في الثامن من آب (اغسطس) 1999 على ان يذاع الخطاب على جميع المحطات الاذاعية والقنوات التلفزيونية والغضائية.

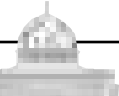
ويقول العراق ان ايران لا تزال تحتجز الافا من الاسرى العراقيين. كما يختلف الجانبان بشأن تعويضات الحرب ومطالبية العراق باعادة الطائرات العسكرية والمدنية العراقية التي نقلتها بغداد الى المطارات الايرانية في بداية حرب الخليج عام 1991 عقب احتلال العراق للكويت والتي ما زالت موجودة في ايران.

## اكثر من 300 قضية فساد في مصر خلال السنة الماضية

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «العربي» الناصرية (معارضة) الصادرة امس الجمعة ان رئيس هيئة الرقابة الادارية هتزل نططاوي اعلن السنو ان السلطات المصرية اكتشفت 360 قضية فساد خلال العام 1998. وأوضح الصحيفة ان هذه الحالات العامة المكلفة مكافحة الفساد تلقت 310 فتح خلال السنة الماضية ادت الى فتح 360 ملفا قضائيا فساد كبيرة.

وقال المسؤول عن هذا الجهاز العام





## باراك ارسل سرا موفدا خاصا الى عرفات.. وانباء عن تعهده لمبارك انه سينفذ التزاماته

# الفلسطينيون يطلبون من الولايات المتحدة التدخل لتطبيق اتفاق واي



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصافح ابو عبي مصطفى الرجل الثاني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القاهرة الاسبوع الماضي (أف ب)

## روس: لا تغيير في موعد زيارة اولبرايت

رام الله - ق ن ا: أكد دنيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام في الشرق الاوسط أنه لا تغيير على موعد زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة.

وجاء التأكيد في اتصال هاتفي بين روس والقيادة الفلسطينية وأذاع تفاصيل الجمعة راديو صوت فلسطين.

وقال روس ان مباحثات مادلين اولبرايت ستتركز خلال الزيارة التي ستتم في النصف الثاني من الشهر الحالي على استئناف عملية السلام وتفعيلها على مختلف المسارات.

## الرئيس عرفات يلتقي عزمي بشارة

رام الله - ق ن ا: استقبل الرئيس الفلسطيني الجمعة الدكتور عزمي بشارة النائب الفلسطيني في الكنيست الإسرائيلي الذي عاد مؤخرا من زيارة لدمشق.

وقد اطلع الدكتور بشارة الرئيس الفلسطيني على نتائج هذه الزيارة التي التقى خلالها مرتين مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري كما عقد لقاء مع قادة فصائل المعارضة في دمشق.

## تظاهرة للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل

رام الله - اف ب: ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي 300 فلسطيني تظاهروا الخميس في مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتي في الضفة الغربية مطالبين بالافراج عن الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل.

وردد المتظاهرون شعارات «لا سلام من دون الافراج عن اسرانا»، ونظمت التظاهرة التي لم تتخللها حوادث «هيشة الاسرى الفلسطينيين»، ويتعين على اسرائيل بموجب اتفاق واي بلانتيشن الموقع في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي ان تتسحب من 13 في المئة من الضفة الغربية وتفرج عن 750 سجينا فلسطينيا.

وقد اطلق سراح مجموعة اولى تضم 250 سجينا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 لـ 150 منهم كانوا من سجناء الحق العام فيما تطالب السلطة الفلسطينية بالافراج عن السجناء السياسيين.

وتقول مصادر فلسطينية ان اسرائيل تعتقل حوالي 3 الاف فلسطيني منهم الغان «الاسباب أمنية».

## غالبية من الاسرائيليين تؤيد فصل الدين عن الدولة

تل ابيب - اف ب: أفاد استطلاع للرأي نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) نتائجه الجمعة ان اسرائيليين من كل ثلاثة يؤيدان فصل الدين عن الدولة.

واعرب 67% من الاشخاص الذين سلّمهم الاستطلاع عن تأييدهم لفصل الدين عن الدولة.

وتعتبر النسبة مرتفعة اكثر بين عرب اسرائيل (75%) والمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق، وتسجل نسبة 15% في الاوساط اليهودية المتشددة.

ويؤيد 96% من الاشخاص ان تكون اسرائيل ديمقراطية و 85% ان تكون «دولة يهودية» المجتمع والنسبة الى 33% داخل الغالبية العربية. وفي حال حصول نزاع بين الضرويات الامنية والديمقراطية يعتبر 57% ان الضرويات الامنية هي، وينص «قانون اساسي» للدولة العبرية على ان الدولة «يهودية وديمقراطية» في الوقت ذاته.

والدين اليهودي هو دين الدولة في اسرائيل ما يعكس اساسا في مجال القانون المدني. ولا يحترم معظم الاسرائيليين التقاليد الدينية لكنهم يحتفلون بالاعياد اليهودية.

وقد اجري المعهد الاسرائيلي للديمقراطية الاستطلاع في تموز (يوليو) الماضي على عينة تمثيلية تشمل 1016 اسرائيليا من اليهود والعرب. وقد هامش الخطأ بـ 3.5%.

## الجيش الاسرائيلي يريد تجنيد العرب في منطقة الـ 48

تل ابيب - اف ب: ذكرت صحيفة (هآرتس) الخميس ان الجيش الاسرائيلي يريد تشجيع تجنيد العرب في منطقة الـ 48 في صفوفه وان مشروعا في هذا الشأن هو قيد الدراسة.

وقال ضابط رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته للصحيفة ان «من مصلحة الجيش تشجيع تجنيد الشبان المسلمين والمسيحيين وابعادهم بذلك عن تجربة الانواء في منظمات متطرفة وقومية او دينية»، و اضاف «في جميع الحالات، انها فترة تجنيد في جيش نظامي وليس فقط خدمة علم».

وقال المتحدث باسم الجيش انه يحقق في هذا النبا.

واوضحت صحيفة (الانبار) ان الجيش بدأ حملة اعلامية في القرى العربية باسرائيل «لتوعية» سكانها باهمية الخدمة العسكرية.

وتعتبر الخدمة العسكرية التي تستمر ثلاث سنوات للذكور وستين للبيانات الزامية من حيث المبدأ في اسرائيل لكن العرب الاسرائيليين لا يقبلون في صفوف الجيش حتى الان الا على قاعدة التطوع.

ويبلغ عدد السكان العرب في منطقة الـ 48 قرابة مليون نسمة اي 18 في المئة من الشعب.

## جهاز تشويش على الهواتف النقالة

### في الكنيست الاسرائيلي

القدس - اف ب: أعلن متحدث باسم الكنيست الاسرائيلي الخميس وضع نظام داخلها يسمح بالتشويش على مكالمات الهواتف النقالة.

وقال ان هذا الاجراء اتخذ بناء على امر من رئيس الكنيست ابراهام بورخ الذي منح رسميا النواب من استعمال هواتفهم المحمولة خلال انعقاد الجلسات البرلمانية.

واوضح المتحدث ان هذا النظام الذي وضع لفترة تجريبية من ثلاثة اشهر، يطال ايضا مساعدي النواب وموظفي الكنيست والزوار الذين يدخلون باستمرار الى الكنيست خلال المناقشات.

## حرج في البرلمان والشرطة

### بسبب اشاعة عن وفاة سياسي باسرايل

القدس - رويترز: اتسع نطاق من اصحابهم الحرج في اسرائيل بسبب مكالمة تلقاها البرلمان (الكنيست) الاسبوع الماضي عن وفاة سياسي شهير ليقطع البرلمان اعماله اسفا على السياسي الذي اتضح فيما بعد انه لا يزال حيا وان الامر برمته مجرد دعاية سخيفة.

وفي تلك الواقعة وقفت نواب الكنيست والوجود يطلو وجههم حدادا على امثون روينشتاين بعدما اتصل رجل زاعما انه مسؤول بمستشفى في جلسة صباحا ليقول ان الوزير السابق توفي.

ولكن الحرج الشديد اصاب كل النواب بعدما تأكد كذب النبا.

وسارت الشرطة بفحص سجل المكالمات الهاتفية وإعتقلت على الفور زوجين عجوزين للاشتباه في انهما من نفذ الاتصال وقالت انها ستصدر لائحة اتهام قريبا.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فقد اكتشف مسؤولو الشرطة انهم تسرعوا في اعتقال الزوجين واعترفوا بخطئهم الخميس وقالوا ان شخصا غير سوي معروف بولعه بارتداء ملابس النساء هو من اجري المكالمة. وقال متحدث باسم الشرطة «اعترف المشتبه فيه ووضح انه اجري المكالمة رغبة منه في جذب الانتباه الى حالته النفسية المضطربة».

ومنذ توليه منصبه الشهر الماضي، يسعى باراك الى عدم تطبيق الاتفاق معتمدا لا بد للاسرائيليين والفلسطينيين ان يباشروا من دون تأخير التفاوض حول حل سلمي ونهائي.

وتنص اتفاقات واي بلانتيشن الموقع في الثالث والعشرين من تشرين الاول (أكتوبر) 1998 والمجدة منذ كانون الاول (ديسمبر)، على نقل سلطات الى الفلسطينيين وعلى اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي على ثلاث مراحل لم يطبق منها سوى واحدة حتى الان.

وبموجب الاتفاق ستخفف المنطقة التي تشرف عليها اسرائيل حصريا في الضفة الغربية بنسبة 13 في المئة.

والرئيس المصري حسني مبارك الخميس انه سيحترم تعهدهاته المتعلقة بعملية السلام.

واضافت الاذاعة ان باراك اتصل هاتفيا بالرئيس مبارك اثر الاتهامات التي وجهها اليه الفلسطينيين ومفادها انه لا يحترم تطبيق اتفاق واي بلانتيشن.

ونقلت الاذاعة عن مكتب رئيس

## غزة - من صخر ابو العون:

طالب الفلسطينيون الولايات المتحدة بالتدخل لدى اسرائيل لتطبيق اتفاق واي بلانتيشن حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية كما أعلن الجمعة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

والملاحظ انه بعد شهر من تسلّم رئيس الوزراء العمالي يهود باراك الحكم في اسرائيل لم تستأنف عملية السلام بعد وعهد الفلسطينيون كما في اوقات سابقة الى دعوة واشطن للمساعدة في تحريكها.

لكن الاتصالات لم تنقطع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اكد مسؤول فلسطيني كبير الجمعة ان موفد باراك الحاكم العسكري السابق لقطاع غزة الجنرال الاحتياطي اسحق سيغيف التقى «سرا» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه محادثات طويلة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان «السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الولايات المتحدة التدخل لضمان تنفيذ الاتفاقات بشكل وثيق وامين».

واضاف «اجريتنا عدة اتصالات مع الادارة الامريكية و (المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط) دنيس روس وطلبنا تدخلهم لضمان تنفيذ الاتفاقات خاصة وان الولايات

والملاحظ انه بعد شهر من تسلّم رئيس الوزراء العمالي يهود باراك الحكم في اسرائيل لم تستأنف عملية السلام بعد وعهد الفلسطينيون كما في اوقات سابقة الى دعوة واشطن للمساعدة في تحريكها.

لكن الاتصالات لم تنقطع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اكد مسؤول فلسطيني كبير الجمعة ان موفد باراك الحاكم العسكري السابق لقطاع غزة الجنرال الاحتياطي اسحق سيغيف التقى «سرا» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه محادثات طويلة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان «السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الولايات المتحدة التدخل لضمان تنفيذ الاتفاقات بشكل وثيق وامين».

واضاف «اجريتنا عدة اتصالات مع الادارة الامريكية و (المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط) دنيس روس وطلبنا تدخلهم لضمان تنفيذ الاتفاقات خاصة وان الولايات

والملاحظ انه بعد شهر من تسلّم رئيس الوزراء العمالي يهود باراك الحكم في اسرائيل لم تستأنف عملية السلام بعد وعهد الفلسطينيون كما في اوقات سابقة الى دعوة واشطن للمساعدة في تحريكها.

لكن الاتصالات لم تنقطع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اكد مسؤول فلسطيني كبير الجمعة ان موفد باراك الحاكم العسكري السابق لقطاع غزة الجنرال الاحتياطي اسحق سيغيف التقى «سرا» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه محادثات طويلة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان «السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الولايات المتحدة التدخل لضمان تنفيذ الاتفاقات بشكل وثيق وامين».

واضاف «اجريتنا عدة اتصالات مع الادارة الامريكية و (المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط) دنيس روس وطلبنا تدخلهم لضمان تنفيذ الاتفاقات خاصة وان الولايات

والملاحظ انه بعد شهر من تسلّم رئيس الوزراء العمالي يهود باراك الحكم في اسرائيل لم تستأنف عملية السلام بعد وعهد الفلسطينيون كما في اوقات سابقة الى دعوة واشطن للمساعدة في تحريكها.

لكن الاتصالات لم تنقطع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اكد مسؤول فلسطيني كبير الجمعة ان موفد باراك الحاكم العسكري السابق لقطاع غزة الجنرال الاحتياطي اسحق سيغيف التقى «سرا» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه محادثات طويلة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان «السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الولايات المتحدة التدخل لضمان تنفيذ الاتفاقات بشكل وثيق وامين».

واضاف «اجريتنا عدة اتصالات مع الادارة الامريكية و (المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط) دنيس روس وطلبنا تدخلهم لضمان تنفيذ الاتفاقات خاصة وان الولايات

والملاحظ انه بعد شهر من تسلّم رئيس الوزراء العمالي يهود باراك الحكم في اسرائيل لم تستأنف عملية السلام بعد وعهد الفلسطينيون كما في اوقات سابقة الى دعوة واشطن للمساعدة في تحريكها.

لكن الاتصالات لم تنقطع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اكد مسؤول فلسطيني كبير الجمعة ان موفد باراك الحاكم العسكري السابق لقطاع غزة الجنرال الاحتياطي اسحق سيغيف التقى «سرا» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه محادثات طويلة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان «السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الولايات المتحدة التدخل لضمان تنفيذ الاتفاقات بشكل وثيق وامين».

واضاف «اجريتنا عدة اتصالات مع الادارة الامريكية و (المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط) دنيس روس وطلبنا تدخلهم لضمان تنفيذ الاتفاقات خاصة وان الولايات

والملاحظ انه بعد شهر من تسلّم رئيس الوزراء العمالي يهود باراك الحكم في اسرائيل لم تستأنف عملية السلام بعد وعهد الفلسطينيون كما في اوقات سابقة الى دعوة واشطن للمساعدة في تحريكها.

لكن الاتصالات لم تنقطع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اكد مسؤول فلسطيني كبير الجمعة ان موفد باراك الحاكم العسكري السابق لقطاع غزة الجنرال الاحتياطي اسحق سيغيف التقى «سرا» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه محادثات طويلة.

## مواجهات متقطعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الخليل



جندي اسرائيلي يمنع متظاهرين فلسطينيين في الخليل من المرور اثناء مواجهات استمرت لليوم الثالث على التوالي (أف ب)

وقد منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين منذ الاربعا من دخول الخليل او مغادرتها بعد ان جرح حوالي عشرين الف فلسطيني بجراح في هجوم.

وقد منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين منذ الاربعا من دخول الخليل او مغادرتها بعد ان جرح حوالي عشرين الف فلسطيني بجراح في هجوم.

## السلطة الفلسطينية تمنع السراج من السفر بعد التحقيق معه

غزة - ق ب: منعت السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور ايد السراج مدير برنامج غزة للصحة النفسية والفوق العام السابق للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وامين سرها الحالي، من مغادرة البلاد، وذلك بعد استدعائه من قبل الشرطة الفلسطينية الخميس لمدة ثلاث ساعات، على خلفية مقال له نُشر في مجلة «حقوق الناس» الصادرة عن جمعية القانون، انتقد فيه اداء بعض مسؤولي السلطة.

وقال الدكتور السراج (56 عاما) انه توجه بناء على استدعاء هاتفي الى مقر الشرطة الفلسطينية بعد ظهر الخميس وبقيت هناك ثلاث ساعات، حيث التقى اللواء غازي الجبالي مدير عام الشرطة الذي «بلغني بتقرير رُفع الى الرئيس ياسر عرفات عن مقال نشر في مجلة «حقوق الناس» وان الرئيس قد حول اليه التحقيق».

غزة - ق ب: منعت السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور ايد السراج مدير برنامج غزة للصحة النفسية والفوق العام السابق للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وامين سرها الحالي، من مغادرة البلاد، وذلك بعد استدعائه من قبل الشرطة الفلسطينية الخميس لمدة ثلاث ساعات، على خلفية مقال له نُشر في مجلة «حقوق الناس» الصادرة عن جمعية القانون، انتقد فيه اداء بعض مسؤولي السلطة.

وقال الدكتور السراج (56 عاما) انه توجه بناء على استدعاء هاتفي الى مقر الشرطة الفلسطينية بعد ظهر الخميس وبقيت هناك ثلاث ساعات، حيث التقى اللواء غازي الجبالي مدير عام الشرطة الذي «بلغني بتقرير رُفع الى الرئيس ياسر عرفات عن مقال نشر في مجلة «حقوق الناس» وان الرئيس قد حول اليه التحقيق».

## خط بناء قريبة لتوسيع مستوطنتين شرقي القدس المحتلة

# الفلسطينيون يلحون لاعادة عقد محادثات جنيف احتجاجا على الاستيطان

حرب عام 1967، وقال القدوة في رسالته «جيش الاحتلال الاسرائيلي أعلن نواياه التي قال انها تعكس رأي رئيس الوزراء ايهود باراك للسماح ببقاء 27 من 31 مخيما استيطانيا انشأت قرب مستوطنات قائمة على تلال (مغصبة) منذ توقيع اتفاق واي وريغو».

وقال القدوة «في حين ان جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي فان تلك المخيمات الجديدة مخجلة بشكل خاص في ضوء عملية السلام الجارية والاتفاقات التي توصل اليها الجانبان».

حرب عام 1967، وقال القدوة في رسالته «جيش الاحتلال الاسرائيلي أعلن نواياه التي قال انها تعكس رأي رئيس الوزراء ايهود باراك للسماح ببقاء 27 من 31 مخيما استيطانيا انشأت قرب مستوطنات قائمة على تلال (مغصبة) منذ توقيع اتفاق واي وريغو».

وقال القدوة «في حين ان جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي فان تلك المخيمات الجديدة مخجلة بشكل خاص في ضوء عملية السلام الجارية والاتفاقات التي توصل اليها الجانبان».

**قرار سياسي سوري للتوصل لتسوية سلمية مع إسرائيل**

## الاسد معنى بعودة الجولان لفتح الطريق

## امام ابنه بشار والحصول على المساعدات الاقتصادية

«لقدس العربي»:-

قام الاسرائيليون بعد احتلالهم الجولان بتدمير العديد من قراها وتشريد الالاف من سكانها، و زالت مدينة القنيطرة شاهدا حاضرا على الاحتلال الاسرائيلي لها منذ عام 1967، فطوارع المدينة التي شرد سكانها مهجورة، والبنيات التي بقيت على حالها تادت ما يفعل الزمن، خاصة ان الاسرائيليين نهبوها حينما دخلوا المدينة ولم يبقوا اي شيء على مدينة القنيطرة شاهد لا زال يثير الشاعر الوطنية السورية حول الجولان، حيث اكدت الحكومة السورية اكثر من مرة على ان موقفها تجاه ابي عطية سلمية مع اسرائيل برتبط باعادة المرتفعات والعودة الى حدود حزيران (يونيو) 1967.

ومنذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى السلطة في بلاده والاشارات الاجابية التي اطلقها الرئيس السوري حافظ الاسد حول استبعاد بلاده للدخول في تسوية سلمية مقابل الاستحاب الاسرائيلي الكامل من مرتفعات الجولان فان المزاج العام في المرتفعات تغير لصالح المعادلة السلمية منذ بدء الاشارات الاجابية هذه ، حسب صحيفة «هيرالد تريبون انترناشيونال، الامريكية، فالعديد من السكان الذين قابلهم منهم مراسل خدمة «نيويورك تايمز» فان العديدين منهم يتوقعون ان يتم التوصل لتسوية سلمية في غضون ستة او سبعة اشهر.

ويقول المراسل ان الشرطة السورية الرابطة قرب الجولان لا يبعد عنها ترحيبها بالصحافيين و المرسلين الاجانب ومع ذلك يبدون الان العديد من اللبوة وحسن المعاملة، ويحملون العديد من المواقف المتخالفة خاصة ان مبادرة السلام تاتي الان من قمة

## الاسد رد على رسالة كلينتون المضي قدما بمفاوضات السلام

## وباراك يريد عقد اجتماع معلق معه للتوصل الى اتفاق

ونقل التلفزيون عن باراك قوله خلال اجتماع لحزب العمل «انا مقتنع بالتوصل الى اتفاق سلام انا ما حصل اجتماع معلق مع الرئيس الاسد في غرفة شريط ان يضحونا ما يكفي من الوقت» واصاف باراك يمكن كل هذا رهن بقرار (الرئيس السوري) الموافقة على دخول هذه الغرفة».

وقال ان المسؤوليين السوريين يتعجبون من السلام مع اسرائيل من شئنا ان يحصل يوم الاثنين في دمشق لاجتماع بينهم وبين اولئك العسكريين الاجرائل عاموس مالكا ان الاستخبارات تعتقد ان الرئيس الاسد الى السلام مع اسرائيل تريد التوصل الى السلام مع اسرائيل

■ واشنطن-القدس-اف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوياكرت الجمعة ان الرئيس السوري حافظ الاسد في الرئيس بيل كلينتون الذي شجعه في رسالة وجهها اليه منذ عشرة ايام على «الضيقة» في

استنفاذ مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال ان الرئيس متراح لتلقيه هذا الجواب، «واضع من ذلك الكنتف عن اي تفاصيل.

وكان الرئيس امريكي قد اطلع في رسالته الرئيس السوري على المحادثات

**مصالحة: باراك وجه**

### رسالة الى الاسد قبل سنتين

■ القدس-اف ب: أعلن النائب الجديد لوزير الخارجية الاسرائيلي ثواف مصالحة الجمعة انه نقل رسالة من زعيم حزب العمل يهود باراك الى الرئيس السوري حافظ الاسد في هذا التجمع شعوب المنطقة».

ونواف مصالحة النائب العمالي في الكنيست منذ 1988 عام اقر عربي يعين منذ يوم الخميس نائبا لوزير خارجية اسرائيل.

ومنذ انتخاب يهود باراك رئيسا للوزراء في ايار (مايو) الماضي اعلنت اسرائيل وسورية استعدادهما لاستئناف مفاوضات السلام المجددة بينهما منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واكد باراك الخميس انه قادر على ابرام اتفاق سلام مع سورية اذا تمكن من عقد اجتماع منفرد مع الاسد حسبما ذكر التلفزيون الاسرائيلي.

وقد وافق باراك على مبدأ انسحاب من هضبة الجولان من دون تحديد حجم الانسحاب فيما تطالب سورية باستعادة الهضبة كاملة مؤكدة انها تلتفت وعودا في هذا الشأن من اسسحق رابين.

■ القدس-اف ب: أعلن النائب الجديد لوزير الخارجية الاسرائيلي ثواف مصالحة الجمعة انه نقل رسالة من زعيم حزب العمل يهود باراك الى الرئيس السوري حافظ الاسد في هذا التجمع شعوب المنطقة».

ونواف مصالحة لوكالة فرانس برس ان باراك الذي كان في تلك الفترة زعيم المعارضة العمالية «اكد في تلك الرسالة لسورية انه سيستمر في طريق السلام الذي بدأه رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين، الذي اغتاله منظر ف يهودي في 1995.

واوضح «قلت لك الرسالة الخطية خلال لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق» بمناسبة زيارة لوفد من النواب العرب الاسرائيليين قبل سنتين.

واضاف ان «الصيغة ليست بعبارات عامة ولم تدخل في الموضوعات التي يهتمل ان يكون اتخذها اسحق رابين» في ما يتعلق بانسحاب من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

«غزة»-القدس العربي»- من جمال المجايدة:-

لا تزال اسرائيل تواصل سرقة الفلسطينيين وحوليتهم الى متحفيها بهدف طمس معالم التاريخ الفلسطيني القديم.

وعلى الرغم من توقيع 3 اتفاقيات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية الا ان اسرائيل تقوم باعمال التنقيب في العديد من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة سواء تلك الخاضعة للاحتلال او الواقعة في محيط المستوطنات، وتتجاهل الحكومة الاسرائيلية بذلك كل ندوات التمسك ومنظمة اليونيسكو في الحفاظ على الآثار الفلسطينية القديمة، يقول الدكتور معين صادق مدير ادارة الآثار بوزارة السياحة الفلسطينية في غزة ان هدف الحكومات الاسرائيلية ان سرقة الآثار الفلسطينية والتنقيب عنها وهو محاولة لصدارة التاريخ وطمس الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني.

واضاف «لقد باشرت اسرائيل بنهب غالبية الآثار الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عدوانها على هذه الاراضي عام 1967 ووضعتها في متاحفها بقل ابيب ويفا والقدس الغربية».

وتقوم ادارة الآثار الفلسطينية حاليا برصد الآثار المهددة وتلك التنقيحية في مناطق السلطة الفلسطينية محاولته استعادتها من خلال المفاوضات او عن طريق اليونيسكو.

والغريب في الامر ان الاسرائيليين يصرون على ان الآثار المكتشفة في الاراضي الفلسطينية يهودية، ويرفضون اي تدخل فلسطيني او دولي في هذه المسألة باعتبارها شأننا الاسرائيلي، ففي حزيران (يونيو) 1999 تم العثور على موقع اري يرجع للعصر البرونزي على الشاطئ ببحر خان يونس، وبالغرب من مستوطنة غوش قفيف، وحاول الاسرائيليون اقامة حاجز من الاسلاك الشائكة حول الموقع بحجة انه جزء من المستوطنة، وكانت تنتسب مواجهة فلسطينية-اسرائيلية في ذلك المكان لولا تراجع الجانب الاسرائيلي.

واجمع خبراء الآثار ان الاواني الفخارية والعملات المزخرفة بداخلها ترجع للعصر البرونزي حينما كانت القوالب الجيرية الخزفية من بلاد الشام التي صنع عمر قطاع غزة.

وسبقت هذا الاكتشاف حادثة اخرى في رفح، حيث رفض الجيش الاسرائيلي السماح لخبراء الآثار الفلسطينيين بالتنقيب في موقع قريين من المستوطنة

القدس

السنة الحادية عشرة-العدد 3188 السبت/الاحد 8/7 آب (أغسطس) 1999- 26/25 ربيع الثاني 1420 هـ

**في ختام جولة في المنطقة برفقة وزيرة الخارجية الفنلندية**

## المبعوث الاوروي متفائل بتحقيق السلام

**بيروت - من كندا الجيوش :**

قال المبعوث الاوروي مجيل انخيل مورانتينوس الخميس انه متفائل بإمكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط وحث اسرائيل والعرب على استئناف محادثات السلام قريباً.

واضاف مورانتينوس اوربترز في ختام جولة في المنطقة تهدف لاتعاش محادثات السلام «انا متفائل لانتي القنيت بزعماء المنطقة، وقالوا جميعا انهم لا يريدون تضيق فرصة لتحقيق السلام وهم راغبون في ذلك».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وسئل مورانتينوس هل اسرائيل مستعدة للقاء بمطلب سورية اعادة مرتفعات الجولان ومطلب لبنان الانسحاب من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني فجاب قائلاً «يجب ان يعالجوا القضايا الرئيسية».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

وتابع ان الوقت يمر بسرعة ويجب ان تعمل كل اطراف جبد لتحقيق ذلك الهدف».

الاسرائيلي والليباني-الاسرائيلي المجدين على التوالي منذ شباط (فبراير) 1996 وشباط (فبراير) 1994.

وكمر الرئيس اللبناني ايضا موقفه الداعي الى عودة اللاجئين الفلسطينيين خصوصا الذين يعيشون في لبنان وبعدهم 367 الف نسمة.

وفي لقاءتها مع الصحافيين، اعتربت هالونين التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروي منذ الاول من تموز (يوليو) الماضي، انه من الضروري استئناف عملية السلام على جميع المسارات.

كما اعربت عن امهلا في تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وفنلندا التي تشارك منذ 1982 بـ 520 جنديا في القوة الدولية المؤقتة التي اوكل السلام تطبيق قرار مجلس الامن الدولي 425 الذي نص على 21 عملا على انسحاب اسرائيلي «قوي» من جنوب لبنان.

وكانت وزيرة الخارجية الفنلندية زارت قبل بيروت كلا من سورية ومصر والاراضي الفلسطينية واسرائيل والاردن.

## العداء لليهود في روسيا يدخل منعطفه الحاد في ظل الازمة الاقتصادية

■ فيينا - من حسام شاكر:

منذ الانفتاح الذي شهدته موسكو قبل عشر سنوات والاشكاليات المتعلقة بالظفر الشعبية ال يهود موسكو أخذت في الظهور الى السطح، ففي حزيران (يونيو) 1990 ابتداء مسلسل استهداف المعالم اليهودية في العاصمة الروسية بتشويه القبور اليهودية في مقبرة فاغاتكو ف بالصلبان المعقوفة.

وفي نيسان (ابريل) من عام 1992 تطورت الهجمات الى حد تدبير انفجار في كنيس اليهود الحسيديم في شارع برنبا، واسفر الانفجار عن نشوب حريق كبير في الكنيس، وفي اواخر العام التالي اوقدت النيران في الكنيس المشيد من الخشب في منطقة مارينبا روستشا.

وقد تكر تعرض ذات الكنيس للاعتداء خلال اعادة بناؤه مجددا، إذ انفجرت قبلة داخله في آب (اغسطس) 1996، وتكر تفجير الكنيس ذاته في ايار (مايو) من العام الماضي، وهو العام الذي شهد تصاعد نفوذ التيار لليهود في الشارع الروسي بسبب الازمة الاقتصادية الخائفة، وفي ذات الشهر دير اعتداءات صراع مع اليهودية في موسكو، حيث اوقدت النيران في الكنيس الجديد في منطقة اوتراونيه ثم احرقت سيارة حاخام الكنيس نفسه بعد يومين فقط من الاعتداء اثنا وقوفها قبالة المبنى اليهودي المحرق.

ويوم العام الجاري نخلت دومة العنف ضد المعالم اليهودية معطفا حادا، ففي اول من ايار (مايو) انفجرت عدة قابل قرب المعالم اليهودية في الجرد سباسوفسنتسلفسكي في قلب منطقة مارينا روستشا، وعثر في 18 من الشهر ذاته على عبوة ناسفة بلا صاعق في مسرح سالوم اليهودي الواقع جنوبي موسكو، وطعن اليهودي ليويلود كامياتونسكي في كنيس خورال بسكني على يد قومي روسي اواسع الشهير الماضي، وعُزرت الشرطة في 25 تموز (يوليو) على قبلة زرة في كنيس الحسيديم الواقع في شارع برنبا، وامت قات بشار الشرطة بتفتيش القبلة قبالة الدوما

وحلف هذا المسلسل من اعمال العنف لا يمكن مجرد تيار قومي متشدد على الطريقة الفنديقية، بل هناك شعور متزايد بالانتماء الى اليهود الذين فقدوا كل حظوظهم من كعكة الانفتاح، وهذا الشعور يمثل اليوم حاضرا لتيار العداء اليهود.

فيعد سنوات من الانفتاح الميفراطي في البلاد والتحول من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق يجد الشارع الروسي نفسه امام ظواهر اجتماعية حادة، فالطرف بات ظاهرة ثقافت على تناقضات الامة الروسية، فمن تظرف الشباب في الانغماس في حياة اللهو والترف بشكل بل يكن ليصدق قبل عشر سنوات فقط، ان تطرف اليمين في حياها الخندرات والجريمة، اما المعارك اليومية بين قوت النتيجا التابعة للشرطة الروسية وعضابات المافيا فلم تفلح سوى في اصطاد الاصغيرة في دهايزين موسكو وابتيتها، بينما يتمتع اصحاب الباقات البيضاء من «علاء المافيا» بما يشبه الهيمنة على قطاعات واسعة من الحياة اليومية ويديرون نشطات الجريمة المنظمة التي تتوسع خارج الحدود لتشغل في قلب الاربعة اركان الغربية، اما البرلمان الروسي فيبدو خططا من المتشدين من كل التيارات، بما يعكس المزاج العام السائد في الشارع.

والاميل لحود اكدوا لوزيرة الخارجية الفنلندية التي ترأس حاليا مجلس الاتحاد الاوروي خلال زيارتها لدمشق وبيروت واثبات العملية السلمية من منظورها ورعجا بدور اوروي فاعل يعيد للعملية السلمية توازناتها القويده.

واعتمدت الامة ان «حكام اسرائيل امريكا وروسيا واوروي يجب ان يؤكد مطالبات ويلقون ظلالا كثيفة على نياتهم وتوجهاتهم وهذا يتطلب تحركا دوليا واوروبيا وامريكا فاعلا لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وقالت الامة «حتى لا تتعرض عملية السلام قبل ان تبدأ حوصت كل من دمشق وبيروت على وضع النقاط على الحروف وتأكيد حقائق السلام ومطالباته ودعا الى دور اوروي فاعل اضافة الى الدور الالاتي للتحدية وروسيا كراعين تحقيقين لعملية السلام وعدم الاكتفاء بالتمتنيات وانما الانتقال الى الفعل».

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

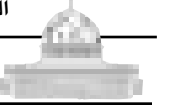
واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد

واضافت الامة ان الوثيسين حافظ الاسد



## انتخاب عبد الله جاب الله رئيساً لحركة الإصلاح الوطني

■ الجزائر - اف ب: انتخب الشيخ عبد الله جاب الله أمس الجمعة رئيساً لحزبه الجديد «حركة الإصلاح الوطني» الذي تأسس في يناير 1999 بعد مؤتمر تأسيسي عقد في العاصمة الجزائرية. وقد حصل جاب الله على نسبة 95% من الأصوات في مواجهة ثلاثة مرشحين آخرين قدمهم المؤتمر الذي انتخب أيضا أعضاء مجلس الشورى، أعلى سلطة في الحزب، ويضم هذا المجلس سبعين عضواً بينهم 12 امرأة.

من جهة أخرى، اعتمد المؤتمر القوانين والنظام الداخلي للحركة وبرنامج عملها. وفي بيان، أكدت الحركة «استعدادها للمساهمة بطريقة مسؤولة في كل مسيرة يمكن أن تخدم «المصلحة الوطنية»، في الانتخابات بعدما شجوا التزوير.

■ اسمره - اف ب: أعلن المستشار السياسي للرئيس اليرتري يمان غبرياب في أسمره يوم الجمعة أن إريتريا تسلمت الخمسين مقترحات لجنة الوساطة الجزائرية حول السلام مع إثيوبيا وستعطي جوابها عليها خلال أسبوعين. وأوضح غبرياب لوكالة فرانس برس أنه يتم في هذه الأثناء تحضير ملف نهائي لمناقشته أثناء الاجتماع المتوقع في الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ختام الأسبوعين في الجزائر التي ترأس حالياً منظمة الوحدة الإفريقية.

وقد تم تقديم الخطوط الجزائرية التي يطلق عليها وأضحوا اسم «ترتيبات» تطبيقاً، اتفاق السلام الشهر الماضي أثناء انعقاد القمة الإفريقية في الجزائر العاصمة، وحصلت على موافقة الطرفين. ويرى عدد كبير من الدبلوماسيين أن هذه الخطة هي أفضل فرصة للعبور سريعاً إلى حل سلمي للنزاع القائم بين الجزائريين في القرن الإفريقي. وقد قام غبرياب نهاية الأسبوع الماضي بزيارة إلى الجزائر العاصمة لعرض وجهة النظر الإريترية حول تطبيق اتفاق السلام وتسليم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رسالة من الرئيس اليرتري، يذكر أن إريتريا وإثيوبيا تتنازع منذ مايو 1998 حول مسألة ترسيم الحدود المشتركة بينهما والتي يبلغ طولها 1000 كيلومتر، ما أدى إلى وقوع عشرات آلاف القتلى ومئات الآلاف النازحين.

## طرابلس طلبت مساعدة روما لازالة الألغام المضادة للأفراد لامبرتو ديني يستبعد تجديد العقوبات الدولية على ليبيا



لامبرتو ديني وزير خارجية إيطاليا

روما - طرابلس - تونس - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبر وزير خارجية إيطاليا لامبرتو ديني الذي أنهى يوم الجمعة زيارة إلى ليبيا أنه من غير الوارد فرض عقوبات جديدة على طرابلس، مؤكداً أن إيطاليا تعمل على إلغاء هذه العقوبات بعد أن قرر مجلس الأمن تعليقها. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن ديني قوله في ختام زيارة إلى ليبيا استغرقت ثلاثة أيام التقى خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي «لقد تم تعليق عقوبات الأمم المتحدة ولم تلغ بعد ولكن من غير الوارد إعادة فرضها».

ذكر التلفزيون الليبي الرسمي أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل يوم الخميس وزير الخارجية الليبي لامبرتو ديني الذي يزور ليبيا على رأس وفد كبير من المسؤولين والخبراء، ولم يوضح التلفزيون مكان اللقاء.

وكان التلفزيون الليبي ذكر أن ليبيا وإيطاليا بحثتا في سرت على البحر الأبيض المتوسط في تطبيق اتفاق ثنائي حول استخراج الغاز وبناء أنبوب للغاز بين ليبيا وجزيرة صقلية. وبحثت هذه المسألة خلال جلسة عمل شارك فيها ديني ونظيره الليبي عمر المنتصر بحضور خبراء من البلدين.

ويضم الاتفاق الموقع نهاية يوليو الماضي بين الحكومة الليبية والصومالية الإيطالية، التي للنفط والغاز على استثمار تبلغ 5.5 مليارات دولار، وكان ديني وصل إلى طرابلس مساء الأربعاء في زيارة إلى ليبيا هي الثانية في خلال أربعة أشهر.

هذا وتلقت وكالة الجماهيرية (الليبية) لانباء يوم الجمعة عن وزير الخارجية الإيطالي القول أن روما تؤيد رفع عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على طرابلس.

وأضافت الوكالة التي يلتقط بثها في تونس نقلاً عن لامبرتو ديني القول خلال زيارته التي استغرقت يومين إلى ليبيا أن الحكومة الإيطالية ستسعى لرفع العقوبات وستحاول إقناع باقي الدول الأوروبية بأن تحذو حذوها.

وكرهت الأمم المتحدة عقوبات على ليبيا بعد تفجير طائرة ركاب «بان أمريكان» عام 1988 فوق لوكربي بإسكتلندا ثم علقها مجلس الأمن في إبريل الماضي بعدما سلمت طرابلس رجلين يشتبه بهما تورطا في الانفجار الذي تسبب في مقتل 270 شخصاً.

■ الجزائر - اف ب: أعلنت المستشارة السياسية للرئيس اليرتري يمان غبرياب في أسمره يوم الجمعة أن إريتريا تسلمت الخمسين مقترحات لجنة الوساطة الجزائرية حول السلام مع إثيوبيا وستعطي جوابها عليها خلال أسبوعين. وأوضح غبرياب لوكالة فرانس برس أنه يتم في هذه الأثناء تحضير ملف نهائي لمناقشته أثناء الاجتماع المتوقع في الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ختام الأسبوعين في الجزائر التي ترأس حالياً منظمة الوحدة الإفريقية.

وقد تم تقديم الخطوط الجزائرية التي يطلق عليها وأضحوا اسم «ترتيبات» تطبيقاً، اتفاق السلام الشهر الماضي أثناء انعقاد القمة الإفريقية في الجزائر العاصمة، وحصلت على موافقة الطرفين. ويرى عدد كبير من الدبلوماسيين أن هذه الخطة هي أفضل فرصة للعبور سريعاً إلى حل سلمي للنزاع القائم بين الجزائريين في القرن الإفريقي. وقد قام غبرياب نهاية الأسبوع الماضي بزيارة إلى الجزائر العاصمة لعرض وجهة النظر الإريترية حول تطبيق اتفاق السلام وتسليم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رسالة من الرئيس اليرتري، يذكر أن إريتريا وإثيوبيا تتنازع منذ مايو 1998 حول مسألة ترسيم الحدود المشتركة بينهما والتي يبلغ طولها 1000 كيلومتر، ما أدى إلى وقوع عشرات آلاف القتلى ومئات الآلاف النازحين.



حفل ياباني جلس يوم الجمعة يتأمل مكعبات ورقية عائمة أطلقت فوق مياه نهر موتوياسو بمدينة ميروشيما غير بعيد عن «قبة القنبلية الذرية». والمناسبة هي الاحتفال بالذكرى السنوية لقصف الطيران العسكري الأمريكي هذه المدينة بقنبلة ذرية أحدثت خسائر بشرية ومادية كبرى لا زال سكان المنطقة يدفعون ثمنها إلى اليوم، رغم مرور 54 عاماً عن تلك الحادثة التي توج بها الغرب الحرب العالمية الثانية. (الصورة اف ب)

### مقتل ثلاثة أطفال جزائريين في انفجار قذيفة تعود للفترة الاستعمارية

■ الجزائر - اف ب: أفادت وكالة الأنباء الجزائرية يوم الجمعة أن ثلاثة أطفال قتلتوا الخميس في غريس بالقرب من معسكر (360 كلم غرب العاصمة الجزائرية) في انفجار قذيفة ترجع إلى الاستعمار الفرنسي للجزائر. وأوضحت الوكالة أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربعة إلى ستة أعوام تسببوا في انفجار القذيفة من عيار ستين ملم، لم يحدد نوعها، عندما كانوا يلعبون بها بالقرب من منزلهم.

### وزير الداخلية الباكستاني في تونس

■ تونس - اف ب: أعلن مصدر رسمي أن رئيس الوزراء التونسي حامد القروي استقبل يوم الخميس في العاصمة التونسية وزير الداخلية الباكستاني شودي شوجات حسين الذي يقوم بزيارة لتونس تتمحور حول تعزيز التعاون الثنائي. وأضافت المصدر أن الوزير الباكستاني التقى أيضاً نظيره التونسي على المشاوش وبحث معه في الوسائل الكفيلة بتطوير «البيئة» التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

واستعلم الوزير الباكستاني في هذه المناسبة عن مجالات عمل وزارة الداخلية التونسية على مستويي الأمن وتنمية مناطق البلاد.

## أحكام بالسجن على 12 مغربياً بتهمة الاختلاس اليوسفي: الحكومة تعمل بطريقة رائعة ولا داعي لتعديلها

■ الرباط - اف ب: أكد رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي في مقابلة مع مجلة «الحياة الاقتصادية»، الأسبوعية المستقلة التي تصدر باللغة الفرنسية، يوم الجمعة أنه لا يشعر «حتى الآن» بضرورة «إجراء تعديل حكومي».

وأضاف اليوسفي أن «الحكومة تتمتع باكثريه مريحة تعمل بطريقة رائعة حتى الآن».

وأضاف أن التعديل الحكومي لا يمكن أن يحصل «إلا إذا لحظنا أن احزاباً أو وزراء لم يعودوا متضامنين مع التوجه العام للسلطة التنفيذية».

وجدد العامل المغربي الملك محمد السادس الاثنتي الماضي الثقة بحكومة اليوسفي خلال اول اجتماع



اليوسفي (يمين) يتحدث الى خوان فيلونا مدير الشركة الاسبانية للاتصالات «تليفونيكا» في لقاء جمعتهما بالرباط يوم الجمعة

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، أمستردام، أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس أنجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة









سينما و «فيديو كليب» [2.2]

# «في حاجة غلط في البنت ماري»: كوميديا هزلية امريكية تضرب بالصوابية السياسية

د. عماد عبد الرزق\*



لقطة من فيلم «في حاجة غلط في البنت ماري»

كل الذين فاتهم مشاهدة هذا الفيلم في دور العرض لسبب أو لآخر، كانوا ينتظرون نزوله إلى أسواق الفيديو على أحر من الجمر. فالفيلم حقق نجاحا جماهيريا كاسحا منذ بدء عرضه في الولايات المتحدة، وقيل أن يصل إلى أوروبا بشهور، وحين وصلها كان الإقبال عليه بنفس الدرجة. ولم أكن من «المحظوظين» الذين شاهدوه في السينما، ومن ثم لم يكن هناك مقر من مشاهدته على الفيديو، وقد سبقته سمعة جماهيرية رائنة، لا يعادلها سوى هجوم شرس من النقاد، أو غالييتهم تحريا للدفعة. وفيلم يثير هذا القدر من الاستقطاب الحاد بين الجمهور والنقاد على طرفين متناقضين، لاشك جدير بالمشاهدة، على الأقل لكي تعرف ما هو «هذا الشيء الغريب بخصوص ماري». أو حسب الترجمة العامية الأجر هنا في نقل المعنى الوارد في العنوان «فيه حاجة غلط في ماري».

الفيلم من صنع الأخوين «بيتر و بوبي فارلي»، الذين يشتركان في الكتابة والإخراج، وسبق أن قدما فيلم «البيط والعبط» (Dumb and Dumber)، وهو فيلم كما يفصح عنوانه: عبيط جدا، وفيلم آخر أقل عبيط بعنوان «كنج بين» Kingpin، وتعني الشخص أو العنصر الأهم في لعبة أو مشروع ما، أي أن الإثنين تسبقهما سمعة حول نوعية الكوميديا التي يفضلان تقديمها، وهي كوميديا هزلية. أو في تسمية أخرى أكثر انطباقا على أفلامها كوميديا المسخرة. هذا النوع يعتمد النكات والفحش والمواقف الخشنة أحيانا لدرجة الغفظة، بدءا من المشهد التقليدي لتبادل القذف بقطع الحلوى والمعجنات في أعياد الميلاد أو حفلات العرس، وانتهاء بالضرب على القفا والركل بالأرجل لكنها في النهاية كوميديا، تضحك الغالبية العظمى من الناس شتاء أم أربابا، وإلا ما عاشت كل هذه القرون وانتقلت إلينا معظم تقاليدنا من الكوميديا المرحة في عصر النهضة في إيطاليا. في فيلمها الأخير يتفق الأخوان فارلي على نفسيهما في إثارة الازمتهما والغرف وربما الغيخان لدى البعض، لكنهما أيضا يضحكان الجمهور حتى الثمالة.

ماري بطلة العنوان والفيلم هي «كاميرون دياز»، فتاة أحلام معظم الغيخان من زملائها في الكلية، لكنها مع ذلك لا تنتقي من بين كل الذين يتهاوتون عليها سوى أكثرهم سداحة وبلاهة وأقلهم وسامة، واسم «تيد» (بن ستيلر)، لأنه من الطيبة ورقة القلب لدرجة انه يحمل أخطاها المتخلف عقليا، والذي يبلغ وزنه وحجمه أربعة أضعاف «تيد» الذي يفقد أيضا حسن الهندام، ودك من انعدام خبرته التام بالجنس الآخر، يجعله على طوره حين تنتابه واحدة من نوبات الغضب العارم بسبب مرضه العقلي. ولهذا السبب يعتقد معظم الغيخان في أمريكا أن هناك «حاجة غلط في هذه البنت ماري»، فكيف لفتاة بهذا الجمال والجاذبية الأسرة أن توافق على اصطحاب هذا الأبله ولا أحد سواه إلى الحفل الموسيقي الراقص الذي يقام في نهاية العام الدراسي. حتى الآن شاهدنا مواقف كوميدية تعتمد على السخرية من شخص متخلف عقليا، ومن «تيد» الساذج ومن أسناته المشوهة التي تبرز من بينها أسلاك التجميل، وعدة قفشات أخرى منذ لحظة اتفانها على الذهاب إلى الحفل والوقوف أمام فتاة قبل أن تبدأ بمزق مضمي ينطبق عليه قول «شر البلية ما يضحك» ( وفي الإنجليزية يقولون Great comedy comes from ex-treme pain) «إلى إلى منزل».

«ماري» اصطحابها يطلب المدخول لبحرمان لم قضاء حاجته، ويوصل فتاته داخل الحمام ثم يستعين بزوج أم لقصاء (أو صديقها) فيفذل الرجل ليشاهد محنة الساكن بعينه، فمن فرط ابتهاجه بالمودع الغرامي يرتقب وتلفه عليه، يعلق بين غضب وسوستة «البنطلون» على عضوه الذكري، ويتطلب الأمر استدعاء رجال الإطفاء، لكن الشرطي المنهول يعترف بأنه سعيد بالخبرة في مثل هذه المواقف، وهكذا تنفض الليلة بحثا عن حل ويخسر «تيد» حلم عمره بالذهاب للحفل مع ماري، وربما كان الحظ قد حالفه وقضى الليل سعيدا في أحضانها.

خمسعة عشر عاما بعد هذه المشاهد في الأيام الأخيرة للدراسة الجامعية، وتلقني ثانية ب «تيد»، وقد صار الشاب رجلا، لكنه لا يزال غابيا، ولم يحقق شيئا يذكر على الصعيد المهني سوى وظيفة متواضعة، وأهم من ذلك كله، لم ينس ماري، ولا تلك الليلة المشوهة التي انتهت بكاوس مربع في حمام منزله. لهذا يقرر «تيد» البحث عن ماري، (وما هذا في عالم الكوميديا الهزلية، لابد أن نتوقع أن يكون حال ماري من حاله، فهي أيضا لم تعثر على ابن الحلال كل هذه السنين، فلعلها في انتظاره، ويستاجر «تيد» خفرا خاصا ليبحث له عن ماري، ومن بين كل الأسماء اختار له صانعا الفيلم اسم «دك هيلي» «دك إحدى الأسماء العامية للعضو الذكري)، ويلعب الدور المثل «مات ديالان»، وهو خطيب كاميون دياز في الحقيقة، ويفرض على مقدم شخصية كوميدية، كصورة كاريكاتورية لغتشي الحريات، فظهره واختاره للاسرة يدلان على نوقه المتهافت، لكنه أيضا انتهازي وخسيس ونذل لأقصى درجة، ومعنى ما هو شرير الفيلم. فمجرد أن تقع عيناه على ماري، يفكر انه يريدناها لنفسه، ويعود ليخبر «تيد» من أن الأفضل له أن ينسأما، فقد وجدها عائدا بلفت حدا يشعنا من البهانة والفحش، لا هم لها سوى التهام الطعام طوال اليوم. لكن «تيد» للتمني لا يصدقه ولا يستسلم بسهولة، ويرتك عمله ويتنقل نشاطه إلى ميامي حيث يعيش ماري الآن، مكرسة لرعاية الأطفال والوعوقين، ويكتشف أن الخبر «دك» قد سبقه إلى هناك.

قصة الحب التي يفترض أنها محور الدراما في الفيلم، تتراجع منذ البداية لتفسح المجال أمام سلسلة من الحيل والمقاب والفحش التي تنهل من تقاليد الكوميديا بكل أنواعها (السلوك والمواقف وقيلهم الهزل)، بعض هذه المواقف يتوالد من السياق الهستيري بين الفرسان الثلاثة للفوز بماري، نعم فهناك أفاق ثابت يضم إلى السياق اسمه «تاك» (الممثل الكوميدي البريطاني في إيفانز، الذي يتقمص شخصية مهندس معماري بارز وموعظ يسير على عكازين) وأملفة ولا تنبع بالضرورة من تطور منطقي أو طبيعي لتسلسل الحدث، وهي مصممة لكي تثير أكبر قدر من الضحك. وقد لا يكون ذلك عيبا كبيرا في سياق الكوميديا الهزلية، فضلا عن أن تطور موقف ما على نحو غير متوقع وغير منطقي هو ما يحدد في النهاية أن يصبح مضحكا أم مبيكا، وقد يجمع بين الاثنين، والفيلم مليء بالذوق المفرط بالذات. وتحتل خمسة مواقف من بينها مكان الصدارة في مشاهد الفيلم، ولا نبغ إلا قلنا أن شعبية الفيلم تعود إليها في المقام الأول، فبعد مازق «سوستة البنطلون» التي ذكرناه قبل قليل، هناك مشهد تعلق خفاف صناديد السمك بين أسنان البطل الساكن، وموقفا يتم تخدير كلب إحدى جارات ماري، تارة بأقراص منومة، والثانية بإغصاف مخدر «سيبيد Speed»، (ولا شك أن هذا المشهد اغضب محبي الحيوانات الأليفة، وخاصة أول الكلب يعرض للحر والركل ويقلع به من الناذفة أيضا على يد الخبير «دك»، ثم مشهد يفوق ماعده في الذوق السقيم الثير للقرع.

وفيه نرى «تيد» يمارس العادة السرية في حمام الفندق الذي ذهب للقاء ماري فيه، وذلك عملا بنصيحة بعضهم أن أفضل طريقة لكي يتجنب أن يصير ذليلا في الغرام مع صديقه يستجيب لكل ما تطالبه منه، هو أن يفرغ طاقته الجنسية قبل اللقاء مباشرة حتى لا يكون متلفها على ممارسة الجنس معها. لكن حتى هذه الحيلة الخرقاء تنقلب إلى ما هو أسوأ منها، حين يتخطى بعض من أساتله المنوي لحظة القذف ليستقر على شعره دون أن يراه هو، بعد أن ليحه القذف عنه، ويذهب للقاء ماري التي تلخط المادة الغريبة على شعره فتعسبه كريمة جديدة لتنعيم الشعر، فتلتقطها لتدلك بها شعرها (واللطفة استخدمت في الدعاية للفيلم، وللجمهور يضحك أو يتفاح على هذا المشهد، كل حسب ذوقه؟ فتشعل المنافسة على ماري بين الثلاثة، كل يحاول الانتقام

من الآخرين وإزاحتها بشتي الطرق، وهو ما يفسح المجال لسلسلة من المقاب والمقاب المضادة، ومن مشهد كوميدي مخير للامتعاض إلى آخر مثير للاشمئزاز، كجمل الفيلم المضاعف للفرسان الثلاثة، دون أن ينجو أحد من سخرية: المعوقين جسديا والتخلفين عقليا والبهلاء والعشاق اللثمين الأغبياء، والشعالمات المنصيات، والشوان جنسيا، والمغصين للدفاع عن الحيوانات الأليفة، وباختصار ينتهك الفيلم كل الحرمات المتعارف عليها في قاموس «الصوابية السياسية»، ولهذه الأسباب أثار سخط النقاد وغضبهم، ولكن لنفس الأسباب استحوز على إعجاب الجمهور. لكن أيا ما كان الحكم «الأخلاقي» على هذا النوع من الكوميديا، ليس هناك أدنى شك في أن الفيلم مضحك ومسل، ولا يخاطب هذا الجزء شبه الغريزي بداخل كل منا الذي يبعثنا عنده على ابتسابتهم، وشخصيا، لا اعتقد أن كتاب الكوميديا عليهم أن يلتزموا بعدم الساس بقائمة الحرمات في قاموس الصوابية السياسية، وإلا قصعت أقلامهم لأنهم لن يخطوا سطرًا واحدًا إن غفلوا. ومع استثناء التقليد العريق الذي يرى أن الكوميديا يجب أن تنتج السخرية من العيوب «الخلقية»، بكسر الحاء، وتكتفي بالعيوب «الخلقية»، بضم الحاء، ليس هناك قاعدة أو تقليد فني يمكن أن تلزم نفسها به. فلو امتنع الكتاب عن تناول الأعراف والشعرية المختلفة بالسخرية السود، الهنود، اليهود، الأيرلنديين والاسكتلنديين والفرنسيون والأمريكان والروس والعرب والصينيون، والهنود الصمر، وسكان استراليا الأصليين، والجنائز، فلا يتبقى شعب على الأرض خارج دائرة التحريم، والكلام ذاته ينسحب على أتباع الأديان، من المسلمين لليهود والسيحيين والبوذيين وغيرهم، ولا شك أن مهافة الصوابية السياسية يحرمون إطلاق النكات على رجال الدين والشوان جنسيا، والنساء (ولا اتهمنا بالتعصب الجنسي، والعجائز والسنين وما لا حصر له من فئات المجتمع الهئية أو العرقية وكل ما يصنف في خانة الأقلية. ألم يكن هناك الكوميديا القذ «بيتر سيلز» «أول من سخر في أفلامه من لهجة الهنود في نطق الإنجليزية، دون أن يعني ذلك بالضرورة انقاصا من قدرهم كشعب أو أقلية؟ اعتقد أن «الصوابية السياسية» مفهوم انتهازي في صميمه، إنه يضع عينه دائما على صنابير الإقتراع، فإن لم يكن مطول أقلية بعينها لهم نقل انتخابي مهم، فلا جناح على السياسي أن هو اتقدمهم أو حتى استعادهم، وقد يعني هذا أيضا أن النقد مجرد علانية فقط، لكن بأس من أن يفرج كل منا عن ميوله العنصرية في

الجلسات الخاصة؟ ومن ناحية أخرى فإن قائمة الحرمات، العرقية منها بالذات، ذات صلة وثيقة بالشعور الجمعي بالذنب في الثقافة الغربية نتيجة لآثار الاستعماري العتيد ولربما لهذا السبب لا توجد هذه الحساسيات المرصية في ثقافتنا العربية، وفي كل بلد عربي نجد فئة بعينها مستهدفة بالنكات، الصمغاية في مصر، والحمصيون في سوريا، والخلافة في فلسطين، والسوريون في لبنان، الأسباب لا تخفى على أحد. (ورغم ذلك فاسئنا العربية لم تسلم من الاتهامات والاعتراضات من هذه الفئة أو تلك من أن لآخر، فقبل سنوات اعترضت نقابة المحامين المصرية على فيلم «حزمتي يا»، والمخرج رافت الميمني، وقبلها بسنوات اعترض الصوريون العاملون في الكويت على فيلم «المنذوب» للمخرج أشرف فهمي، بزعم أنه يسئ إلى سمعة مصر «في الخارج»، وقبلها أيضا اعترضت نقابة ماسحي الأحذية في مصر على واضطرت الفرقة لتغييرها إلى

فيلم هندي كان يعرض وقتها بعنوان «ماسح الأحذية». حديثا جدا قرأنا أن «القدس العربي» أن السفارة الفلبينية تلقت رسالة احتجاج على عنوان فيلم «أولاد لغيلال» للمخرج حميد بناني، شارك في التمثيل: السعدية أركون، محمد خدي، محمد الأثير، بشري عويشي، عبد الله ديدان، عبد الحق بلعاج، فاطمة هراودي، أخرون، يحيى كليل، فهد، وميلبة، والتزوج منذ عشر سنوات ولهما طفلتان يرعياهما ويربهن، والطفلة التي عليها كل فردي يرغب في ولد نكر، بجانيتها، تقاسم زهرة» وزوجها «مبارك»، و«احم، وزوجته خديجة مع اطفالهم نفس المنزل، وعلى حساب صحبتها، تدخل في نفاص قوي مع خديجة لاجتباب أكبر عدد ممكن من الأطفال الذكور والاستفادة من الأرت لجد ابناها، فنزلتها تحول إلى حلبة للضجة والشاحنات والمشاجرات، انه فيلم يتعزز وفق طابع مرح وفكاهي وحسن منظور ابداعه جديد لموضوع تنظيم الاسرة، والرغبة في الابوة ومدى اهمية الحوار داخل عش الزوجية.

ويوجه الشريط رسالة فاعدان ان الاطفال ليسوا لعبة او غاية اقتصادية او وسيلة لتحقيق هدف ما وان الرجل كله لا دور في عملية التخطيط العائلي. وتتعزز الوزارة عرض هذا الشريط في وحدات صحية منتقلة حتى يستفيد منه المشاهد في مختلف المناطق الحضرية وذلك بتعاون مع جمعيات غير حكومية وعلى شاشنة التلفزيون العربية او مسكسل فضلا عن عرضه داخل حفلات نقل الرقاب.

كما اجرت وزارة الصحة شريطا صوتيا حول «نقص اليود» ويتعلق بالاضطرابات الناتجة عن نقص اليود في الخج والهدف من هذا الشريط السععي هو تحسيس النساء اللواتي في سن الانجاب بالمشاكل التي تنتج عن نقص اليود، وسيوزع هذا الشريط في المناطق الجبلية لانها تعتبر المتضررة الاولى، وسيبث ذلك عبر الاذاعات المحلية والوحدات الصحية المتنتقلة.

## المعركة تشتعل بين وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة بسبب «المسرح العائم»

مستند صحيح»، والاعرف ان الدكتور عبد القادر حاتم- وزير الثقافة السابق- قد أصدر عام 1962 قرارا بتخصيص موقع المسرح العائم لوزارة الثقافة وان يتم تجديد الرخصة سنويا، وآخر رخصة حصل عليها البيت الفني للمسرح كانت منذ شهر واحد فقط. والغريب ان المكان يعامل كمنفعة عامة، ولا يجوز تحصيل اي رسوم عوائد عليه، لكن البيت الفني للمسرح فوجيء بمطالبة مالية من محافظة القاهرة، بضرورة سداد هذه الرسوم منذ عام 1964 وحتى الآن، والاعراب ان البيت الفني للمسرح سدد هذه الرسوم نقدا وبالكامل. وبعدما تم الاتفاق على مساواة المسرح لرخصته ومهمته، وهو ما تراجعت عنه محافظة القاهرة بعد ذلك.

من ناحية أخرى ابدى الفنان يوسف شعبان تقييد المثليين انزعاجه من قرار محافظ العاصمة بإزالة أحد المنابر الثقافية في مصر، والذي يعتبره الفنانون مدرسة من مدارس الفكر والثقافة تخرجت فيها اجيال واجيال سواء في التمثيل، أو الإخراج المسرحي ومن يذهب إلى المسرح العائم على الطبيعة سيد

## القاهرة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تعاني فيه مصر من قلة عدد دور العرض المسرحي والسينمائي، وفي ظل سوء فوجيء الوسط الثقافي والفني في مصر، بقرار الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ العاصمة، يهدم المسرح العائم بالجيزة، بدعوى انه كتلة خرسانية، تحجب الرؤية عن نهر النيل، وهو المسرح الموجود في هذا المكان منذ الستينات، ولكن يبدو ان المسؤولين بالمحافظة لم يتسائلوا حجب الرؤية الا في نهاية التسعينات وفي القوبر اشتعل الصراع بين المسؤولين في المحافظة ووزارة الثقافة، واتهمت التصريحات الصادرة عن الجهات الفنية والثقافية المختلفة بقرار محافظ القاهرة بأنه يتطوى على مغالطات عديدة، وان الاستندات التي استند عليها محافظ العاصمة في قراره مليئة بالفاطحات.

ومن جانبهم أكد رؤساء النقابات الفنية ان ما يحدث هو العبث وطمبوا اعضاء مجلس الشعب والشورى بسرعة التدخل لايقاف قرار

# تداعيات

## الكاف الاولى

سلمان مصالحة \*

البحث عن شيء ما في مهرجان شعر مهمّة صعبة، إن لم تكن مستحيلة. وعلى وجه الخصوص في بلد غيرته على الفرائد فونوية تضاهي غيره العرب على وفودهم. حتى مهرجانات الشعر لم تستطع بعد مداواة العرب من داء القليلة. فعلى الغالب يرى العربي نفسه ممثلاً لبلد في أحسن الأحوال، ولحارة ضيقة في أسوأها. وهكذا فهو يخرج من جيطو ليدخل في جيطو آخر كما تملئه عليه نواميس الصحراء.

البحث عن شعر في مهرجان شعر ليس من الوظائف المصوكة للمهرجان. العتور على الشعر يأتي لاحقاً حينما تركز إلى سكينه بينك وبين نفسك وبين ما حملت من نصوص. هنا سطر لم تنتبه إليه في غمرة المهرجان، وهناك نص لم تفقه جماليته لأول وهلة. تقراً، ثم تعيد القراءة لتجد تلك الضالة التي طالما بحثت عنها فتستغرب كيف كان سبقك إليها شاعر آخر. لا مكان للغيرة هنا أو الحسد، إنما الغيرة هنا على هذه اللحظة العرفانية الواحدة التي تصب فيها مساليل وروافد الشعر بحرفها والمختلفة لكن المتولفة في آن معاً. هناك، على حافة البحر الكبير بوسعك أن تخلع ملابسك وتتقدم لتلبلل جسدك بماء الأول والأخير.

جاؤوا من أربع جهات البحر إلى بلدة نائمة. جلبتكم أيقتل هذه البلدة التي يبدو أن سنوات ازدهار مرت عليها في الماضي ولم تعد. كثرة الفنادق والمقاهي والمطاعم في بلدة تعد اثني عشر ألف نسمة هي خير شاهد على مجد قديم. نصف سكان المدينة على الأقل هم من نسل الجزائريين الذين خدموا في الجيش الفرنسي قبل التحرير. جلمه عاتلون عن العمل، وهناك حواشيت مغلقة وضعت عليها لافتات «للبيع». يبدو أن مهرجان الشعر هذا في لوديف جاء ليعيد روحاً جديدة في هذه الناحية من الجنوب الفرنسي. وهكذا، وعلى مدار أيام المهرجان استيقظت المدينة من موسيقية وعروض مسرحية دبت الحياة في عروق شوارعها وأسواقها.

لم يعر الشعراء القادمون من البلدان العربية غياب بعض الشعراء العرب بسبب تواجد شعراء إسراييليين في المهرجان أي اهتمام يُذكر. كما كانت اللقاءات في المطاعم والمقاهي طبيعية تتم من حب استطلاع حقيقي لدى الطرفين إضافة إلى القراءات المشتركة التي جمعت الشعراء من لغات ومشارب مختلفة في جوقة شعرية واحدة على اختلاف نبرات أعضائها ولغاتهم. من شمال أفريقيا إلى شرق وشمال المتوسط، إلى الأصوات الفرنسية والفرائد فونوية، العربية والعبرية، التركية والإسبانية، الطليانية والقدونية الباحثة جميعاً عن زورق للإبحار إلى لا مكان ابتغاء الوصول إلى المكان الأول والأخير في آن. ابتغاء الوصول مكان الحرف وزمان الحرف في رحلة تبدأ بالكاف الأولى، كاف الشعر، التي تقول للعالم: كُن فيكون.

\* شاعر من فلسطين

## فضاءات مخروبة

# «أولاد لغيلال» فيلم تربوي فكاهي لوزارة الصحة

الرباط - «القدس العربي»:

دعت وزارة الصحة المغربية منذ مدة تجربة إنتاج اشرفة في التربية الصحية، فانجحت من قبل شريط فيديو تحت عنوان «بنت التاجر» كشرط روائي-إن صح القول-حول الامومة السليمة، بعد ان كانت تعتمد فقط على الاشرفة الوثائقية التي يبلغ عليها طابع النصح والاشاء، وتنفذ لعصر جلب اهتمام اوسع وتنسيق الفئات المستهدفة، وخصوصا في الريف التي تشكو من أفة الامية.

اخر عمل انجز في هذا الإطار شريط بعنوان «أولاد لغيلال» للمخرج حميد بناني، شارك في التمثيل: السعدية أركون، محمد خدي، محمد الأثير، بشري عويشي، عبد الله ديدان، عبد الحق بلعاج، فاطمة هراودي، أخرون، يحيى كليل، فهد، وميلبة، والتزوج منذ عشر سنوات ولهما طفلتان يرعياهما ويربهن، والطفلة التي عليها كل فردي يرغب في ولد نكر، بجانيتها، تقاسم زهرة» وزوجها «مبارك»، و«احم، وزوجته خديجة مع اطفالهم نفس المنزل، وعلى حساب صحبتها، تدخل في نفاص قوي مع خديجة لاجتباب أكبر عدد ممكن من الأطفال الذكور والاستفادة من الأرت لجد ابناها، فنزلتها تحول إلى حلبة للضجة والشاحنات والمشاجرات، انه فيلم يتعزز وفق طابع مرح وفكاهي وحسن منظور ابداعه جديد لموضوع تنظيم الاسرة، والرغبة في الابوة ومدى اهمية الحوار داخل عش الزوجية.

ويوجه الشريط رسالة فاعدان ان الاطفال ليسوا لعبة او غاية اقتصادية او وسيلة لتحقيق هدف ما وان الرجل كله لا دور في عملية التخطيط العائلي. وتتعزز الوزارة عرض هذا الشريط في وحدات صحية منتقلة حتى يستفيد منه المشاهد في مختلف المناطق الحضرية وذلك بتعاون مع جمعيات غير حكومية وعلى شاشنة التلفزيون العربية او مسكسل فضلا عن عرضه داخل حفلات نقل الرقاب.

كما اجرت وزارة الصحة شريطا صوتيا حول «نقص اليود» ويتعلق بالاضطرابات الناتجة عن نقص اليود في الخج والهدف من هذا الشريط السععي هو تحسيس النساء اللواتي في سن الانجاب بالمشاكل التي تنتج عن نقص اليود، وسيوزع هذا الشريط في المناطق الجبلية لانها تعتبر المتضررة الاولى، وسيبث ذلك عبر الاذاعات المحلية والوحدات الصحية المتنتقلة.

## دعم فيلمي «بيضاوة»

### «وعندما تسقط الشمس العاصفير»

قررت لجنة الإنتاج السينمائي المغربي منح الشطر الاخير من الدعم المخصص للفيلم الطويل «بيضاوة» لعبد القادر لقطع وللفيلم القصير «عندما تسقط الشمس العاصفير» للمخرج حسن لكرؤي. وذكر بلاغ للوزير السينمائي المغربي ان اللجنة اتخذت القرار خلال اجتماع عقده يوم ثامن تموز (يوليو) الجاري برئاسة عمر اقليمي.

## «جارات ابي موسى» من الرواية الى السينما

يعكف المخرج المغربي عبد الرحمن التازي حاليا على كتابة سيناريو فيلم تاريخي مقتبس من رواية جارات ابي موسى للكاتب احمد التوفيق. وقال التازي ان المشروع السينمائي المغربي ان اللجنة اتخذت القرار خلال اجتماع عقده يوم ثامن تموز (يوليو) الجاري برئاسة عمر اقليمي. العاديه. واوضح في تصريحات صحافية ان خصوصية الكتابة الروائية التي نهجها احد التوفيق كتابة تصويرية بحيث لا توجد صعوبة كبيرة لاقتباسها من الحقل الادبي الى القطع السينمائي، وأشار الى كون المشكل البسيط الذي يحاول تخطيطه عراقيه يكمن في الزمن الذي تدور فيه الحكاية وهو راجع الى عصور قديمة، وهذا ما وضع على عاتقه مسؤوليه مراجعة الاشياء التي لها علاقة بالعصر الذي كتبت فيه، وذلك لضبط مكونات العمل السينمائي في «جارات ابي موسى»، اذ تعد وثيقة تاريخية.

## الفنان محمد هنيدي يحقق أعلى إيرادات في السرح بعد السينما:

# علاقتي بزملائي جيدة ولذلك يترصدني اعداء النجاح



محمد هنيدي مع طارق عبد العزيز في فيلم «همام في أمستردام»

**القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:**  
رضخ النجم الكوميدي الصاعد بسرعة الصاروخ الفنان محمد هنيدي إطلاق الشبه بينه وبين نجم الكوميديا الراحل اسماعيل ياسين، وأنه لا يعتمد على أفكار قديمة سبق عرضها في أعمال أخرى داخل أعماله الجديدة.  
ويضا نفى هنيدي وجود أي خلافاً بينه وبين صديق عمره الفنان الكوميدي علاء ولي الدين كما تردد مؤخرًا، وأكد انهما «سمن على عمل» ولا صحة لهذه الشائعات.

سألنا النجم محمد هنيدي: ما يعتقد البعض المقارنة بينك وبين اسماعيل ياسين؟

ربما لأن الصفة المشتركة بيننا هي التلقائية والبساطة في الأداء، ولكن المقارنة ستكون ظلمة لأن كل منا أسلوبه الخاص، فأعمال اسماعيل ياسين كانت تعتمد على قيمة بسيطة لحدوث تقليدية، وهذا الأمر لا يعد تقليدًا من شأن النجم الكبير اسماعيل ياسين لكن السينما زمان لها أفكار وموضوعات اختلفت عما تقدمه الآن بما يواكب التطور الذي حدث لها مع مرور الزمن.

يشكل عام ماذا يحاول البعض عقد المقارنات بين الممثلين، فأني فنان ناجح ليس شرطًا أن يقبضن نجاسه من الآخرين إذا كان مقلداً للقدماء فلن يتقدم وينجح.

### تأثير سلمي

هل تؤيد ان النجم الجديد من الممكن ان يؤثر سلبا على النجم القديم؟  
بالتبع... فأنا شخص يسمح بوجود الجميع ولا يوجد شخص يمكنه ان يلقي شخصا آخر، ولا فن كان له بصمته التي يصعب تكرارها.

ولماذا يقول البعض هذا الكلام عليك وعلى الفنان عادل أمام؟  
إنها طبيعة خاصة لدى المصريين، يحبون نقد الفنان، وتقوم الصحافة بالبالغ في بعض الشيء للخروج ويتعاونون مشيرة لكن عادل أمام فنان له أسلوبه الخاص.

التميز وهو مدرسة خاصة ولا يصح المقارنة بينما فهو خيرة طويلة له أصل لها بعد.  
تقول أنك تعتمد على القضايا المنتشرة بين الناس في أعمالك الفنية بينما يرى آخرون أنك تقتبس الأعمال القديمة، ما تعليقك؟

هذا الكلام يقال لانني اخذت فكرة مسرحية «عفروتو» عن مسلسل اذاعي بعنوان «العفريت» شاركت فيه أنا في التلخيص تجلاء فني، ولا اري في ذلك عيبا، المهم اننا قدمنا معالجة جديدة لتصل للمتلعبين قام بها الكاتب احمد عوض مع المخرج محمد عبد العزيز وعلى جودة المسرحية الآن نجاحا كبيرا يدل على جودة العمل.

وليس معنى ذلك ان اعماكي كلها مأخوذة من اعمال قديمة بل الفكرة هي التي تفرض نفسها على العمل.  
وما الجديد في مسرحيتك والذي سامع في نجاحها جماهيريا؟

■ الأبهار والخدع والملابس والعفريت وكلها تخدم المفهوم الكوميدي الذي تقدمه في العرض المسرحي الذي يضم مجموعة من الفنانين التميزين، ولذلك تحقق يوميا إيرادات تتراوح بين (120 - 80) ألف جنيه واعتقد اننا حقنا أعلى إيرادات تحققته في المسرح المصري.

### افهيات خاصة

■ يقال أنك تطلب يوميا من المؤلف احمد وعين صديق عمرك علاء ولي الدين ولذلك تكون أكثر الممثلين اطلاقا للضحك على المسرح، ما رده؟  
■ يسأل في ذلك المؤلف ان كنت اطلب منه ذلك ام لا، انا ملتزم بالضحك في المسرحي الذي تدرستا عليه كثيرا ايام البروفسات، ولم اغبر شيئا منذ بدء العرض، وكل هذا الكلام يأتي من منطلق التأييد السلبى على والاقلام احاول الاهتمام به، ما اعتم به حقا هل

يتقبلني الجمهور في اعمالى ففلام ام هناك تقصير في؟  
■ وأؤكد ان علاقتي بزملائي جيدة ولا يشكو احد منى وعكذلك انا لا اشكو من زملائي بالسرح واعتقد ان ذلك هو سر النجاح وذلك يرغب اعداء النجاح الوقوف لنا بالمرصاد.

### صدقة عمر

■ هل صحيح ان الخلافات دبت بينك وبين صديق عمرك علاء ولي الدين ولذلك تكون أكثر الغنية للشركة بينكما.  
■ لم تحدث اية خلافات بيننا، والدليل على ذلك انني طلبت من منتج فيلمي الجديد «همام في أمستردام» ان تاجيل عرض الفيلم اسبوعين بحيث يعرض يوم 12 اغسطس القادم حتى يحصل علاء ولي الدين على فرصته، في العرض بدون منافسة بين فيلمي وفيلمه والاقلام الأخرى، وانا انا حيا وصدقة قوية لعلاء

لانا جيل بدأ سويا وصعدنا السلم معا واكرن ان جيلنا يجب بعضه كثيرا ولا يوجد صفاتنا او كراهية او احقاد فيما بيننا.

■ هل تتوقع نجاح «همام في أمستردام» مثلما حدث لفيلمك السابق «صديدي في الجامعة الامريكية»؟  
■ اتوقع نجاحا اكبر حسب ارادة الله سبحانه وتعالى، في احدى الشركات الفعالة ما في وسعه لتحقيق العادلة الصعبة، وهو فيلم بسيط يحمل فكرة جيدة تشغل بال الشباب وايضا تناقش آراءهم، واحلامهم وطموحاتهم.

■ البعض يرى انك ظاهرة فنية اتوافق على هذا الرأي؟  
■ ارفض تماما، لان الظاهرة تخففي بعد فترة لا اقل مثل الموضة التي تتغير باستمرار، وانا لم اظهر فجة كما يقول البعض فوجودي بالوسط الفني منذ 10 سنوات وهي فترة ليست لتلرز فنانا له اسلوب خاص به.

## مهرجان المحبة في دورته الحادية عشرة

دمشق - «القدس العربي»:

تحت رعاية السيد محمود الزعي رئيس مجلس الوزراء السوري، اقامت وزارة الثقافة مهرجان المحبة، وبدأت فعالياته في 2 آب (اغسطس) 1999م وحتى 12 آب (أغسطس) ويضم المهرجان مجموعة من الفعاليات الثقافية والرياضية. وفي الجانب الثقافي في إطار الفن التشكيلي سيتم افتتاح بيئاتي اللاذقية الثالث، والمعرض الثاني ويوهو من تدبير، ومعرض الصناعات الحرف اليدوية للمعوقين.

اما في إطار النشاط السينمائي: ففي سينما الهواة الفنية في مدينة الاسد الرياضية سيخرج الفيلم الوثائقي: مهرجان المحبة العاشر اخراج الفنان عزم الدين والفيلم الروائي امريكي «توم وجيري» والفيلم الجميلة والوحيث (امريكي) وفيلم احقة التنس الندي (امريكي) والفيلم الروائي برنس (امريكي) والفيلم الهوائي قطار في الثلج، ويوغوسلافي، والفيلم الروائي «بيتر واصفاوه» ويوغوسلافي، والفيلم الروائي «كبابيت نيولا» ويوغوسلافي، والفيلم الروائي «التشيت الغنيد» ويوغوسلافي، واخيرا الفيلم الروائي الانكليزي «ليل يدعى سولوي».

وفي إطار الشعر، سيستضيف المهرجان عددا من الاسماء الشعرية يشارك فيها شعراء عرب من الاقطار العربية وشعراء من سورية تذكر منهم فاروق شوشة من مصر، جودت فخر الدين من لبنان، خالد ابو خالد من فلسطين، عميد الكريم الناعم من سورية، جوزيف حرب (لبنان)، محمد ابراهيم ابو سنة (مصر) على عبد الفتاح (سورية) مسيوس صقر القاسمي (الامارات) رافع الحضر (لبنان) فارق شوشة (مصر) محمد ابو دومة (سورية) فؤاد طمان (مصر) ياسم باطولي (لبنان) شوقي ابو شقرا (لبنان) صابر فحوظ (لبنان) يوسف عباس (لبنان) جورج جورباق (لبنان) عبد الكريم هيرة (سورية) محمد ابو دومة (سورية) سعد الحميد (السعودية).

وفي إطار الندوات الثقافية سيخص المهرجان ندوة حول الفن التشكيلي بين الخطبة والعالمية يشارك فيها الياس زيات - محمود شاهين - فيصل سلطان - محمد الصليحي - يديها و يشارك فيها سعد الحميد.

كما سيخصم ندوة تحت عنوان «الثقافة واهداف العمل الثقافي يتحدث فيها د. جابر عصفور من مصر، ويحاوره د. رياض عصمت. وفي المهرجان سيعد ندوة حول: موجات الحدثة في الشعر العربي، ماذا فعلت وماذا بقي منها، يشارك فيها: د. صلاح فضل (مصر) جوزيف حرب (لبنان) فاروق شوشة (مصر) يديها احمد يوسف داود. والمهرجان سيكون غنيا بالعروض المسرحية، فهدا العروض المسرحية السورية، سيتم تقديم مسرح الكاف «تونس» مسرحية «اللي بيقتال واللي ما بيقتال» اعداد واخراج المنصف السويدي. كما سيكون المهرجان غنيا بالفعاليات الفنية الساهرة التي يشارك فيها عدد من المطربين العرب والشبابيين، تذكر منهم: محمد المازم (الامارات) عصمت رشيد (سورية) جورج (مصر) (سورية) سمير يريك (لبنان) غاف راضي (سوري) عصام السليبي (لبنان) بلقيس (العراق) وليد توفيق (لبنان) اصالة نصري (سورية) ديانا حيداد (لبنان) والفتاح صباح فكري وفرقة الموسيقى من سورية، نور منها (سورية) صبحي توفيق (لبنان).

## قدمتا لوحات فنية تروي حكايات «العشق والانتماء» في مهرجان جرش: الفرقة المصرية تستلهم التراث «الكرملين» الروسية تجسد بحيرة البجع

عمان - «القدس العربي» من جمال اشتوي:

تمكنت الفرق الشعبية والعالية المشاركة في مهرجان جرش الثامن عشر للثقافة والفنون، من لغد انتباه الجمهور بلوحات امعتهم بصريا على مدار العروض، فقد قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية، عددا من اللوحات الفنية الغنائية الاستعراضية المستلهمة من التراث، والحسنة والصفاة بشكل جمالي رفيع المستوى ابرزها لوحات «جرة الوادي»، افراح غزرة، الرقص الاندلسي، باثع الطبول.

وبينما عرضت فرقة الكرملين بحيرة البجع التي تروي حكاية خرافية يعشق فيها الامير سيغورد الاميرة اوديت التي تحولت الى بجمعة فيقتادها ويتزوجها، احيا الرباعي البولندي ذكرى الموسيقار كلاسكيكات عصر شوبان.

### «الفرقة القومية»

قدمت فرقة الفنون القومية للفنون المصرية برنامجا غنيا غنائيا استعراضيا وانحاضا على المسرح الجنوبي، فاحتوى البرنامج لوحات فنية مستوحاة من تراث مصر وتشكلت من فصلين، كل فصل فصل ثنائي لوحات فنية ويبدأ الفصل الاول بمقدمة موسيقية من الحان «ساري دويدار»، اما اللوحة الثانية فهي بعنوان «عرس ساري» تصمص على صاير كلمات رمضان قطب، والحان ساري دويدار وتعبر من الاحتفال بليلة الزفاف لدى قبائل البشارية التي تعيش في جنوب شرق اسوان وحلاب على حدود مصر والسودان، اما اللوحة الثالثة فهي عبارة عن فاصل موسيقي تلتقي في تقديمه مجموعة من الالات الموسيقية الشعبية من تصمص عماد سعيد، ثم قدمت الفرقة رقصه شعبية من تصمص ايتسام المصري، وتشكلت مقتطفات من الرقص الشرقي المصري وتجمع بين الرقص بالشمسعدان والصاجات، في حين ان اللوحة الخامسة «العصيان» من تصمص عماد سعيد، عبرت عن رغبة الفورة والبطولة لرجال صعيد مصر، وتوضيح مهارتهم في استخدام العصي في الدفاع عن النفس.

اللوحه السادسة من الاغاني الشعبية الراقصة، تصمص عماد سعيد، كلمات رمضان قطب، الحان ساري دويدار وتشتمل على اغنية سلمولي عليه وهي اغنية تقوم بادائها الغنيات في ريف مصر، عن حين ان اللوحه السابعة بعنوان «جرة الوادي» من تصمص حسن ابراهيم، كلمات عوض الرواضي والحان ساري دويدار، وهي عبارة عن مداعبة بين شباب وبنات الوادي الجديد اثناء خروجهم للجرار من النبع، وينتهي الفصل الاول بتقديم لوحة بعنوان «افراح غزرة وأريحا» وتعبر عن فرحة الفلسطينيين بعودتهم الى ديارهم وحصولهم على الحكم الذاتي واقامة الدولة الفلسطينية من جديد بعد استرداد اريحا وغزة واملم القريوب في عودة القدس عاصمة فلسطين وباقي الاراضي المحتلة.

### فرقة الكرملين

قدمت فرقة الكرملين الروسية الليالي بالله «بحيرة البجع» وتتالف باليه البجع من اربعة مشاهد، وهي مستمدة من حكاية خرافية المانية ولحن موسيقيا للموسيقار الشهير بيتر ايليتش تشايكوفسكي، وقد تم تقديم اول عرض لهذا الباليه في موسكو في الرابع من ايار عام 1877 على مسرح البولشوي، حيث قام باستعراضه قصصاته الفغان جوليوس كينسرد ولكن هذا العرض لم يلق النجاح المطلوب.

الباليه التي قدمت في مهرجان جرش مأخوذة عن النسخة الفرنسية للحكاية اللاتينية حول الاميرة اوديت التي تتحول الى الجمعة على يد الساحر الشرير ووشيارت، في بعض الاصدارات الخاصة بهذه القصص، ترى ان جميع صديقاتها تحولن الى بجمعات، وكل لية تعود هذه الاميرة وصديقاتها الى وضعهن البشري مرة اخرى لايض ساعات، وفي احدى الليالي يكشف سرهن من قبل الامير سيغفريد الذي يصاب بحالة عشق جنونية لها، وبعد انقاذها، في القلعة هناك ككرة يجب على سيغفريد ان يستخدمها لاختيار عروسه، وتدخل اوديل ابنة الفارس ووشيارت على شكل بجمعة سوادا حيث تبدو مثل الاميرة اوديت بالضبط، فيختبج سيغفريد بشكل جنوني اليها، ويعلم انها سوف تكون عروسه وتظهر اوديت بعد ذلك وتزى ما يحدث، ويميزها هو الآخر، ويدرك ان قد اخطف وعده وتذنب اوديت الى البحيرة ويأتي ليجدها هناك.

اوديت تتسامح، لكن ووشيارت يقوم بخلق عاصفة شديدة تفرق كل من اوديت وسيغفريد، في العرف الذي قدم بالمهرجان، حيث تفرق كل من اوديت وسيغفريد، لكن سيغفريد لا يموت، ويقوم بمقاتلته ووشيارت وينقذ اوديت وضميلاتها بعد ان يكسر التوعية التي صنعها الساحر الشرير. هذا الباليه الذي جاءه الفرقة لتقديمها، تعتبر من اهم عروض الفرقة، حيث قدم الدور الرئيسي فيه راقصة الباليه الروسية المعجزة، «ايكاترينا، ماكسيموفا»، وضم الرقصات انثوية بتروف، الذي يعد من رواد فن الباليه في العالم، بالاضافة الى راقصات شهيرات مثل جيني برونو ديتسكايا، وآناتاليا بالانشيفا، وفتسطين ماتيف في اوليف كورزيكو وفاديم كريسمنسكي.



علي الحجار

الشباب خالد

مصطفى قمر

## قضايا بين المطربين والمنتجين وصلت الى المحاكم: موسم غنائي ساخن في سوق الكاسيت المصري

القاهرة - اسوشيتيدرس: شهدت الساحة الغنائية خلال الاشهر الاخيرة أحداثا هي قمة في السخونة اشتدت حدثها بين المنتجين مع اقتراب الموسم الصيفي الذي يصاحبه طرح اكبر عدد من الاudios الغنائية مما يؤكد ان موسم الكاسيت خلال هذا الصيف سيكون أكثر سخونة من حرارة الجو ويزيد من حدة ارتفاعها منافسة ساخنة قد تصل الى حالات تاهب لا تعرفها الا في الحروب. لقد حاول معها بعض المنتجين احتكار صوت نجوم الغناء والكاسيت، ومارس بعضهم لعبة الكراسي الموسيقية بضم صوت وتوقيع عقد احتكار له وفسخ التعاقد مع آخر.

بعض القضايا بين المطربين والمنتجين وصلت الى ردمات المحاكم، وقررت بعض الشركات التي تتبني الواهب من ناحية اخرى ان اتخاذ قرار بتأجيل طرح البوماتها لان طرح الاudios مع بداية الصيف مخاطرة على الشركة من الناحية المادية وعلى المطرب من الناحية الجماهيرية.

وازيد من الترهيب والترغيب وهو الاسلوب الامثل للعديد من شركات لانقاذ الكاسيت في التعامل مع الفنانين قدمت الشركات المساعدة المادية التي وصلت الى درب من الخيال ولم تتوقف الامور عند الحد بل بلغت ما هو أكثر من ذلك بكثير، فقد وعد احد اصحاب شركات الانتاج احد المطربين بلوزه بجائزة عالية في الغناء من خلال اسم شركته وايضا اتصالاته رغم ان الهيمه التي تمنح هذه الجائزة اعلنت من حجبها للجائزة هذا العام عن منطقة الشرق الاوسط من اجل الدعاية لشركته وايضا النجاح في التعاقد مع افضل المطربين.

وكان من ابرز التفتلات التي شهدتها سوق الكاسيت قبل حلول هذا الصيف انتقال الفنان مصطفى قمر من احدى شركات الانتاج الغربية الى احدى الشركات المصرية، وعادت الفنانة انعام ثانية الى صوت القاهرة التي تاتي كأول شركة قدمت فيلم بسيط يحمل فكرة جيدة تشغل بال الشباب وايضا تناقش آراءهم، واحلامهم وطموحاتهم.

وكان من ابرز التفتلات التي شهدتها سوق الكاسيت قبل حلول هذا الصيف انتقال الفنان مصطفى قمر من احدى شركات الانتاج الغربية الى احدى الشركات المصرية، وعادت الفنانة انعام ثانية الى صوت القاهرة التي تاتي كأول شركة قدمت فيلم بسيط يحمل فكرة جيدة تشغل بال الشباب وايضا تناقش آراءهم، واحلامهم وطموحاتهم.

### الجزيرة

- 12,30 الجزيرة منتصف اليوم،
- 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 صور،
- 14,00 السنيما في الاسبوع، 14,30 الاخبار،
- 15,00 اخبار الرياضة، 15,40 مرة الصحافة، 15,30 الاخبار،
- 16,30 مراسل الجزيرة (اعادة)،
- 16,40 الاخبار، شاهد على العصر،
- 17,30 الاخبار، 18,05 حوار في الرياضة (مباشر)، 18,30 الاخبار،
- 18,35 حوار في الرياضة (مناجاة)،
- 19,45 الاخبار، 19,45 برنامج وثائقي،
- 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 الاكثر مبيعا في الكاسيت،
- 21,35 برنامج وثائقي،
- 22,00 الملف الاسبوعي، 22,30 الاخبار،
- 22,40 طريق الاستكشاف (اعادة)،
- 23,05 انكسار من راي (اعادة)، 23,30 الاخبار،
- 23,35 أكثر من راي (اعادة)،
- 24,00 الاخبار، 01,00 اخبار الرياضة،
- 1,30 الاخبار، 1,40 المصرة (اعادة)،
- 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية،
- 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 برنامج وثائقي،
- 3,30 الاخبار، 4,00 مدن خيالية، 4,30 الاخبار،
- 4,35 اقتفاء آثار الطبيعة،
- 5,00 اخبار، 5,10 برنامج وثائقي،
- 5,30 الجزيرة هذا الصباح،
- 6,35 وثائقيات مفرقة (اعادة)، 7,30 الاخبار،
- 7,30 برنامج وثائقي،
- 8,00 الملف الاسبوعي (اعادة)،
- 8,30 الاخبار، 8,40 وثائقيات مفرقة،
- 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 حوار في الرياضة (اعادة)،
- 10,30 الاخبار،
- 10,30 حوار في الرياضة (اعادة)،
- 11,30 الاخبار، 11,45 معايد الالهة.

### ديي

رباعي شوبان اسمية موسيقية غنائية شملت معزوفات موسيقية من اعمال الموسيقي «شوبان» حيث عزف الثنائي البيانو، والتشيللو حورانية من اروع الحركات خلقت بنا في اجواء جميلة وحزينة في آن واحد. ومن هذه الحركات الايقاع الراقص الذي تقام له مع المصمور حتى في اجواء غفوضه.

هذا الحوار الثنائي استمر لفترة غير قصيرة خلقت لدى المتلقي تداعيات نفسية مختلفة وبين الثنائي البيانو والتشيللو الى ثنائي بين السوبرانو والبيانو وثنائي بين البيانو والكمان، والعزف الثلاثي بين البيانو والتشيللو والكمان.

### قناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 من هدى الإيمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 موعظ غنائية، 9,00 مغامرات عربي-الازاد، 9,20 متحركة، 4,05 مسلسل خليجي، 6,05 باتوناما، 7,05 مسلسل عربي، 9,00 قضايا اسلامية، 12,10 الفيلم العربي، 2,00 حوار مع الفنون.

### قناة ANN

9,00 القران الكريم، 9,05 دين ودينيا، 9,15 من هدى الإيمان، 9,30 افلام وثائقية، 10,30 موعظ غنائية، 11,00 مغامرات عربي-الازاد، 11,30 متحركة، 4,05 مسلسل خليجي، 6,05 باتوناما، 7,05 مسلسل عربي، 9,00 قضايا اسلامية، 12,10 الفيلم العربي، 2,00 حوار مع الفنون.

### المشاشة الفضائية

- وثائقي-رحلة الى...، 13,30 برنامج كتاب (اعادة)، 14,30 ذاكرة السنن،
- 15,00 اغاني، 15,30 مسلسل مدبلج،
- 16,30 برنامج محاكاة، 17,30 مسلسل عربي،
- 18,30 برنامج على الهواء (مباشر)، 20,00 برنامج حنين،
- 21,00 برنامج مساحة حرة، 23,00 مسلسل عربي.

### الفضائية المصرية

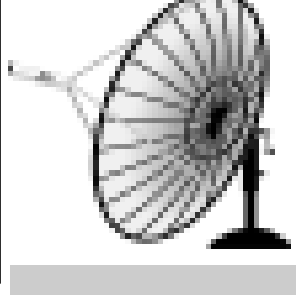
- 7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل سلس، 12,40 الاحلام الصافية،
- 1,30 صحة وعافية، 3,15 فيلم عربي،
- 5,15 نجم على الهواء، 9,15 دنيا السينما،
- 9,15 فيلم عربي، 12,00 مسلسل عربي،
- 9,15 مسرحية، 12,00 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.

### قناة ART

- 7,00 A.R.T، 10,00 اكلاميرا كانت هناك،
- 10,00 مسلسل عربي، 11,00 كلام الزمن،
- 12,00 اوتل العروب،
- 2,30 اجندة، 3,00 منا A.R.T،
- 5,00 يستحقون السلام، 6,00 النشأ،
- 7,00 مسلسل عربي، 8,00 توب موضة،
- 10,00 عايلينا، 11,00 تمثيلية السهرة،
- 4,00 مسلسل ديني.

### ANN

- 9,00 الاخبار، 9,15 ضوء على حذ،
- 9,21 العرب في عيون غربية، 9,35 مقترحات رياضية،
- 9,40 تلفزيون التسوق،
- 10,00 الاخبار، 10,15 مختارات رياضية،
- 10,25 تلفزيون التسوق،
- 10,30 عالم من حولنا، 11,00 الاخبار،
- 11,25 تلفزيون التسوق،
- 11,30 احداث الاسبوع، 12,00 الاخبار،
- 12,15 عالمي، 13,00 درجات الحرارة،
- 13,59 درجات الحرارة،
- 14,24 رياضة، 14,32 طقس، 14,35 مسافزين،
- 14,59 درجات الحرارة،
- 15,00 الاخبار،
- 15,22 درجات الحرارة،
- 15,59 درجات الحرارة،
- 16,00 الاخبار،
- 16,27 رياضة،
- 16,37 طقس،
- 16,40 الصحافة اليوم،
- 16,59 درجات الحرارة،
- 17,00 الاخبار،
- 17,22 طقس،
- 17,25 تلفزيون التسوق،
- 17,30 سنيما وفن،
- 17,59 درجات الحرارة،
- 18,00 الاخبار،
- 18,25 درجات الحرارة،
- 18,59 درجات الحرارة،
- 19,00 الاخبار،
- 19,20 رياضة،
- 19,28 طقس،
- 19,35 رياضة رياضية،
- 19,59 درجات الحرارة،
- 20,00 عناوين الاخبار،
- 20,10 اخبار عالمية،
- 20,40 الصحافة اليوم،
- 20,50 تلفزيون التسوق،
- 21,00 درجات الحرارة،
- 21,28 الاخبار،
- 21,20 رياضة،
- 21,30 طقس،
- 21,35 درجات الحرارة،
- 21,59 الاخبار،
- 22,22 طقس،
- 22,25 تلفزيون التسوق،
- 22,30 عالم من حولنا،
- 22,59 درجات الحرارة،
- 23,00 الاخبار،
- 23,22 طقس،
- 23,25 الاخبار،
- 23,30 قضايا عالمية،
- 23,59 درجات الحرارة،
- 24,00 الاخبار،
- مدار الساعة حتى التاسعة صباحا موعذ الساعة الاولى.





المؤلف

حرب عربية - عربية، انما ثورة متولدة من احباطات عقود من الزمن ستاتي لتغير بشكل جذري نظاما عجزه في التعامل مع التحدي الاسرائيلي المثل- ثورة استمطار كل ميدان تقريبا: التعليم، الاقتصاد، السياسات، الانظمة الاجتماعية، الاسلحة والتحالفات. 2-قناعة الولايات المتحدة بان الخطر على البلدان العربية المتوسطة للنظ يأتي من توسع سوفييتي محتل اكثر منه من عدم استقرار داخلي، ينبع هذا المفهوم الخاطيء من وجهة نظر عربية مفادها ان الازهار يولد الاستقرار، مما يجعل الاخير يعني الاول، ربما تكون وجهة النظر هذه قابلة للتطبيق في المجتمعات الغربية، حيث الولايات الراسخة الجذور قادرة على الحفاظ على التوازن اللازم عند حدوث تغير اجتماعي من نوع ما، الا ان تطبيق هذا المفهوم على دول الشرق الاوسط امر متعذر، حيث تتسبب المرارة الناجمة عن الازلال المستمر من قبل اسرائيل للكرامة الوطنية في تشويه الاستقرار، وذلك بسبب صعبات تحقيق العدالة والمساواة في غياب الاطر الدستوري القادر على معالجة هذه المشاكل.

3-اعتقاد الولايات المتحدة بانه، ولاسياب امريكية داخلية، فان احداث تغيير في السلوب امريكي الحالي تجاه ازمة الشرق الاوسط ينطوي على صعوبة اكثر من احداث تغيير في السياسات الامريكية، انني لم افهم قط ما هي هذه "الاسباب الداخلية، بالضبط، وهي غير مضمقة بالنسبة لي.

4-التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل وبمفهوم اسرائيل للامن العسكري، وفي هذا تجاهل الولايات المتحدة حقيقة ان الامن العسكري لطرف يعني تهدية لامن الطرف الاخر، اذ لا يمكن تفجير الامن الحقيقي لثلاثة اطراف الا من خلال قيام سلام حقيقي بينهم، اي مدى يمكن للولايات المتحدة الزعم بانها ماضية في السيرة السلمية، في الوقت الذي يقتصر فيه دورها على ادارة الازمة؟

لا يجوز الاعتقاد بان الولايات المتحدة تفكر بالسيادة السلمية طالما ظلت الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بعيدة عن المشاركة في الحل، العلية، لقد وصلت سيرة كامب ديفيد السلمية الى طريق مسدود وانسحاب اسرائيل من سيناء، وتجد مصر نفسها على خلاف مع اسرائيل حول امور اساسية بشأن مفهوم الحكم الذاتي الكامل، وقد اصبح من شبه المؤكد ان تعذر الوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل حول هذا الموضوع طالما بقيت القاهرة تصر على ان الحكم الذاتي الاسرائيلي يمتد الى ادارة المنطقة بكافة مضامينها عن التشريع التي تقترح لمصر، واسرائيل تصر من جانبها على ان الحكم الذاتي هو للسكان فقط بدون سيادة وطنية على وطنهم.

المتتبع للولايات المتحدة التي ان يصفها الطرف الثالث الموقع على اتفاقيات كامب ديفيد، ربما لاسباب كثيرة، عن الكشف عن مفهومها حول الحكم الذاتي الكامل.

في ظل هذا الوضع، لا يوجد عملية سلمية عامة، وبدلا من ذلك هناك وجهات نظر متباينة حول عناصر حركة التغيير، ويوفر هذا بدوره لاسرائيل ميزة الاستغلال للخيارين، حيث تستطيع اسرائيل على السكان والارض وتتمتع بتفوق عسكري في جيرانها، وبضخما هذا امام عملية واحدة هي العملية الاسرائيلية.

في ظل وضع الاسلحة والحرب، لا يملك العرب خيار السلم او خيار الحرب الخاص بهم.

مصر عارلة في طريق مسدود، والولايات المتحدة مشغولة بآبار الازمة، وهذا يترك لنا اسرائيل بصفتها الطرف الوحيد الذي طور مفهوه عن العملية السلمية.

ما هي بالضبط العملية السلمية الاسرائيلية؟ لها عملية لغوية متدرجة يتحكم الامر الواقع للفضة الغربية وقطاع غزة بدون السكان العرب، حيث يمثل الشعب الفلسطيني خطرا على مفهوم الدولة اليهودية النقية.

اقدمت دولة اسرائيل على اساس سياسات التمييز الواقع، ويوفر هذا بدوره لاسرائيل ابعادا اوسع استخداما لاقامة مستوطنات يهودية - يهودية جديدة تحت المظلة التوراتية او "الامتية"، وكما تعملون جيدا، تمت المستوطنات ل اغني اغتصاب الاراضي الفلسطينية قسحسما، ولا يحمي تقليص حجم الفلسطينيين العرب.

ومن الجدير بالذكر ان المستوطنات تخضع لسلطة وزارة الداخلية الاسرائيلية وليس لادارة الحكام العسكري، وهذا يعني من منظور اسرائيلي، اعتبار هذه المستوطنات من الناحية القانونية جزءا من الاراضي الاسرائيلية.

خلال شهر آذار (مارس) الماضي المحتلة الاردنية، قامت اسرائيل بصمارة ما مجموعه 6826 هكتارا من الاراضي العربية في الضفة الغربية، 50 هكتارا من قطنة بالقرب من رام الله، 1000 هكتار من نخالين بالقرب من بيت لحم، 750 هكتار من بورين القريبة من نابلس، 5000 هكتار من صويرف بالقرب من الخليل و6 هكتارات من اراضي الوقف الاسلامي في طولكرم، وبالمناسبة، جرى الاستيلاء على السطة هكتارات من الوقف الاسلامي لتأمين موقع لعمق مستوطن اسرائيلي.

وفي هذا الاسبوع بالذات، كما ورد في صحيفة «الهيرالد تريبيون انترناشيونال، عن طريق وكالة «نيويورك تايمز»، أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي شارون عن ازمة اليومي على القوات الاسرائيلية وهذا اقبس في سره هي سيناء، وقيامت بغلقا حدود نازلاتنا، ومضى يقول:

«علينا ان نلتفت الى تقوية مجتمعنا ون تطورنا في كل مجال، وتوجيه اهتمامنا نحو موضوع زيادة وتقوية المستوطنات في مرتفعات الجولان، وفي يهودا والسامرة والضفة الغربية» ومنطقة غزة... المستوطنات التي هي جزء لا يتجزأ من امننا، المستوطنات التي تمثل القاعدة الحقيقية لخططنا السياسية».

## اشكاليات السلام في الشرق الاوسط



غلاف الكتاب

احدهما مكبل يستغيث باسم السلام، في حين نجد الاخر منهما في تمسخر تفوقه العسكري لتنفيذ خطه.

ونحمد الله ان خطط اسرائيل تجاهه بحقيقة الوجود المادي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، والا لكانت الان قد حقت خطتها التوسعية.

على هذه الخلفية، يصعب على التصديق بان للولايات المتحدة، القوة العظمى التي تربط بعلاقات خاصة بالمنطقة وتحمّل مسؤوليّة خاصة نحو السلام العالمي، سياسة شرق الاوسط.

فقط عندما تقوى الولايات المتحدة بدور حقيقي صانع للسلام يمكن عندها الحديث عن وجود سياسة امريكية ذات مصداقية في الشرق الاوسط.

تشهد منطقة الشرق الاوسط، بشكل يومي تقريبا، تدفقا مستمرا من قبل امريكيين المهتمين بالازمة، من دبلوماسيين، واعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس، وبعثات تقصي الحقائق واساتذة الجامعات والبعوثين، الا وهي ذات ان هناك سياسة امريكية؟ الجواب كلا، ان ما تراه من هذه الزيارات والحوارات ليس الا انعكاسا لما يمكن تسميته بسياسة ادارة الازمة، وهي سياسة تكشف عن الجهد امريكي لمنع تصاعد الازمة الى حرب شاملة، ولا يذهب ابعد من ذلك، وتعديل اتفافية وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان والتخليل على التهورات الناجم عن الصواريخ السورية المضادة للطائرات في لبنان الاوسط في العام الماضي افضل تجسيد لهذه السياسة، الدور امريكي اذن محصور بسياسة ادارة الازمة هذه، ويمكن قبول مثل هذا الدور، اي حال، فقط اذا رافقه جهد حقيقي، جهه بعد الجانبين في الوصول الى حل شامل وعادل، عندها يكون الاقتصار الدوامي على ادارة الازمة بمثابة عملية تهاكم بطيء وثابت لعوامل تقضي في النهاية الى تفجير الخيار الرامن.

انني لا اريد الحديث عن ابعاد هذا التفجير، ولكنني اود ابراز اثنين مهمين قد يساهمان في هذا التفجير ويحددان مسارها:

الاول: عدم اعطاء الولايات المتحدة الاهتمام اللازم للامن النفسي على العرب جراء الاحتلال المستمر لارضهم، خاصة القدس العربية، ويمكن فهم هذا الاثر بشكل افضل حين نتذكر وتناهل الازلال المستمر الذي يتعرض له العرب جميعا عندما يحسون بعجزهم في كل مرة تنتصر فيها اسرائيل بغطرسة وثقة، سواء في ضربها اهدافا عربية او في بناء مستوطنات جديدة. حوادث كثيرة تشير في المذاكرة هذا الشعور المرير بالجور والاذلال الذي اصاب كل فرد في العالم العربي، منها قيام اسرائيل بحصف المفاعل النووي في العراق، وقصف قلب بيروت، وقيام جنود اسرائيليين باطلاق العرص على المسلمين المتعبدين في مسجد حدي الصخرة، وقيام الطائرات الاسرائيلية بحصف اهداف فلسطينية ولبنيانية في جميع احاء بيروت، وقيام رجال الشرطة الاسرائيليين بتوجيه عبارات بذيئة الى مواطني المدارس في رام الله ونابلس وبيت لحم وكل مكان في الاراضي العربية المحتلة، وكذلك عندما يتم تجميع الاطفال العرب وضربهم من قبل الجنود الاسرائيليين، وعندما تتصرف اسرائيل بطريقتها وتضجر باننا غير قادرين على الرد عليها او ايقافها، وذلك بفضل «التفوق النوعي» الناجم عن تفوقها العسكري الذي تترجم الى الولايات المتحدة نفسها بتأمينها، الازلال عميق وجارح جدا بدون ادنى مبالغة في القول.

الثاني: لتغيير جرحهم وعدم قدرتهم على الاستفادة حقوقهم، بوجه العرب اللوم الى الولايات المتحدة واصدائها، انهم لا يلبونون اسرائيل لان السلام، والعرب العسكري البغيض «موضع التكرامية، وذات التفوق العسكري البغيض».

اسرائيل السبعينات اخذة في الزوال من عقولنا وقلوبنا، وقد اخفتي التفكير ياسرائيل كجبار محتل وطيب، قد تعانين بسلاام مع دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة التي اخشى ان يكون ما يجري هو اعادة تشكيل صورة اسرائيل لتكون مطابقة للصورة التي كانت موجودة للصهاينة قبل عام 1967، وهي الصورة التي كان ابناءنا ول معلمونا في فلسطين قد ادبوا على رسما لها كجزء من تربيتهم الوطنية لنا.

ان ابعاد هذين العنصرين واضحة، انها الحصلة لحالة اللاسلم والحرب الجديدة، ويبدو ان الولايات المتحدة تقف في الاخرى عاجزة بنفس القدر. واذنا كان العجز العربي يعبر في نفسه في عدم القدرة العربية على القتال لاستعادة حقوقهم المشروعة، يعجز العجز امريكي عن نفسه في عدم القدرة على ان تكون الولايات المتحدة بمستوى مثلها وفي عدم الوفاء بالتزاماتها نحو السلام، في الوقت الحاضر تبدو حافظت هذه السياسة على استمرار عدم التوازن في موقف الحصين تاريخيا، وكان حصول اسرائيل على المزيد من الاسلحة المتقدمة يؤدي الى مزيد من السياسات الاسرائيلية الحربية.

عدم التوازن هذا.. التلاعب من حقيقة تمتع اسرائيل بميزة الخيارين (خيار السلام وخيار الحرب) يجري تعزيزه بفضل السياسة امريكية المذكورة، وهكذا نحن الان امام خصين:

انما يحاول ان يعرض موقفا توفيقيا بين عقلانية الدولة المستندة الى مبدأ الاعتراف بشعب فلسطيني له ارضه وعاطفية الحركة الطامعة في اكتساب جزء مما تسميه ارض اسرائيل، لتقيم عليها مستوطنات جديدة. النزعتان قائمتان في ضمير شعب اسرائيل، تتحدان بشكل توفيقى وتتعارضان احيانا اخرى بشكل حاد، كما وقع بشأن مستوطنة الون مورية، وفي كل الاحوال ما زالت نزع عاطفية الحركة تغلغ على عقلانية الدولة، ترى هل يمكن ان يقب من للاتجاه العقلاني المنبو والانتشار؟ هل يمكن ان يصبح قاعدة لبرنامج حزب سياسي في اسرائيل يعبىء الشعب على اساسه؟ واذ حدث ذلك ماذا سيكون الموقف الفلسطيني، وبمن بعده او ورائه الموقف العربي، الذي اطلق اكثر من رسالة يوحى فيها باستعداده للتعامل مع الدولة دون الحركة؟ وسيبقى ان يتخلو هذا التعامل لصالح عقلانية الدولة، ويبقى الشعب الاسرائيلي تحت وطأة ازدواجية مركبة لنظرته العامة وسلوكه السياسي ازاء همه الاكبر المتمثل بقية القبول.

### أبعاد حالة اللاسلم والحرب في الشرق الاوسط

يسعدني ويشرفني ان اكون معكم اليوم، ورغم ان لي كثيرا من الاصدقا ببيكم، الا ان هذه هي المرة الاولى التي تتاح لي فرصة مخاطبة جمع كبير كهذا، بلطالمة الوطنية لامريكيين العرب، حول موضوع بالغ الاهمية لكم كعرب وكامريكيين، انكم تتخلون في مؤتمر كهذا العام بالعقد الاول من الجهد المبذول لتعزيز التفاهم والعلاقات العربية-الامريكية، وهذه مناسبة تدعو للاعتراف بحق ان انجازاتكم جديرة بالثناء، وانني اتقدم لكم بخالص امتناني بازيد من التناجح.

ويشرفني ان اشارككم الاحتفال بهذه المناسبة واشكركم على توجيه الدعوة لي لهذا الغرض. الموضوع الذي اود التحدث عنه بالطبع، هو الشرق الاوسط، الاقليم الذي يخضع مرة اخرى وبطريقة اكثر خطورة من اي وقت مضى، لحالة اللاسلام والحرب الضمنية.

كما تعلمون جميعا فان هذه الحالة ليست جديدة على المنطقة انه مرض مزمن اخذ في الانتشار منذ التوقيع على الهدنة الثانية من قبل اطراف الصراع في عام 1949، ولم تكن حروب 1956، 1967 و1973 وحرب الاستنزاف على عرابية، كما قال السوسيس 1969-1970 سوى حيا اعراضها، قامة الازمة لاسباب لعادة السلام المصرية-الاسرائيلية.

لقد كان الوضع الطبيعي هو نزول من اللاسلم والحرب ونحن نرى اليوم في حالة من الزوال مع الاسلحة والحرب، كما نلتا نواجه الابعاد الجديدة الناجمة عن العولم العالمي:

1-تفوق عسكري اسرائيلي شامل على الدول العربية التي يمكن اشتراكها مباشرة في اية حرب شاملة محتمة مع اسرائيل في العام الماضي الحقيقية العرب بالشلل ودفعتهم الى اروية الختبار الوحيد، واسرائيل تتفنن في استخدام تفوقها العسكري مجاوزة حدود الردع الذي حققته، فهي تستخدم تفوقها العسكري لاتخاذ اسلحام من قبل لشربوط التي تملكها، بمعنى اخر، فان اسرائيل لا تعترف بتدبيرها لارادة العرب على الانتقال الى الردع، كخطوة بل انها تسعى الى شيء اخر، تحطيم اراقتها للدفاع عن حقوقنا، وتقوم اسرائيل باستغلال هذه الرحلة الخاصة من حالة اللاسلم والحرب للاخضاع العرب، خاصة الفلسطينيين، لارادتها وشروطها لتحقيق تلك التوسيع غير متوازنين.

2-السيطرة الاسرائيلية على الجزء المتبقي من فلسطين الذي كان حتى حزيران (يونيو) 1967 ماهولا بشكل على من قبل الفلسطينيين، وبشكل هذا الجزء من فلسطين، وهو الضفة الغربية وقطاع غزة 22% فقط من فلسطين الانتداب، كانت الاقلية اليهودية، شقية تبني خطة تقسيم فلسطين من قبل الجمعية العامة لالام المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1947، بمعدل 67،7 في المئة من الاراضي الفلسطينية.

لكن خطة التقسيم منحهم 56 في المئة ورفعت حرب 1947 النسبية الى 78 في الامم الاولى للاحتلال، كانت اسرائيل تدعي على الاحتلال ضروريون لالامن، والان يستشهد الزعماء الاسرائيليين بالتواترة التي كانت لها فان فلسطين كانت وعا من ان الله سبحانه وتعالى يؤمنون له علةا بالمشارع العقارية، وحتى لو كان له علاقة بذيول من قبل ابناءه ابراهيم مسيحيون ومسلمون وكذلك يهود.

3-تمسك الولايات المتحدة باتفاقيات كامب ديفيد في الوقت الذي تشير فيه كافة الدلائل الى ان مسيرة كامب ديفيد، فيما يتعلق بالضفة الفلسطينية، قد وصلت الى طريق مسدود، ويوفر هذا التمسك، من قبل الولايات المتحدة للسيطرة المشروطة، لاسرائيل الوقت اللازم للمضي في خطتها وفي نفس الوقت الحفاظ على زخم العنصرين سائقي الذكر. في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بتحويل ابناءها الجردة الى مقاتلين جديدة مولوسة توجدها على الاراضي الفلسطينية وتستخدم تفوقها العسكري لحماية المكاسب الجديدة، تقوم الولايات المتحدة باغلاق الطريق امام اي جهد دولي سلمي باخر وذلك بتسكها بموقفها الحالي.

وبهذا يتعدى ام ابديل مجد لكاتب ديفيد محتل واشطن تنصر على المحافظة على الوضع الراهن. ان الولايات المتحدة، في رأيي، هي القوة الكبرى الوحيدة القادرة على التأثير على اسرائيل لتغيير سياساتها والتقييد بالوثائق والقرارات الدولية، والا لاستمرار حالة اللاسلم والحرب غير المحدية مما ينجح التوازن في متابعة عملية الضم بحكم الامر الواقع والتي بدأتها بالكلام والافعال.

ان ما يجعل حالة اللاسلم والحرب الحالية حالة خاصة هو الانحياز الطاهر في الموقف امريكي لاسرائيل. تعيد الولايات المتحدة باستمرار كما هو معروف، التأكيد على اصرارها بامن اسرائيل، لكن الغريب ان هذا الالتزام يظل مقصورا على المفهوم الاسرائيلي للامن العسكري ولا يجري ربطه، كما ينبغي، بالتقدم نحو تسوية سلمية عادلة وشاملة، وقد حافظت هذه السياسة على استمرار عدم التوازن في موقف الحصين تاريخيا، وكان حصول اسرائيل على المزيد من الاسلحة المتقدمة يؤدي الى مزيد من السياسات الاسرائيلية الحربية.

عدم التوازن هذا.. التلاعب من حقيقة تمتع اسرائيل بميزة الخيارين (خيار السلام وخيار الحرب) يجري تعزيزه بفضل السياسة امريكية المذكورة، وهكذا نحن الان امام خصين:

## عدنان ابو عودة في « اشكاليات السلام في الشرق الاوسط » [3] صورة اسرائيل العدوانية لا تزول الا بمصافحتها جيرانها وانسحابها من الاراضي التي احتلتها الاسرائيليون يقولون ان فلسطين هي وعد من الله كما لو كانت له علاقة بالمشارع العقارية



السادات ويبيع بعد كامب ديفيد

بسهولة من بناء رأس جسر في امريكا الشمالية، معتمدين على العامل المتغير الذي يمثل حينئذ بتفوقهم التكنولوجي والحضاري على السكان الاصليين، اي الهنود الحمر، ونتيجة للنجاح السهل تدفق الاوروبيين الى امريكا، الى ان حققوا خلال فترة قصيرة نسبيا، تفوقا عديدا على الخصم، وبمعنى آخر اجتمع لديهم البقاء لاسرائيل قضية خاصة متميزة؟

ان اسرائيل دولة غربية التكوين والنشأة ووجه الغرابة ايكن حول اصلها وطبيعتها حيث ان الصور الذي قامت عليه كان مستمدا من صورة دولة الامة، ومع ذلك فلم تتطابق مع تلك الصورة وظلت اسرائيل بمثابة دولة استيطانية من نوع خاص ولعل في هذه الحقيقة ما يمكننا من الاجابة عن السؤال الطروح.

لا يمكن اليهود اول المستوطنين في التاريخ، كما لم تكن فلسطين الارض الوحيدة التي تجاه المستوطنين، بل انها لم تكن المرة الاولى التي تتعرض فيها فلسطين للاستيطان، فالتاريخ في عصوره القديمة والمتوسطة والحديثة شهد نماذج استيطانية متعددة شهدها في العالم القديم كما شهدها في العالم الجديد، الفينيقيون استوطنوا شمال افريقيا في العصور القديمة والصليبيون استوطنوا ساحل سورية وفلسطين وجزءا من مصر والاردن في العصور الوسطى، والاروبيون استوطنوا امريكا الشمالية واستراليا وبقاعا عديدة من افريقيا، ودراسة هذه النماذج الاستيطانية، وما آلت اليه نتوصل الى نتيجة اولية مفادها ان بعضا من هذه النماذج لاقت النجاح وبعضها الاخر منى بالفشل، فبينما فشل النموذج الصليبي للاستيطان، نجح النموذج الاوروبي في امريكا الشمالية واستراليا وفشل في افريقيا، ولعل الغاية لجموع التي عقدت في لندن برعاية الحكومة البريطانية حول المسألة الرويدسية، هي بداية النهاية للاستيطان الاوروبي في افريقيا، فبقيلها رحل المستوطنون الفرنسيون عن الجزائر والبرتغالين عن انغولا ومازيمبيق، فاما ان نطمان للاستيطان: تمت نجاح واخر فاشل، فتمتى بنجاح الاستيطان ومضى بقيل؟

مرة ثانية، ويتجلى نماذج النجاح والفشل يمكن لنا ان نثني عدد من العوامل التي تحكم مصير الاستيطان، اوهاها: عامل ثابت CONSTANT يتعلق بالكترة العددية لجموع المستوطنين وقلتهم بقيل لجموع المستوطنين (بمسر الطاء).

ثانيهما: مجموعة من العوامل المتغيرة VARIABLES تتراوح بين التفوق العسكري او التكنولوجي والعلاقات والاتبهاات السياسية والصلحية مع دول كبرى.

وقبل محاولة تطبيق هذا القياس على نموذج ناجح واخر فاشل من نماذج الاستيطان، اود ان اوضح بان ما اغنيه بالعمل الثابت هو استمرار عمله لصالح طرف دون الطرف الاخر، فهو ثابت بارتباطه بأحد الطرفين، واما العامل المتغير فهو العامل المكتسب الذي لا يبقى بالضرورة مقصورا على طرف دون الطرف الاخر، فاذا ما تمت المستوطنون بالفوق العسكري والتكنولوجي او الاقتصادي مثلا على خصومهم المستوطنين، فذلك لا يعني استمرار ذلك التفوق، اذ من الممكن ان يحقق الاخر تقدما في احد هذه المجالات ويكسب العامل المتغير الى جانبه في الصراع، فالاستيطان في معناه الاساسي العميق هو اقتلاع شحشع متجدد ثقافيا وتاريخيا في ارضه ليحل محله المستوطن القلتع، ومثل هذه العملية طبيعية الحال لا يمكن ان تتم بدون نشوء حالة من التوتر الذي يشوع عادة بصراع دموي، وبقدر ما يكون الطرف المستوطن ارسخ حضارة وعمق هوية، بقدر ما يتولم الصراع وتصعب معه عملية الاقتلاع.

فاذا ما اخذنا النموذج امريكي كتموذج اوروبي ناجح في الاستيطان، نجد ان الاوروبيين تمكنوا

### الشعب الاسرائيلي بين عقلانية الدولة وعاطفية الحركة

وهكذا فان النصر العسكري اعاد الثقة الى الحركة الصهيونية وجدد من مخزونها العاطفي فانعشت في الجماعات الدينية نزع الاستيطان، هذه الجماعات التي جسدت هذا الارتكاس، واعطت اسرائيل لونها التوموسي الذي كاد ان يبيته قبل تحقيق النصر، ومرة ثانية عاد العرب ليلتظروا اليها بخوف وقلق وحذر ويحسوا بوجودها الغريب المرعب.

واستمر الحال كذلك الى ان وقعت حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973، وبخض النظر عن نشأتها العسكرية التي اختلف العرب والاسرائيليون في تقييمها، حينما ادعى كل طرف انه المنصر فيها، فقد كانت لهذه الحرب نتيجة هامة وغير متوقعة، ذلك انها فتحت عيون الشعب الاسرائيلي بشكل واضح على امكانيات الطاقة العربية الكامنة، وكما ان حرب 1967 اعادت الثقة لهم في فاعلية الحركة الصهيونية فان حرب 1973 نهتهم ان قدرات العرب وامكانياتها غير المستغلة، صحيح ان حركة غوش ايونيم الاستيطانية نشطت بعد حرب تشرين (اكتوبر)، لكنه صحيح ايضا ان ذات الحرب قد افرزت حركة السلام الآن، ورسمت خطا جديدا للتفكير معاكسا في اتجاهه لخط الحركة، وان كان يصدر عن ذات الازمة والاصل، والاتجاه، كان بمثابة العودة الى ازالة الخبير عن بذور القومية الراقدة في الاعراق التي لا يمكن ان تثبت وترتعز الا في احضان الدولة اللسؤولية، التي تتعامل مع المشكلات الخارجية ذات الصلة بقضية اسرائيل الوطنية الاولى، وهي مسألة قبول لهما.

وهكذا فاستنادا ترى في اسرائيل اليوم اتجاهين او نزعتين محدثتين في الاصل ومتنازعتين في الاهداف: احدهما الصليحية والفكر الصهيوني الذي يرى في اسرائيل جسما عضويا متناميا في مساحتها، واخرى متوافقة مع مفاهيم دولة الامة الحديثة التي ترى في اسرائيل ضمن حدود 4 حزيران (يونيو) 1967 الوطن القومي الذي لا يحتاج الى توسيع في مساحته، بل الى اعتراف يمهده له الطريق للتعايش مع المحيط الاوسع والبقاء فيه.

واتجاه هذه الحركة الاول، يتميز بالعاطفة والانفعال العذوانية حيث ينكر وجود شعب فلسطين، ويتبنى مفهوم صورة تشذبت هذا الشعب القديم في الارض المحتلة ليستوعب في الدول العربية الاخرى، كما يؤمن في سلوكه السياسي الى الناوروة والحداد والتضليل، لكسب الوقت اللازم لبناء امر واقع جديد واستيعاب ما وضع يده عليه من ارض ومصادر طبيعية، كما يؤمن هذا الاتجاه بسياسة القوة، ويعتقد بفهيائية استخدام التفوق العسكري لاجهاض اي نمو في القوة العربية المقابلة، وهو لذلك يؤمن بحرب الابهض او الاستباحي PREEMPTIVE WAR، كما انه يمارس في هذا الصلخ الاقتصادي والنفسى على من يقع تحت سيطرته من العرب على امل تخفيف نتيجهم الوطني، وتحويلهم الى زمر وفردا يسهل اقتلاعهم وتبديدهم، ذلك يؤمن به ويعمل بموجبه في اطار المحافظة على حيوية مردودها الشمل كما بنيت مستوطنة جديدة فيما يسموها ارض اسرائيل، اما تلك التي تتجه لاجهاض القوة الاسرائيلية وتفوقها العسكري سيحجران العرب على قبولها يوما، واذ ان كان هذا القول مؤكدا فلتكن اسرائيل قد امتدت على اوسع رقعته مكنة من الارض.

اما الاتجاه الثاني الذي يزاحمه ويتناضض معه، فيؤمن بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في اثناء دولته المستقلة او كيانه الوطني، ويعتقد بان المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة نغمة وليست نغمة، لنها تطل على جهود السلام وتوجه بعيد المثال، وتعمل من ارض اسرائيل معرصة لاجهاضها باستمرار، وشككا في امكانيات صمودها لان الوقت على المدى الطويل سيبعث لصالح العرب، ويؤمن اصحاب هذا الاتجاه بان بقعة اسرائيل ممنك اذا تمكنت اسرائيل من ازالة صفة الجسم الغريب عن نفسها، تلك الصفة التي تتعمق كلما امتعت اسرائيل في استعداء جيرانها

والشعارهم باهم خطر على وجودهم الحضاري والعاشي، واذا اردت اسرائيل ان تنخلص من الصورة، حسب هذا الاتجاه، فعليها ان تسرع وتصافح ايدي جيرانها بعد ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو)، وتترك للشعب الفلسطيني حريته في تقرير مصيره على ترابه الوطني، لتؤكد في ذلك قبل فوات الاوان، ان قبل ان تصل المرارة والعداء حيدا يصبح معه الايمان بحسن نوايا اسرائيل مستحلبا، فتكون لذلك قد حكمت على نفسها بالعداب والمعاناة وربما الفناء، والاهم من ذلك تكون قد خانت هدف الصهيونية الاول وهو اناشاء وطن قومي، فالوطن حتى يستحق هذا الاسم لا يمكن ان يكون لقع محاصرة الى الابد، ان الوطن كالكثيبت الذي يايو اليه الانسان يجب ان يكون امنا كما يجب ان يتمتع اصحابه بنعمة الحركة في الطريق المؤدية اليه، متواصلين مع من حولهم في اطار معاني الجوار وقواعد المفولة.

وكما ترى فان هذين الاتجاهين يعكسان انقساما عميقا في وجدان الشعب الاسرائيلي، يتجاوز حدود الاحزاب والكتل السياسية، انه انقسام حول رؤية تتعلق بالبقاء وليس حول برنامج سياسي او اقتصادي



مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية

## شارون قال مرة امام القوات الاسرائيلية في سيناء وياه يت بلغنا حدود نازلاتنا وعلينا الان ان نلتفت الى تقوية مجتمعنا والى تطورها في كل مجال، وتوجيه اهتمامنا نحو موضوع زيادة وتقوية المستوطنات التي هي جزء لا يتجزأ من امننا المستوطنات التي تمثل القاعدة الحقيقية لخططنا السياسية

## تصفيات كأس آسيا: خطوة هامة للعراق نحو النهائيات

■ مسقط - أ ف ب: خطا المنتخب العراقي لكرة القدم خطوة كبيرة لبلوغ نهائيات كأس آسيا 2000 في لبنان بعد فوزه على نظيره العماني 2-صفر في دوشامبيه عاصمة طاجيكستان في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى التي تقام بنظام التجمع وتضم قيرغيزستان وطاجيكستان.

وسجل رزاق فرحان (54 و63) الهدفين، وهو الفوز الثاني على التوالي للعراق بعد تغلبه على طاجيكستان 2-1، فانفرد بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط ويات بحاجة إلى تعادل مع قيرغيزستان غدا السبت في الجولة الثالثة الأخيرة ليصبح أول منتخب يبلغ النهائيات بعد لبنان مستضيف البطولة والسعودية حاملة اللقب، في حين يتقدم رشيد عمان عنده 3 نقاط وأصبح يتقاسم المركز الثاني مع طاجيكستان الفائز على قيرغيزستان 3-2.

وسجل موميدوف (2) وأوزانز أروف أهداف طاجيكستان، وجومايولوف وأوليزاد هدي قيرغيزستان. وجاءت مباراة المنتخبين العراقي والعماني قوية ومثيرة من الجانبين، لكن خبرة المنتخب الأول ومهارة لاعبيه حسمت النتيجة لصالحه، في الوقت الذي افتقد فيه العماني الفعالية لترجمة هجماته العديدة على مدى الشوطين.

وفشل المنتخب العماني في استغلال النقص العددي في صفوف العراق بعد طرد حبيب جعفر في الدقيقة 56 لثله انذارين، وظل يهاجم من دون خطورة، قبل أن يطرد الحكم لاعبه محمد ربيع في الدقيقة 83 فصعبت مهمته في هز شباك العراق الذي اتبعت له مجموعة من الفرص لزيادة الغلة، لكن الحارس العماني سليمان خميس نجح في التصدي لكل الكرات الخطرة.

وقاد المباراة الحكم الأوزباكستاني موميليفسكي. 0 مثل العراق: هاشم خميس- راضي شينشيل وصادق سعدون وأحمد كاظم وعصام محمد وهشام علي وحسام فوزي ووزاق فرحان وحيدر محمود وعبد الوهاب أبو الهيل وحبيب جعفر. 0 مثل عمان: سليمان خميس- بدر الحورفي وفريد المزروعى وخالد عباس وجمال يخش ومحسن صالح ومحمد ربيع وتقي مبارك وسيف الحبيسي ومجدي شعبان (محسن مبارك) ورashed عبدالله.

وفي ما يلي ترتيب المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2000 في لبنان، بعد فوز العراق على عمان 2-صفر، وطاجيكستان على قيرغيزستان 3-2 في الجولة الثانية من التصفيات القادمة بنظام التجمع في دوشامبيه عاصمة طاجيكستان:

### مجلس إدارة جديد للاتحاد المصري لكرة القدم

■ القاهرة-رويترز: أقر كمال الجنزوري رئيس الوزراء تعيين مجلس إدارة مؤقت جديد للاتحاد المصري لكرة القدم خلفا للاتحاد الذي استقال يوم الاثنين بسبب خروج مصر من كأس القارات. وقالت مصادر أن الجنزوري رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي اختار يوسف المشهوري حرب رئيسا لمجلس إدارة الاتحاد الجديد أقر تعيين حمادة اياما وكيليا للمجلس وأبو العلاء فرحات أمين للسندوق.

ويضم المجلس الجديد اياما في عضويته كمال شلبي وشريف خشية وعدي القيسي وهاني مصطفى. وكلف الجنزوري المجلس الذي تستمر مهمته عاما واحدا بوضع خطط للنهوض بالمنتخب الوطنية للبطولات والدورات الدولية القادمة بما فيها كأس الآفريقية التي تقام في كانون الثاني (يناير) المقبل وتستنضيفها نيجيريا وغانا وتصفيات كأس العالم التي تقام عام 2002. كما سيرز زاهر رئيس المجلس السابق أعلن استقالته يوم الاثنين في مؤتمر صحافي عقب عودته بعثة المنتخب المصري من المكسيك حيث خرج من كأس القارات بزعيمته من السعودية 5/1.

وفي نفس اليوم أعلن محمود الجوهري استقالته من تدريب المنتخب. ومن المتوقع أن يعقد مجلس الإدارة الجديد للاتحاد أول اجتماعاته في الاسبوع القادم لاختيار مدرب جديد للمنتخب.

### الاميرة هيا بنت الحسين تشارك في دورة الباسل السورية

■ دمشق - أ ف ب: ذكرت صحيفة «الاتحاد الرياضي» السورية أن الاميرة هيا بنت الحسين شقيقة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ستشارك في دورة الباسل السنوية الدولية للفروسية التي ستقام في مدينة اللاذقية الساحلية من 2 إلى 6 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وكانت الاميرة هيا شهدت انطلاقها تبارعا عربيا من حرصها على المشاركة فيها منذ عام 1989 بيد انها غابت عن المشاركة فيها منذ خمس سنوات.

وذكرت الصحيفة ان من المرجح ان تشارك الاميرة هيا مع المنتخب الاردني في بطولة غرب آسيا التي ستقام في بيروت من 7 الى 13 ايلول (سبتمبر) القادم.

### اللبناني يباط يحطم رقمه القياسي في الوثب العالي ويضمن مشاركته في أولمبياد سيدني

■ بيروت - أ ف ب: حطم اللبناني جان كلود يباط (1,92 م و80 كلغ) رقمه القياسي الشخصي في مسابقة الوثب العالي مسجلا 2,25 م ضمن بطولة لبنان العامة للألعاب القوى وهو رقم يؤهله للمشاركة في أولمبياد سيدني العام المقبل.

والرقم القياسي السابق لرباط مقداره 2,23 سجله في أول حزيران (يونيو) الماضي.

والرقم الجديد يرشح يباط لاحتراز الذهبية في دورة الألعاب العربية التي ستصنيفها الأردن من 11 إلى 31 آب (أغسطس) الحالي، علما بأنه حل ثالثا في الدورة الأخيرة في بيروت مسجلا 2,14 م وراء الأردني فخر الدين فؤاد والجزائري عبد الرحمن حماد.

ويتمني يباط إلى عائلة رياضية، فولده جو رباط من أبرز لاعبي لبنان السابقين في كرة السلة، وقد حذا الفتي حذو والده قبل أن تنقله الصدفة إلى عالم ألعاب القوى والبروز فيها.

### اجتماع الاتحاد العربي للفروسية

■ نيقوسيا - أ ف ب: عقد الاتحاد العربي للفروسية اجتماعه الدوري في مقره المنتقل إليه حديثا في الودجة برئاسة شعليل بن خليفة الكواري وحضور الأمين العام للاتحاد عبد الحميد عباس دشفي وأمين الصندوق محمد المير وأركان الاتحاد.

وتم استعراض أهم المواضيع على جدول الاعمال وابرزها: 1- مناقشة الترتيبات المنخدة لإقامة بطولة المجموعة السابعة لدول غرب آسيا في بيروت في ايلول (سبتمبر) المقبل، وكذلك للبطولة التي ستقام في طرابلس في ليبيا بمناسبة الثاني من ايلول (سبتمبر). 2- استعراض محضر اجتماع الجمعية العمومية واتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ القرارات وأهمها انجازات لجنة إعادة تنقيح النظام الاساسي للاتحاد تمهيدا لعرضه على الجمعية العمومية المقبلة.

3- الاطلاع على التقرير المالي وموازنة الاتحاد واتخاذ القرار بتكليف الأمين العام بمخابطة كافة الاتحادات العربية ومطالبتها بدفع اشتراكاتها للعام 1999 وحتى تاريخه قبل انتهاء السنة المالية الحالية.

## دورة الالعاب العربية التاسعة «الاحفاق سيؤدي الى اعادة النظر في كل المؤسسات الرياضية السورية»

ليه الرياضة السورية..

### حكاية الاستقالة

وعن التصريحات التي ادلى بها مدلل اسقالة القيادة الرياضية السورية جاهزة اذا لم تغز سورية بالمركز الاول في الدورة العربية، قال «نحن ننظر إلى الرياضة السورية من منطلق وطني وقومي ونعتبرها فعالية تربية واجتماعية وثقافية وتنموية، وفي إطار هذا المفهوم الذي تسير عليه منظمة الاتحاد

الافتتاحية لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية التاسعة يوم 16 آب/أغسطس الحالي منتخبني الأردن وفلسطين على استاد عمان الدولي بعد سحب القرعة بحضور الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة والأمين العام المساعد للاتحاد العربي ولأيد الكروي.

وتوزعت المنتخبات على أربع مجموعات كالتالي:

– المجموعة الأولى: قطر وفلسطين والأردن – المجموعة الثانية: السعودية ولبنان والامارات

– المجموعة الثالثة: الجزائر وسورية وعمان

– المجموعة الرابعة: العراق والبحرين وليبيا

وهنا البرنامج بحسب المجموعات:

الأولى: 8-16: الأردن –فلسطين 8-18: فلسطين –قطر 8-20: الأردن –قطر

الثانية: 8-16: السعودية –لبنان 8-18: السعودية –الامارات 8-20: لبنان –الامارات

الثالثة: 8-17: الجزائر- سورية 8-19: سورية- عمان 8-21: الجزائر- عمان

الرابعة: 8-17: ليبيا –البحرين 8-19: البحرين –العراق 8-21: ليبيا –العراق

وتقام المباريات على أربعة ملاعب هي استاد عمان ومدينة الملك عبدالله الثاني في العاصمة عمان ومدينة الحسين الرياضية في اربد ومدينة الامير محمد للشباب في الزرقاء، وسيصعد أول وثاني المجموعات الأربع إلى دور الثمانية التي يتضمن توزيع المنتخبات المتأهلة إليه على مجموعتين تضم الأولى بثلاث المجموع الأولى وثاني الثانية والثالث

والرابعة، في حين تضم الثانية ثاني الأولى وأول الثانية وثاني الثالثة وأول الرابعة.

وتلعب كل مجموعة 6 مباريات وفق نظام الدولي الجزأ (مرحلة واحدة) على ان يتسائل الأول والثاني لدور الأربعة الذي يقام وفق نظام التقاطع لتحديد طريقي

المباراة النهائية ومباراة المركزين الثالث والرابع.

## سورية بين الملوم والجهول والمنافسة على اللقب

في بيروت وزميله يوسف حميدي (ذهبية وزن 57 كلغ) وعدنان قدور (فضية وزن 81 كلغ) ومهدي الخاني (فضية وزن 91 كلغ) وغيرهم من حاملي البرونز.

ويروي محمد زهرة البطل السابق وأمين سر اتحاد الملاحة الحادي بان المنافسة في عمان ستكون ساخنة بين ابطل الجزائر والغرب وتونس ومصر وسورية..

ويروي الحسامي أمين خرججي رئيس الاتحاد السوري للكراتيه ان الفرصة مهيأة امام ابطل وبيلات سورية في القبض على حصه من الميداليات المتنوعة وخصوصا من الذين سبق وتوجوا في الدورة العربية الاخيرة في بيروت وابرزهم رافت كراد (ذهبية 70 كلغ) ويحيى النمر (فضية تحت 65 كلغ) وسهيل سلمان (فوق 80 كلغ)، وشهيره سلوم (ذهبية 65 كلغ وفضية الوزن المفتوح).

وإذات الامر ينطبق على فريق الجودو برجاله وناغماته عبر خالد الخطيب (فضية 65 كلغ) ومحمد زكور (فضية فوق 95 كلغ)، ورفيعة اليوسف (فضية 56 كلغ) ويوران العاصي (فضية 72 كلغ) ووضحة الخيري (فضية فوق 72 كلغ).

### شعاع وفراس وهشام

وفي رياضة ام الالعاب وام ميداليات الدورة واذا سارت الامور كما منخطط لها سيكون سورية حصه من الذهب عبر غادتها بطلة العالم وحاملة لهدية اثلانثا في مسابقة السباعية غادة شعاع والتي ستشارك في أربع مسابقات من بينها الوثب العالي والرمح، مما يمنح سورية ثلاث ذهبيات شبه مضمونة أفتقدتها في بيروت 97 التي غابت عنها شعاع لاصابها.

كذلك سيضمن فراس حمادي ذهبية رمي الرمح اذا قام في حضوره الطبيعي، وهو الذي نجح في تسجيل رقم قياسي عربي جديد خلال البطولة العربية السورية الأولى في بيروت 30 حزيران (يونيو) الماضي قدره 80,50 م.

وترى رجاء دوغوف أمين سر الاتحاد السوري للالعاب القوى امكانية الحصول على ميداليات أخرى متنوعة قد يكون شعاع لاصابها. وهاني مرهج وعلى الدهان ورويا هابريسيان نصيب منها.

وتكاد تكون الطموحات السورية في السباحة مضمونة بسباحها الشهير هشام المصري صاحب أربع ذهبيات في بيروت 97، والذي يمتلك امكانية تجديدها في عمان 99 وخصوصا في سبباته الفضة للمسابقات المتوسطة والطويلة.

### بين الارقام والاحلام

وفي باقي الالعاب الفردية التي لا تؤمن الالارقام ومن خلال التجارب الاخيرة تبقى ارقام الرباعين مؤهلة لمراكز متباينة بين رباع وآخر في رفع الاثقال دون استبعاد دخول كل من حسنين الشحج وعبدالله سباعي وعبدالله

## اعلان قرعة كرة القدم والسلة في الدورة العربية

الثاني بالمجموعة الأولى ثم يلتقي الفائزان في المباراة النهائية.

وفي مسابقات السيدات تشترك دول سوريا ومصر والجزائر ولبنان وسورية وتونس وستقام من مرحلة واحدة بنظام الدوري.

وفي مسابقات كرة اليد لفرق الرجال ضمت المجموعة الأولى مصر والغرب وقطر وسورية والثانية السعودية والعراق والأردن.

وفي كرة السلة وزعت الدول العشر المشاركة في مسابقات الرجال التي هي مجموعتين الأولى تضم تونس ومصر وسورية والسودان وموريتانيا وتضم الثانية الجزائر والمغرب وقطر والعراق والأردن.

ويصعد أول فريقين من كل مجموعة للدور الثاني حيث يلعب متصدر المجموعة الأولى مع فريق المركز الثاني بالمجموعة الثانية ومتصدر المجموعة الثانية مع فريق المركز

السعودية مع الامارات.

19 اغسطس .. سورية مع سلطنة عمان والبحرين مع العراق.

20 اغسطس .. الأردن مع قطر ولبنان مع الامارات.

21 اغسطس .. الجزائر مع سلطنة عمان وليبيا مع العراق.

ويصعد أول فريقين من كل مجموعة للدور الثاني.

وفي كرة السلة وزعت الدول العشر المشاركة في مسابقات الرجال التي هي مجموعتين الأولى تضم تونس ومصر وسورية والسودان وموريتانيا وتضم الثانية الجزائر والمغرب وقطر والعراق والأردن.

ويصعد أول فريقين من كل مجموعة للدور الثاني حيث يلعب متصدر المجموعة الأولى مع فريق المركز الثاني بالمجموعة الثانية ومتصدر المجموعة الثانية مع فريق المركز

السعودية مع الامارات.

19 اغسطس .. سورية مع سلطنة عمان والبحرين مع العراق.

20 اغسطس .. الأردن مع قطر ولبنان مع الامارات.

21 اغسطس .. الجزائر مع سلطنة عمان وليبيا مع العراق.

ويصعد أول فريقين من كل مجموعة للدور الثاني حيث يلعب متصدر المجموعة الأولى مع فريق المركز الثاني بالمجموعة الثانية ومتصدر المجموعة الثانية مع فريق المركز

السعودية مع الامارات.

19 اغسطس .. سورية مع سلطنة عمان والبحرين مع العراق.

20 اغسطس .. الأردن مع قطر ولبنان مع الامارات.

21 اغسطس .. الجزائر مع سلطنة عمان وليبيا مع العراق.

السنة الحادية عشرة- العدد 3188 السبت/الاحد 8/7 آب (أوغسطس) 1999- 26/25 ربيع الثاني 1420 هـ

### وزيرة الرياضة البريطانية تدعو لمراجعة الإجراءات فحوص العقاقير

■ لندن- رويترز: دعت وزيرة الرياضة البريطانية الجديدة كيت هوي إلى مراجعة إجراءات فحوص العقاقير في الرياضة بعد إيقاف البريطاني ليفورد كريسيتي الحاصل على ميدالية ذهبية أولمبية عام 1992 لتعاطيه عقاقير.

وقالت في رسالة إلى مجلس الرياضة البريطاني «النظام الذي أقامه المجلس هو أشد النظم دقة في العالم ولكن مراجعته من شأنها المساعدة في تحديد المجالات الممكنة لتطويرها».

وأضافت «من الضروري ان يحتفظ فحوص العقاقير المتبع في مجلس الرياضة البريطاني باحترام المتسابقين الذين يهدف إلى حمايتهم».

وقد نفى كريسيتي الحاصل على ذهبية 100 متر عدوا في أولمبياد برشلونة تعاطي اي عقاقير محظورة بعد اكتشاف الفحوص تعاطيه عقار ناندرولون الذي يدخل في بناء العضلات وتحطه اللجنة الأولمبية الدولية، وأوقف كريسيتي يوم الأربعاء الماضي.

### ايقف دراج دنمركي بسبب منشطات

■ كوبنهاغن-رويترز: قالت وكالة انباء ريتزاو ان لجنة مكافحة العقاقير التابعة للاتحاد الرياضي دنمركي أوقفت الدراج دنمركي كلاوس سايكل مولر لمدة عامين بسبب تناوله عقاقير محظورة رياضيا.

وكانت مادة توستوسترون وجدت في عينة سايكل مولر الذي يناقش ضمن فريق تي. في. ان اثناء فحص أجري له في احد المسابقات في مارس آذار الماضي باسبانيا.

### يتوقع الرافيون المحليون.

ويأمل القيمين على علم منتخبى كرة اليد للرجال والسيدات ان تشر استعدادتهم القبولية في تحقيق مركز بطولة وخصوصا فريق الرجال الذي سجل نتائج جيدة في مقعد العرب الاخيرة التي اقيمت في القاهرة، فيما ستحتاج طائفة الرجال والسيدات الى جهود مضاعفة ان ارادت التحليق بين كبار اللعبة عربيا الذين يتقدمون عليها مسافات عالية جدا.

### حنين إلى اللقب

ويجدو الامل رجال سورية لكرة السلة في تجديد فوزهم باللقب للمرة الثالثة في تاريخ الدورات العربية بعد ان سبق وحملوه مرتين من قبل في الدورتين الخامسة والسابعة اللتان استضافتهما دمشق عامي 1976 و1992، قبل ان يفقدوه في بيروت 97 بعد خسارته امام السعودية، وتبدو الفرصة متاحة امامهم للنافسة بقوة على ذهبية الدورة خصوصا بعد عروضهم اللافتة في تصفيات غرب اسيا التي استضافتها بيروت مؤخرا وتأهلهم بجدارة دون خسارة في نهائيات كأس اسيا التي ستقام في اليابان من 28 آب (أغسطس) إلى 5 ايلول (سبتمبر) المقبلين.

وتتضمن تشكيلة سورية نخبة من أبرز النجوم الذين مروا في تاريخ اللعبة في مقدمتهم طريف قطرش وأنور عبد الحي ومحمد أبو سعدي وعمر قصاب.

ويقول العميد نبيل فكرت رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة «استعداداتنا كانت ضيقة جدا واقتصرت على معسكر تدريبي في ايران والشارقة في تصفيات غرب اسيا، ورغم ذلك اعتادت السلة السورية على تحقيق نتائج جيدة ومنافسة لائقة وهذا ماينمطح إليه في عمان».

اما حظوظ ناعمت السلة السورية فهي ضئيلة إلى حد ما وربما نافست على المركزين الثالث والرابع في ظل تميز مصر وتونس عن باقي المشاركين.

### الهم والاهتمام

وتبقى كرة القدم هم والاهتمام الشارع الرياضي والسوري الرسمي والشعبي، والغالبية تقيس تطور الرياضة وأتراجعها وفقا لنتائج كرة القدم، هكذا هو الحال دائما في معظم الدول العربية ومنها سورية بالطبع.

وقباسا على نتائج المنتخب السوري في مبارياته الخارجية تبدو فرصته ضئيلة بالمنافسة وان كان المسؤولون عنه يتوقعون ان تختلف صورته في عمان عن الصورة القائمة التي ظهر عليها تجريبيا خصوصا بعد عودة نجومه الاساسيين الذي غابوا عن المرحلة القادمة ومن يدري قد ينجح المنتخب السوري في بلق عين ابليس، وفي كسر حاجز المنطق وليثبت ان الكرة السورية بلا هوية «يوم فوق ويوم تحت».

## سلة: نيو جيرزي ننس يستغني عن خدمات صيقل

■ ايسر روتنر فوراد (الولايات المتحدة)

- أ ف ب: أعلن نادي نيو جيرزي ننس الذي يلعب ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بأنه استغني عن خدمات لاعبه اللبناني روني صيقل (34 عاما).

وكان صيقل انتقل إلى نيو جيرزي قادما من أورلاندو ماجيك في 19 شباط (فبراير) 1997، وخاض معه 9 مباريات من أصل 24 لاصابة في عظمة الساق في موسميه الأول.

وفي الموسم المنصرم خاض صيقل 88 دقيقة فقط في 9 مباريات لاصابته في كاحله.

وسجل صيقل 14,7 نقطة و9,5 متبايعات في المباراة الواحدة خلال 11 موسما قضاهما في الدوري الامريكي للمحترفين، وهو في حاجة إلى تسع نقاط ليبلغ مجموع ما سجله في الدوري الامريكي 10 آلاف نقطة.

وكان صيقل شارك اخيرا ضمن صفوف منتخب لبنان وقاده إلى احتلال المركز الثاني في تصفيات غرب اسيا التي اقيمت في بيروت وبلغ بالتالي نهائيات



كريستوف براندو لاعب مارسيليا (رقم 8) في منافسة على الكرة مع تيري دينيف (في الوسط) لعب ليهافر (أ ب)



نيكولاس انيلكا (أ ب)

## مسؤول بأرسنال يحذر ريال مدريد من انيلكا

■ لندن - رويترز: اتهم ديفيد داين نائب رئيس نادي ارسنال اللندني لكرة القدم المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا بتشويه وجه الكرة الانكليزية وحث نادي ريال مدريد الاسباني الذي انتقل اليه اللاعب على توخي الحذر منه. و نقلت الصحف الانكليزية الصادرة الجمعة عن داين قوله «ترك انيلكا ندية كبيرة على وجه الكرة الانكليزية».

واتم انيلكا (20 عاما) انضمامه الى ريال مدريد الاسباني مقابل 35.7 مليون دولار عندما وقع على العقد ليصبح ثاني اغلي لاعب في تاريخ اللعبة الشعبية.

واضاف داين قوله «خلال 48 ساعة تجاوز هو و(الولندي) جيمي فلويد هاسلبينك (لاعب ليدز يونايتد) كل قواعد الكرة الانكليزية وتجردا من احترام المشجعين واصل اللعبة».

وجاء انتقال انيلكا الى ريال مدريد بعد الكثير من الاخذ والرد من جانبه وبعد محادثات مع اندية اخرى. وتجاهل انيلكا الدعوة للعودة الى معسكر تدريب ارسنال استعدادا لل موسم الجديد بعد ان رفض الانتقال وحدها.

## فريق السيدات الامريكى لكرة القدم يقوم بجولة بعد الفوز بكأس العالم

■ نيويورك - رويترز: اعلن منظمو ان منتخب كرة القدم الامريكى للسيدات الفائز بكأس العالم هذا العام سيقوم بجولة داخل بلاده يزور خلالها 12 مدينة وتبدأ في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وستبدأ الجولة التي تستمر شهرين برعاية شركة تويوتا ارض في 22 اكتوبر بزيارة مدينة بتسبرج بولاية بنسلفانيا وتختتم في 15 كانون الاول (يناير) في بورتلاند بوريوجون.

خلال الجولة التي اطلق عليها اسم «جولة النصر» سيخوض الفريق الامريكى مباريات في ملاعب مغطاة في ديترويت وكليفلاند وشيكاغو وفيلادلفيا وايسر رذرفورد ونيو جيرزي وواشنطن ورالي وانايم وسان خوسيه وتاكوما.

واعربت كارلا اوفريك كابتن الفريق الامريكى عن بالغ سعادة الفريق بهذه الجولة.

■ في وقت الذي يرحب فيه فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم بلاعبه الجديد الفرنسي نيكولا انيلكا ربما يكون هناك لاعب اخر هو الهولندي كلارنس سيدورف يحزم حقائبه استعدادا للرحيل. واتم ريال مدريد صفقة شراء المهاجم انيلكا (20 عاما) من ارسنال الانكليزي مقابل 36.63 مليون دولار وهو يستعد لتقديم الفرنسي الصاعد الى جماهير النادي الاسباني ووسائل الاعلام.

ويبدو ان ريال مدريد على وشك الحصول على جزء كبير من المبلغ الذي بذعه مقابل شراء انيلكا لان سيدورف وهو من اكبر لاعبي الفريق مستعد لاعلان انتقاله رغم ان الفريق اعلن انه لا يريد الاستغناء عنه.

ونقلت احدي الصحف الاسبانية عن سيدورف قوله انه لا معنى لوجوده في ريال مدريد طالما يتولى جون توشاك تدريب الفريق. وكان توشاك استبعد سيدورف من تشكيل الفريق في مباراتين وديتين مؤخرا نتيجة بعض الخلافات بين الرجلين.

ويتوقع ان يلتقي سيدورف مع مسؤولي الفريق واعربت اندية روما ولاتسيو وانترناسيونالي الاسبانية عن رغبتها في شراء لاعب خط الوسط الهولندي الدولي الذي يقدر ثمنه بنحو 25.92 مليون دولار.

وكان سيدورف انضم الى ريال مدريد مقابل 4.21 مليون دولار قبل ثلاثة اعوام.

## سرقة فيلا بارتيز حارس مرمى فرنسا

■ موناكو - رويترز: قالت الشرطة الفرنسية ان فيلا فابيان بارتيز حارس مرمى منتخب فرنسا الفائز بكأس العالم تعرضت للسطو وسرقت منها جواهر قيمتها مليون فرنك (166 ألف دولار).

وقالت ان بارتيز كان نائما عندما اقتحم اللصوص نافذة في الدور الارضي ودخلوا الفيلا في منتجج كاب مارتان بالريفيرا الفرنسية على بعد كيلو مترين من موناكو.

■ سيلادس سابع من يرحل عن برشلونة وفي برشلونة باع برشلونة البرت سيلادس لاعب

## مقتل اربعة واصابة 150 في شغب بعد مباراة بفيثام

■ وفي هانوي قالت اجهزة الاعلام الرسمية الجمعة ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب 150 اخرون خلال احتفالات اقيمت في الشوارع بمناسبة فوز فيثام على ميانمار في مباراة كرة قدم اقليمية.

وقالت صحيفة فيثام نيوز ان بعضا من الجرحى كانوا يشاركون في سباق الدراجات النارية في مدينته هو نشي منه ليل الثلاثاء بمناسبة فوز فيثام في الدور التمهيدي لدورة ألعاب جنوب شرق اسيا في بروناي.

واضافت ان الشرطة تعرضت للرشق بالحجارة عندما حاولت تفريق الحشود التي تجمعت لمشاهدة سباق الدراجات وهو مشهد شائع في المدن الفيتنامية عندما يفوز الفريق الوطني لكرة القدم في المباريات الدولية.

ولم يتسن الاصل بالسلولين للتعليق على ذلك ولم يتضح ما اذا كانت الشرطة اعتسقت احدا.

واحتجزت الشرطة 151 دراجة نارية خلال الحوادث. وادت فيثام مباريات قوية حتى الان في مسابقة كرة القدم في دورة ألعاب دول جنوب شرق اسيا ومن المتوقع ان تصل الى الدور قبل النهائي بعد الفوز على ميانمار ولأوس وتعادلا مع تايلاند خلال الدور الاول.

■ سيلادس سابع من يرحل عن برشلونة وفي برشلونة باع برشلونة البرت سيلادس لاعب

## السويدي اندرسون ينضم الى ايك ستوكهولم

■ وفي ستوكهولم اعلن نادي ايك ستوكهولم الذي ينافس في دوري كرة القدم بالسويد انه اشترى المهاجم السويدي الدولي اندريه اندرسون من فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي ووقع معه عقدا مدته ثلاثة اعوام.

وبهذا يعود اندرسون (25 عاما) الى السويد بعد ان قضى عامين مع ميلانو الايطالي ونيوكاسل لم يكن موفقا تماما خلالها.

ولم يكشف النقاد عن تفاصيل الصفقة.

وقال اندرسون «كنت اريد الانتقال الى دولة اخرى ليس بالضرورة السويد لكنني الان سألعب لفريق جيد في دوري الايطال».

وقال ستيوارت باكستر مدرب ايك ستوكهولم «اندرية بالتأكيد سيضيف قوة الى الفريق وسيساهم معنا الى اليونان الا انني استطيع ابلاغكم ان كان سيسارك في المباراة من اولها».

ويستعد ايك ستوكهولم للقاء الهل اثينا اليوناني في الدور التاهيلي الثالث لكأس الاندية الاوروبية الايطال الاسبوع المقبل.

## ايرادات الاندية الانكليزية تتجاوز مليار جنيه

■ لندن - رويترز: اظهر تقرير صدر ان اندية المحترفين لكرة القدم الاثني والتسعين في انكلترا ستحصل على اكثر من مليار جنيه استرليني (1.6 مليار دولار) لأول مرة هذا الموسم.

ان مجموع دبلويت ان توش الاستشارية للتدقيق المحاسبي قالت ان الاندية الانكليزية سيمتد الكثير منها بخمسار حثيث ان الندية خارج العشرين فريقا في الدوري الممتاز تفقد الكثير لمحاولة شق طريقها الى الصفوة.

وقالت المجموعة في مسحها السنوي عن الوضاع المالية للاندية الانكليزية ان الايرادات زادت في السنة الى 829 مليون جنيه في موسم 1997/1998 وهو اخر موسم هناك ارقام متاحة عنه.

ولبت الخسائر الاجمالية قبل الضرائب للاندية والتسعين نحو 3 مليون جنيه.

وسجلت اندية الدوري الممتاز اربحا تجاوزت 20 مليون جنيه وهي اول مرة تحقق فيها اربحا منذ موسم 1994/1998.

وقد تفتت الاموال على الاندية الانكليزية وفوق الدوري الممتاز بوجه خاص في الاعوام الاخيرة بفضل العقود التلفزيونية وزيادة حضور الجماهير بوجه عام في المباريات مع عمليات تحسين الاستادات.

وقال الفيلدور على اندية الدوري الممتاز اكثر اندية العالم ثراء.

واظهر ان ايراداتها في موسم 1997/1998 بلغت 569 مليون جنيه مقابل 400 مليون لاندية دوري الدرجة الاولى الايطالي و345 مليون في اسبانيا و185 مليون في فرنسا.

ومن جهة اخرى اقترح ديفيد البري اكبر حث في انكلترا بان يعاقب اللاعب الذي يحصل على الكارت الاصفر بطولة رومانيا: الفوز الثالث على التوالي لدينامو بوخارست

■ بوخارست - ا ب: حقق دينامو بوخارست فوزه الثالث على التوالي في بطولة رومانيا لكرة القدم بسبعة مضيفة ريزيتا 6-0 صفر في المرحلة الثالثة. وفاز فارول على جامعة كرايوفا 2-صفر، واونيستى على استرا 1-صفر، ويترولول على غالاتي 2-1، وتعادل ناسيونال مع باكاو 2-2.

وخسر بانشوف امام ستوكيا بوخارست 1-2، واكتسب امام امام غلوريا بيستريا 2-1، وروكار بوخارست 2-صفر.

وتأجلت مباراة رابيد بوخارست مع بيارا نيمت.

## كورينثيانز يحتفظ بصدارة دوري البرازيل

■ ريو دي جانيرو - رويترز: احتفظ كورينثيانز بصدارة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه خارج ملعبه 2/صفر على جواراتي.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت بالبطولة الاربعة سحق ساو باولو وهو يلعب على ارضه فريق بوتافوجو 1/6 ليصعد للمركز الثاني.

سجل لوزاو هدفا في الدقيقة الثامن تقدم به كورينثيانز وهو سادس هدف يسجله لوزاو في ثلاث مباريات فقط اقيمت بالموسم الجديد. و اضاف مارسيلينو الهدف الثاني في الدقيقة 24.

واصبح رسيد كورينثيانز تسع نقاط بفوزه بالمباريات الثلاث التي لعبها. ومنى بوتافوجو بالهزيمة الحادية عشرة على التوالي في مباراة الاربعة التي طرد فيها لاعبان منه.

واحرز فزانكا ثلاث اهداف لفريق ساو باولو في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني احرز سوزا وساندرو هيرونسي واندرسون الاهداف الثلاثة الاخرى.

واصبح بوتافوجو في المركز التاسع عشر بالقائمة التي تضم 22 ناديا وتأهل منها اول ثمانية فرق لدور الثمانية.

## مرسيليا يتعادل مع الهافر في دوري فرنسا

■ باريس - رويترز: تعادل فريق مرسيليا بدون اهداف مع الهافر في الاسبوع الثاني من دوري كرة القدم لانية الدرجة الاولى بفرنسا.

وطرد الحكم لاعبا من كل فريق في الدقيقة 87 من المباراة التي اقيمت على ارض الهافر بحضور نحو 16 الف مشاهد.

وسيطر مرسيليا على الشوط الاول ووشك على التقدم عندما ارتدت كرة روبيير بييريس من العارضة.

وفي الشوط الثاني كان الهافر افضل الا انه لم ينجح في تعدي النتيجة لصالحه. وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري فرنسا الخمس فاز ليون على تروبيه 1/2 على ارض الاخير. وكان ليون خسر مباراته الاولى في البطولة امام مونبلييه.

احرز الفرنسي توني فيريلز هدفي ليون في الدقيقة 15 و25 من المباراة التي اقيمت امام نحو عشرة الاف شخص.

اما هدف تروبيه الوحيد فاحرزاه لاعبه ريشار جزيروسكي في الدقيقة 82 من المباراة.

والجمعة والسبت تقام بقية مباريات الاسبوع الثاني في دوري فرنسا.

## النجم المغربي العيناوي في قبل نهائي بطولة هولندا للتنس

دولار. فازت ايضا المصنفة الرابعة الاسبانية مارييا سانشيز لورنزو على الجربة ريتا كوتي كيس 6/7 و6/7.

سانيكس للتنس الخميس بفوزها على الالمانية انجيلكا باخمان 6/7 و6/6. كما فازت المصنفة الثانية

الدور الثاني. وفي كوتوكه (بلجيكا) صعدت المصنفة الثالثة السلوفاكية كارينا هيسدوفا لدور الثمانية لبطولة

السادس الامريكى تود مارتن على المصنفة فينيس سيباديا المصنفة الثاني عشر 6/7 و3/6.

وتأهل الالمانى نيكولاس كيفر المصنف التاسع لدور الثمانية اثر تغلبه على مواطنه تومي هاس المصنف الثامن 6/7 و4/6 وفاز فرناندو ميجيني 2/6 و4/6.

كما صعد المصنف الثامن الروسي مارات سافين بفوزه على الفرنسي ارنو دي باسكال 6/7 و6/6.

في دور الثمانية لبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 475 ألف دولار.



المغربي يونس العيناوي



اغاسي (دويتز)

## سعر النفط يتجاوز 20 دولارا

■ لندن - رويترز: قفز مزيج برنت في المعاملات الآجلة الجمعة متجاوزا مستوى 20 دولارا للبرميل في بورصة البترول الدولية في لندن وذلك للمرة الاولى منذ الرابع عشر من تشرين الاول (نوفمبر) عام 1997.

وارتفع برنت في عقود ايلول (سبتمبر) الى 20.03 دولار للبرميل، اي الى المظلي ما كان عليه في بداية العام بفضل قرارات تخفيض الانتاج التي اتخذتها منظمة اوبك. وتدمع سوق النفط مؤشرات الى ان الدول المصدرة للنفط من الشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا مستمرة في الالتزام باتفاق خفض الانتاج على الاقل حتى ينتهي أجل الاتفاق في آذار (مارس) المقبل.

وفي الساعة 0931 بتوقيت غرينتش بلغ برنت في عقود سبتمبر 19.98 دولار للبرميل بارتفاع 18 سنتا عن سعر الغلق الخميس.

وارتفع سعر السولار في عقود آب (أغسطس) 2.25 دولار للطن الى 164.75 دولار.

## تجدد الآمال في السلام يدعم الليرة اللبنانية

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون الجمعة انه جرى تداول الليرة اللبنانية بأسعار قرب الحد الأدنى من النطاق السعري لمصرف لبنان المركزي بين 1502 و1514 ليرة للدولار هذا الاسبوع.

وعزا المتعاملون هذا التحسن الى تجدد الآمال بين المستثمرين في تحقيق السلام في الشرق الاوسط الامر الذي سيديم الاقتصاد والعملية اللبنانية.

واشتري البنك المركزي اغلب العروص من الدولار للاسبوع الثالث على التوالي. وقال متعامل «الستثمرين مقتنعون ان العملة الوطنية ستظل مستقرة وان السلام ليس بعيدا».

## المغرب: موعد نهائي جديد لتخصيص فريتما للاسدة

■ الرباط - رويترز: قالت وزارة الخوصصة ان المغرب حدد يوم 17 آب (أغسطس) الحالي موعدا نهائيا لتخصيص شركة فريتما للاسدة بدلا من الخامس من آب (أغسطس).

واضاحت في بيان ان الشروط الاخرى المتصلة ببيع الشركة لن تتأثر بهذا التغيير.

ويبلغ رأسمال فريتما 115 مليون درهم (11.8 مليون دولار) مقسمة على 2.3 مليون سهم قيمتها الاسمية 50 درهما للسهم.

وتتبع فريتما المكتب الشريفي للفرسفا وهي تعرض للبيع 1173000 سهم او 51 في المئة من رأسمالها بقيمة قدرها 229.5 مليون درهم كحد ادنى.

وكانت وزارة الخوصصة طرحت في السابع من تموز (يوليو) مزايمة دولية لاجتذاب اهتمام المستثمرين المحليين والاجانب الى فريتما.

## تونس تعود لسوق السندات الدولية

■ تونس - رويترز: قال محافظ البنك المركزي التونسي محمد باجي حمدان ان تونس ستعود الى سوق السندات الدولية العام المقبل بعد نجاحها في اصدار سندات دولية قيمتها 225 مليون يورو هذا العام.

واضاف ان هذا الاصدار لم يكن ناجحا ففسيب بل ومهما لان تونس نجحت في الحصول على فترة استحقاق قدرها عشرين سنوات وهو امر غير معتاد في سوق السندات الدولية.

وتابع ان تونس لبت بذلك جانبا كبيرا من احتياجاتها ولا تعزز في الوقت الراهن العودة الى سوق السندات الدولية هذا العام رغم انها ستستلج الى سوق ما بين البنوك كالعمتاد. وقال ان تونس ستعود الى سوق السندات الدولية عام 2000.

## 2000 كويتي اشتروا اراضي وعقارات بالشهرين الماضيين

# تدفق السياح الخليجيين على منطقة صلالة العمانية

حاصلات سياحية للتعريف بهذه المنطقة التي لم يبدأ السياح بالتوافد اليها قبل التسعينات، وقال صاحب مكتب عقاري ان الخليجيين «بدأوا يتهافون على شراء الاراضي السكنية في صلالة مما جعل القطاع العقاري ينتعش». وأكد ان «80% من المشترين هم كويتيون». وتسمح القوانين العمانية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك اراض للاستخدام السكني والزراعي فقط لا تتجاوز مساحتها الثلاثة الف متر مربع لكن هذا الاجراء لا يسري على رعايا دولة الامارات.

واضاف صاحب المكتب العقاري الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «مواطنين كويتيين اشتروا خلال الشهرين الماضيين حوالي الف قطعة ارض»، وتابع «تتلقى يوميا بالتعاون مع مكاتب عقارية خليجية أكثر من عشرين براءة الاف الثالث قبل الميلاد واثار مدينة البليد التي يعود تاريخها الى القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلاديين بالإضافة الى آثار قبل الاسلام واضحة دينية.

## بنك البحر المتوسط اللبناني يتوقع توقف نمو ارباحه بسبب ركود الاقتصاد

باريس نحو 20 مليون دولار العام الماضي بسبب ديون صعبة التحصيل مستقفة على عميل في لندن مما اجبر بنك البحر المتوسط على سحب سبعة ملايين دولار من الخصصات. واكد ان «البنك ليس في مشكلة مالية بل في مشكلة نقدية» حيث يفتقر الى السيولة لخدمة عملائه في لبنان واوربا. وقال رئيس قسم الخزينة في البنك العربي، في كلمته الختامية المؤتمر، «ان ما كنا نهدف اليه في هذا المؤتمر لم يكن مجرد سرد للمعلومات، بل باشرنا باقامة حلقات داخلية للحوار والتشاور، وقد تناولت الموضوعات خلال ايام المؤتمر الثلاثة الاقتصادية والسيولة والانظمة وعمليات الصرف الاجنبي والتمويل العالي، كما تناولت دور وحدة الخزينة العالمية وسياساتها ومسارها المستقبلية».

وقال فليب غاي، رئيس قسم الخزينة في البنك العربي، في كلمته الختامية المؤتمر، «ان ما كنا نهدف اليه في هذا المؤتمر لم يكن مجرد سرد للمعلومات، بل باشرنا باقامة حلقات داخلية للحوار والتشاور، وقد تناولت الموضوعات خلال ايام المؤتمر الثلاثة الاقتصادية والسيولة والانظمة وعمليات الصرف الاجنبي والتمويل العالي، كما تناولت دور وحدة الخزينة العالمية وسياساتها ومسارها المستقبلية».

## خطة لتسيير رحلات بحرية بين العراق ودول الخليج

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية الجمعة ان الخط الملاحي الذي يعمل بين الامارات العربية المتحدة والعراق سيوسع خدمته لنقل مسافرين ويضامع من دول خليجية اخرى الى العراق. ونقلت الوكالة عن جميل ابراهيم وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية قوله ان شركات نظرية وبحرينية تعزم تسيير رحلات بحرية من موانئ بلديهما الى ميناء ام قصر العراقي في وقت لاحق هذا الشهر عن طريق عبارة «جبل علي الاماراتية».

ورحب ابراهيم بالمبادرة قائلا انها تدعم الروابط بين العرب. واثاد ان تلك الشركات تحاول الحصول حاليا على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على قيامها بتسيير أولى رحلاتها الى العراق. وقال المدير العام لشركة نايف للخدمات البحرية الاماراتية التي تدير خدمة العبارة في تصريحات صحفية الشهر الماضي ان شركته تضع للمسات النهائية على الترتيبات الجمرية مع سلطات قطر والبحرين قبل ان تبدأ عبارة جبل علي زيارتها نصف الشهرية لوانء البلدين.

## افاد ان الشركة تنتظر ايضا موافقة لجنة العقوبات الدولية على زيادة رحلات العبارة.

وبدأت العبارة تسيير رحلات اسبوعية بين دبي في دولة الامارات وام قصر جنوب العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة.

## الامم المتحدة تقرض الاردن 10 ملايين دولار

■ روما - رويترز: قال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الخميس انه سيقرض الاردن 10.1 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع للحفاظ على خصوبة الاراضي الزراعية.

واضاف الصندوق وهو من وكالات الامم المتحدة ومقره روما ان المشروع الذي يتكلف 28 مليون دولار يهدف لزيادة دخول اكثر من 2800 أسرة ريفية ورفع مستوى معيشتها.

وتابع ان المشروع يهدف الى تحسين الامن الغذائي لتلك الاسر ودخولها من خلال وقت تدهور الاراضي الزراعية واعادة خصوبة التربة من خلال المحافظة على التربة والمياه.

وقال الصندوق ان نسبة الاراضي القابلة للزراعة في الاردن تبلغ 4.3 في المئة فقط من مساحة الاراضي الزراعية واعداد خصوبة المياه المتجددة.

وسيقدم الصندوق نحو 36 في المئة من التمويل اللازم للمشروع بينما سيقدم الصندوق العربي للامانة الاقتصادية والاجتماعي 45 في المئة والحكومة الاردنية 12 في المئة.

وسيساهم المستفيدون من المشروع بنسبة سبعة في المئة في صورة عمل

ابيد كثره من الشركات العاملة في مجال مبيعات الحاسوب اربابها ازاء حجم مبيعات وسائل الاتصالات وشبكات الحاسوب ، بعد ان حققت معدلات نمو كبيرة في اسواق تقانة المعلومات في منطقة الشرق الأوسط.

ونظرة الى المستقبل ان تعرض نخبة من كبريات شركات تكنولوجيا المعلومات أحدث التقنيات الخاصة بقطاع شبكات الحاسوب خلال مشاركتها في معرض «جيتكس 99» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة الممتدة من 30 تشرين اول (أكتوبر) إلى 3 تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

وأشارت كاترين ابراهيم مديرة مكتب اخصاصات العمل الى ان معدل النمو في عدد الوظائف في شهر تموز (يوليو) أعلى من متوسط الزيادة الشهرية خلال الأشهر الستة الأولى من العام والبالغ 20 ألف وظيفة جديدة.

واظنوت الزيادة في عدد الوظائف على 31 ألف وظيفة جديدة في قطاع الصناعات التحويلية وهي اول مرة منذ اب (أغسطس) الماضي يخلق فيها هذا القطاع وظائف جديدة بدلا من الغاء قائمة.

ويوما بسبب اقتران زيادة عدد الوظائف الجديدة بارتفاع الاجور قلقت لصانعي السياسة في مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذين أوصحوا انهم يشاؤون عن كئيب نمو الوظائف مع دخول الاقتصاد اناح تاسع من النمو.

وتجمع لجنة السوق المفتوحة المؤولة عن وضع السياسة المالية في 24 آب (أغسطس) لبحث سياسة أسعار الفائدة. وقال الاب (أغسطس) لبحث سياسة الاحتياط الاتحادي أمام الكونغرس في الونة الأخيرة ان مستعد للعمل «فورا وبخزم» لرفع أسعار الفائدة اذا ظهرت علامات على ان تكلفة العمالة والاسعار بدأت الارتفاع على نحو يهدد بتضخم.

وأشارت كاترين ابراهيم مديرة مكتب اخصاصات العمل الى ان معدل النمو في عدد الوظائف في شهر تموز (يوليو) أعلى من متوسط الزيادة الشهرية خلال الأشهر الستة الأولى من العام والبالغ 20 ألف وظيفة جديدة.

واظنوت الزيادة في عدد الوظائف على 31 ألف وظيفة جديدة في قطاع الصناعات التحويلية وهي اول مرة منذ اب (أغسطس) الماضي يخلق فيها هذا القطاع وظائف جديدة بدلا من الغاء قائمة.

## محافظ بنك انكلترا عارض قرار وزير الخزانة البريطاني ببيع قسم من احتياطات الذهب



ايدى جورج خلال افتتاح معرض عن الذهب في بنك انكلترا في وقت سابق من العام

التيه من المحيط الهندي، وأشار الى ان نحو 89 الف سائح زاروا صلالة العام الماضي بينهم نحو 41 ألفا من الدول الخليجية. و اضاف ان «قرب صلالة من الخليج والتكاليف المنخفضة ووجود الامن وتشابه العادات والتقاليد واللغة يجعل الاقبال عليها متزايدا».

ومنذ بداية شهر تموز (يوليو) تدفقت الاف العائلات من دول الخليج المجاورة الى الفنادق والشقق المفروشة في صلالة وقام بعضهم حتى بشراء قطع ارض فيها.

وقال ياسين اسماعيل مدير دائرة السياحة في محافظة ظفار التي تعد صلالة المدينة الرئيسية فيها لوكالة فرانس برس ان «صلالة بدأت تشهد تدفقا سياحيا وخليجيا يتضاعف سنويا للاستمتاع بطقس بارد وطبيعية لا تختلف عن اوربا وشرق آسيا بشكل الصيف».

وتابع ان «صلالة تشكل منطقة في شبه الجزيرة العربية بطقس بارد وحيث تطر السماء مطرا حقيقيا» بسبب الرياح الموسمية وتوسع السلطات الصحافية الى تنظيم

وفي موازاة ذلك، وقعت «شل» رسالة نوايا مع الكونسورتيوم الدولي بي اس جي. وسيكون لشركة «شل» التي حصلت على موافقة الحكومة التركمانية 50% من تطوير مشروع انابيب الغاز عبر بحر قزوين. ويقيى ان رسالة النوايا تحتاج الى تصديق مجلس ادارة كل من شل وبي اس جي.

واضاف ان الكونسورتيوم وشل سيجريان لاحقا هذا العام مفاوضات مع حكومات تركيا واذربيجان وجورجيا حول تحسين برنامج البنية التحتية المهم. يذكر ان «شل» وبي اس جي» يبحثان ايضا عن شركاء آخرين لمشروع عمل.

## امريكا: ارتفاع هام بعدد الوظائف ومقادير الاجور يثير مخاوف جديدة من ميول تضخمية بالاقتصاد

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة العمل الامريكية في بيان الجمعة ان الاقتصاد الأمريكي القوي أظهر زيادة عدد الوظائف الجديدة في شهر تموز (يوليو) بمقدار 310 آلاف وظيفة جديدة.

واضاف التقرير المتوقع ان يثير مخاوف جديدة من ظهور ضغوط تضخمية ان معدل البطالة استقر عند 4.3 في المئة في تموز (يوليو) وهو نفس المعدل المسجل في حزيران (يونيو).

غير ان اجمالي الوظائف قاق الى حد كبير توقعات خبراء وول ستريت التي تركزت على زيادة عدد الوظائف في شهر يونيو بـ 268 ألف وظيفة.

وقالت وزارة العمل قالت قبلا ان عدد الوظائف الجديدة في شهر يونيو بلغ 268 ألف وظيفة. وزيادة عدد الوظائف في يوليو أقوى زيادة في ثلاثة اشهر منذ زيارتها 321 ألف وظيفة جديدة في ابريل نيسان.

وارتفع متوسط الاجر في الساعة خلال يوليو الى 13.29 دولار من 13.23 دولار في حزيران (يونيو).

وتوقع اتفاقيات مع حكومة تركمانستان والكونسورتيوم الدولي بي اس جي (مقره لندن وتملك مجموعتا جنرال الكتريك وباكتل الامريكيتان) من اجل زيادة احتياطات الهيدروكربون والمشاركة في تزويد تركيا بالغاز.

واوضحت شركة شل في بيان لها ان فرعها الخاص بعمليات الاستثمار وقع اتفاقا ثيت يوجه التحالف الاستراتيجي مع حكومة تركمانستان من اجل زيادة احتياطات البلاد. وقال البيان ان «الاولوية ستكون لتحديد حقول الغاز التي يمكن ان تزود شبكة الانابيب عبر بحر قزوين بالغاز».

واضاف البيان ان «التحالف سيعمل ايضا بقوة على زيادة نقل الغاز الى شمال ايران وروسيا عن طريق الانابيب المتوافرة حاليا. وان الهدف على المدى البعيد سيكون نقل الغاز باتجاه اسواق اخرى نامية، مثل دول جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى».

واوضحت شل انها عندما تنتهي من وضع التفاصيل والشروط لهذا التحالف الاستراتيجي، ستشكل كونسورتيوم مع الشركتين التابعتين للدولة في تركمانستان وهما «تركمناغاز» و«تركمنافت»، للتفاوض حول اتفاقيات تقاسم انتاج النفط.

وقال وزيران في مقابلة مع رويترز جرت الخميس ان الاقتصاد تعرض لركود. و ان بنك البحر المتوسط الاقتصادي انتعاشها عام 2000 وسيواصل استراتيجية توسع من خلال التفاوض لاجرام اول صفقة تملك في تاريخه بهدف ديم عمليات خذمة الجمهور.

وقال وزيران في مقابلة مع رويترز جرت الخميس ان الاقتصاد تعرض لركود. و ان بنك البحر المتوسط الاقتصادي انتعاشها عام 2000 وسيواصل استراتيجية توسع من خلال التفاوض لاجرام اول صفقة تملك في تاريخه بهدف ديم عمليات خذمة الجمهور.

## بنك البحر المتوسط اللبناني يتوقع توقف نمو ارباحه بسبب ركود الاقتصاد

باريس نحو 20 مليون دولار العام الماضي بسبب ديون صعبة التحصيل مستقفة على عميل في لندن مما اجبر بنك البحر المتوسط على سحب سبعة ملايين دولار من الخصصات. واكد ان «البنك ليس في مشكلة مالية بل في مشكلة نقدية» حيث يفتقر الى السيولة لخدمة عملائه في لبنان واوربا. وقال رئيس قسم الخزينة في البنك العربي، في كلمته الختامية المؤتمر، «ان ما كنا نهدف اليه في هذا المؤتمر لم يكن مجرد سرد للمعلومات، بل باشرنا باقامة حلقات داخلية للحوار والتشاور، وقد تناولت الموضوعات خلال ايام المؤتمر الثلاثة الاقتصادية والسيولة والانظمة وعمليات الصرف الاجنبي والتمويل العالي، كما تناولت دور وحدة الخزينة العالمية وسياساتها ومسارها المستقبلية».

وقال فليب غاي، رئيس قسم الخزينة في البنك العربي، في كلمته الختامية المؤتمر، «ان ما كنا نهدف اليه في هذا المؤتمر لم يكن مجرد سرد للمعلومات، بل باشرنا باقامة حلقات داخلية للحوار والتشاور، وقد تناولت الموضوعات خلال ايام المؤتمر الثلاثة الاقتصادية والسيولة والانظمة وعمليات الصرف الاجنبي والتمويل العالي، كما تناولت دور وحدة الخزينة العالمية وسياساتها ومسارها المستقبلية».

## خطة لتسيير رحلات بحرية بين العراق ودول الخليج

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية الجمعة ان الخط الملاحي الذي يعمل بين الامارات العربية المتحدة والعراق سيوسع خدمته لنقل مسافرين ويضامع من دول خليجية اخرى الى العراق. ونقلت الوكالة عن جميل ابراهيم وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية قوله ان شركات نظرية وبحرينية تعزم تسيير رحلات بحرية من موانئ بلديهما الى ميناء ام قصر العراقي في وقت لاحق هذا الشهر عن طريق عبارة «جبل علي الاماراتية».

ورحب ابراهيم بالمبادرة قائلا انها تدعم الروابط بين العرب. واثاد ان تلك الشركات تحاول الحصول حاليا على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على قيامها بتسيير أولى رحلاتها الى العراق. وقال المدير العام لشركة نايف للخدمات البحرية الاماراتية التي تدير خدمة العبارة في تصريحات صحفية الشهر الماضي ان شركته تضع للمسات النهائية على الترتيبات الجمرية مع سلطات قطر والبحرين قبل ان تبدأ عبارة جبل علي زيارتها نصف الشهرية لوانء البلدين.

## افاد ان الشركة تنتظر ايضا موافقة لجنة العقوبات الدولية على زيادة رحلات العبارة.

وبدأت العبارة تسيير رحلات اسبوعية بين دبي في دولة الامارات وام قصر جنوب العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة.

على موافقة الامم المتحدة.

ابيد كثره من الشركات العاملة في مجال مبيعات الحاسوب اربابها ازاء حجم مبيعات وسائل الاتصالات وشبكات الحاسوب ، بعد ان حققت معدلات نمو كبيرة في اسواق تقانة المعلومات في منطقة الشرق الأوسط.

ونظرة الى المستقبل ان تعرض نخبة من كبريات شركات تكنولوجيا المعلومات أحدث التقنيات الخاصة بقطاع شبكات الحاسوب خلال مشاركتها في معرض «جيتكس 99» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة الممتدة من 30 تشرين اول (أكتوبر) إلى 3 تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

وأشارت كاترين ابراهيم مديرة مكتب اخصاصات العمل الى ان معدل النمو في عدد الوظائف في شهر تموز (يوليو) أعلى من متوسط الزيادة الشهرية خلال الأشهر الستة الأولى من العام والبالغ 20 ألف وظيفة جديدة.

واظنوت الزيادة في عدد الوظائف على 31 ألف وظيفة جديدة في قطاع الصناعات التحويلية وهي اول مرة منذ اب (أغسطس) الماضي يخلق فيها هذا القطاع وظائف جديدة بدلا من الغاء قائمة.

ويوما بسبب اقتران زيادة عدد الوظائف الجديدة بارتفاع الاجور قلقت لصانعي السياسة في مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذين أوصحوا انهم يشاؤون عن كئيب نمو الوظائف مع دخول الاقتصاد اناح تاسع من النمو.

وتجمع لجنة السوق المفتوحة المؤولة عن وضع السياسة المالية في 24 آب (أغسطس) لبحث سياسة أسعار الفائدة. وقال الاب (أغسطس) لبحث سياسة الاحتياط الاتحادي أمام الكونغرس في الونة الأخيرة ان مستعد للعمل «فورا وبخزم» لرفع أسعار الفائدة اذا ظهرت علامات على ان تكلفة العمالة والاسعار بدأت الارتفاع على نحو يهدد بتضخم.

وأشارت كاترين ابراهيم مديرة مكتب اخصاصات العمل الى ان معدل النمو في عدد الوظائف في شهر تموز (يوليو) أعلى من متوسط الزيادة الشهرية خلال الأشهر الستة الأولى من العام والبالغ 20 ألف وظيفة جديدة.

واظنوت الزيادة في عدد الوظائف على 31 ألف وظيفة جديدة في قطاع الصناعات التحويلية وهي اول مرة منذ اب (أغسطس) الماضي يخلق فيها هذا القطاع وظائف جديدة بدلا من الغاء قائمة.

## محافظ بنك انكلترا عارض قرار وزير الخزانة البريطاني ببيع قسم من احتياطات الذهب

كشفت مصادر في بنك انكلترا (المركزي) ان ايدى جورج محافظ البنك عارض بقوة قرار الحكومة تخفيض احتياطات بريطانيا الذهبية بأكثر من النصف الا انه فشل في تعديل القرار او الغائه.

ونقلت صحيفة (ذي غارديان) اللندنية الجمعة عن مصادر في البنك المركزي قولها ان معارضة ايدى جورج نجحت عن مخاوفه من تآكل قاعدة قو البنك في السبتي (حي المال والاعمال في لندن) وهي اهم مركز في العالم لتجارة الذهب. وجاءت ردة فعل الاسواق السلبية على اول قرار يبيع فيه 25 طنا من الاحتياطات الذهبية لتظهر وجاهة اعتراضات محافظ البنك المركزي البريطاني.

وقد شارك جورج في اعترافه احد كبار المسؤولين التقنيين في البنك ايان بلندرلايت، غير ان ميرفن كينغ نائب المحافظ ايد قرار الحكومة خفض نسبة الذهب في الاحتياطات البريطانية مستندا في ذلك الى انه سيوفر لكتمة صندا للدخل افضل من امتلاك الذهب.

يذكر انه منذ اعلنت الحكومة في ايار (مايو) الماضي عن نيتها خفض احتياطات بريطانيا الذهبية من 715 طنا الى 315 طنا هيط سعر الاوقية (الاونصة) بنسبة 10 في لصيل الى 258 دولارا الآن.

جنه حسيما اعلن زعيم حزب المحافظين المعارض في البرلمان والذي كان ورجبه من معارضي خفض احتياطات الذهب.

وحسب مصادر الصحيفة البريطانية فان ايدى جورج قال لزملايه من بنك انكلترا ان على بريطانيا الاستمرار في الاحتفاظ بكمية كبيرة من الذهب من احتياطاتها للمحافظة على مكانة لندن كاهم مركز عالمي لتجارة.

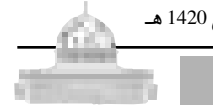
واضافة الى ذلك فان بنك انكلترا يحتفظ في خزانته بكميات كبيرة من الاحتياطات الذهبية لأكثر من 40 دولة ومؤسسة دولية مما يعطيه (كنك) مكانة متميزة في هذا الخصوص.

ورأى ايدى جورج ان بريطانيا، بوصفها احد دول مجموعة السبع، تتحمل مسؤولية خاصة اسوة بأمريكا واليابان والمانيا، وهي دول تملك كميات كبيرة من الاحتياطات الذهبية.

يذكر ان وزارات المال البريطانية المتعاقبة اشارت في مراحل مختلفة فترة بيع بعض الاحتياطات الذهبية.

وترى وزارة المال الحالية ان تأخر بريطانيا في تقليل احتياطاتها الذهبية حرمها من عائدات ضخمة. فلو ان ما تقرره يبعه مؤخرا (400 طن) بيع فعلا عام 1979. عندما كانت اسعار الذهب عالية. فان عائدات البيع قد تصل الى 4.5 مليار دولار.

يذكر ان خطة وزارة المالية تقضي بان تباع كميات من الذهب في خمسة مزادات لغاية آذار (مارس) عام الغين. على ان تباع بقية الكمبة (275 طن) بالاسنتين اللاحقتين.



## قطر: السعر المناسب لبرميل النفط يجب ان يتراوح بين 18 و 20 دولارا

■ الدوحة - اف ب: اعتبر وزير الطاقة القطري ان سعر النفط يجب ان يتراوح بين 18 و 20 دولارا للبرميل الواحد. وقال عبد الله بن حمد العلي لقادة الجزيرة الفضائية ليل الخميس «ارى شخصيا ان السعر المناسب للمستهلك والمنتج هو الذي يتراوح بين 18 و 20 دولارا».

واشار الى ان «ارتفاع الاسعار له ضرر كبير جدا على الدول المستهلكة ولا نريد ان نرضه الدول لانها سوقنا الطبيعية».

وشدد العلي على ان اسعار النفط ارتفعت حوالي 100 في المائة منذ شباط (فبراير) الماضي اثر خفض الانتاج الذي قرره الدول النفطية وخصوصا الاعضاء في منظمة اوبك.

لكنه اضاف «يجب ان لا نتعقد ان هذه الاسعار تعطي داعفا لبعض الدول لتزيد انتاجها لأن اي زيادة انتاج سوف تؤثر في التوازن بين العرض والطلب».

من جهة اخرى، اشار الوزير الى ان بلاده وافقت على اقتراح فنزويلا عقد قمة لآوبك في العام 2000، معتبرا ان هذه القمة «ستقدم دعما لمنظمة اوبك».

وتصدر قطر، اصغر دولة مصدرة للنفط في اوبك، 47 الف برميل يوميا. ويساهم النفط في 30 في المائة من اجمالي الناتج الوطني ويشكل ما بين 65 و 70 في المائة من عائدات الحكومة.

## وحدة الخزينة بالبنك العربي تعقد اول مؤتمراتها في دبي

■ دبي - «القدس العربي»: عقدت وحدة الخزينة العالمية للبنك العربي اول مؤتمر لها في دبي الشهر الماضي تركزت اعماله حول بل توسيع ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها لعملاء البنك. وشارك بالمؤتمر كل اعضاء وحدة الخزينة العالمية للبنك، وتعريف لندن، اضافة الى ممثلين عن الادارة العامة للبنك في عمان وممثلين عن فروع البنك المنتشرة في 17 دولة عربية واجنبية.

وكانت وحدة الخزينة العالمية قد انشئت بهدف مركزة وتنسيق عمليات الخزينة التي تقوم بها فروع البنك في مختلف مناطق تواجد، واختبرت لندن لتكون مقرا لها بحكم مكانة العاصمة البريطانية كاحد ابرز المراكز المالية العالمية.

وقال فليب غاي، رئيس قسم الخزينة في البنك العربي، في كلمته الختامية المؤتمر، «ان ما كنا نهدف اليه في هذا المؤتمر لم يكن مجرد سرد للمعلومات، بل باشرنا باقامة حلقات داخلية للحوار والتشاور، وقد تناولت الموضوعات خلال ايام المؤتمر الثلاثة الاقتصادية والسيولة والانظمة وعمليات الصرف الاجنبي والتمويل العالي، كما تناولت دور وحدة الخزينة العالمية وسياساتها ومسارها المستقبلية».

## خطة لتسيير رحلات بحرية بين العراق ودول الخليج

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية الجمعة ان الخط الملاحي الذي يعمل بين الامارات العربية المتحدة والعراق سيوسع خدمته لنقل مسافرين ويضامع من دول خليجية اخرى الى العراق. ونقلت الوكالة عن جميل ابراهيم وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية قوله ان شركات نظرية وبحرينية تعزم تسيير رحلات بحرية من موانئ بلديهما الى ميناء ام قصر العراقي في وقت لاحق هذا الشهر عن طريق عبارة «جبل علي الاماراتية».

ورحب ابراهيم بالمبادرة قائلا انها تدعم الروابط بين العرب. واثاد ان تلك الشركات تحاول الحصول حاليا على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على قيامها بتسيير أولى رحلاتها الى العراق. وقال المدير العام لشركة نايف للخدمات البحرية الاماراتية التي تدير خدمة العبارة في تصريحات صحفية الشهر الماضي ان شركته تضع للمسات النهائية على الترتيبات الجمرية مع سلطات قطر والبحرين قبل ان تبدأ عبارة جبل علي زيارتها نصف الشهرية لوانء البلدين.

وافاد ان الشركة تنتظر ايضا موافقة لجنة العقوبات الدولية على زيادة رحلات العبارة.

وبدأت العبارة تسيير رحلات اسبوعية بين دبي في دولة الامارات وام قصر جنوب العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة.

## الامم المتحدة تقرض الاردن 10 ملايين دولار

■ روما - رويترز: قال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الخميس انه سيقرض الاردن 10.1 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع للحفاظ على خصوبة الاراضي الزراعية.

واضاف الصندوق وهو من وكالات الامم المتحدة ومقره روما ان المشروع الذي يتكلف 28 مليون دولار يهدف لزيادة دخول اكثر من 2800 أسرة ريفية ورفع مستوى معيشتها.

وتابع ان المشروع يهدف الى تحسين الامن الغذائي لتلك الاسر ودخولها من خلال وقت تدهور الاراضي الزراعية واعادة خصوبة التربة من خلال المحافظة على التربة والمياه.

وقال الصندوق ان نسبة الاراضي القابلة للزراعة في الاردن تبلغ 4.3 في المئة فقط من مساحة الاراضي الزراعية واعداد خصوبة المياه المتجددة.

وسيقدم الصندوق نحو 36 في المئة من التمويل اللازم للمشروع بينما سيقدم الصندوق العربي للامانة الاقتصادية والاجتماعي 45 في المئة والحكومة الاردنية 12 في المئة.

وسيساهم المستفيدون من المشروع بنسبة سبعة في المئة في صورة عمل



## بخطى ثابتة وثقة كبيرة يتجه البنك العربي نحو عامه السبعين ويعبر الى الالفية الثالثة حيث تم تصنيفه ضمن أول مئتي بنك في العالم من حيث المتانة والقوة المالية

قبل سبعة عقود... انطلق البنك العربي من مدينة القدس ليبلغ أهم المراكز المالية في القارات الست ويبنى شبكة مصرفية تزيد على 375 فرعاً، وبموجودات ارتفعت لـ 25 مليار دولار، وودائع 12,5 مليار دولار، وواصلت مؤشرات الأرباح والنشاطات الاقراضية والتنموية اتجاهاتها السعودية.

### الميزانية العامة كما في 30 حزيران 1998 و 1999

1998	1999	المطلوبات وحقوق المساهمين	1998	1999	الموجودات
(بآلاف الدولارات)	(بآلاف الدولارات)		(بآلاف الدولارات)	(بآلاف الدولارات)	
11 381 248	12 470 134	ودائع العملاء			
3 180 651	3 176 515	ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	5 873 007	6 193 915	نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى
1 012 040	1 101 165	مطلوبات أخرى			
15 573 939	16 747 814	مجموع المطلوبات	1 140 718	1 348 379	أوراق مالية حكومية وللمتاجرة
30 433	30 152	حقوق الأقلية			
146 937	146 937	رأس المال	7 789 448	8 258 729	تسهيلات ائتمانية / صافي بعد المخصص
79 532	104 392	إحتياطي قانوني			
196 285	246 706	إحتياطي إختياري	1 763 958	1 902 026	أوراق مالية للاستثمار / صافي بعد المخصص
853 487	935 854	إحتياطي عام			
343 378	364 852	إحتياطيات لدى شركات حليفة	142 486	174 582	موجودات ثابتة / صافي بعد الاستهلاك
2 220	2 245	أرباح مدورة			
1 621 839	1 800 986	المجموع	452 882	634 257	موجودات أخرى
(63 712)	(67 064)	تعديلات فرق عملة			
1 558 127	1 733 922	مجموع حقوق المساهمين	17 162 499	18 511 888	مجموع الموجودات
17 132 066	18 481 736	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين			
		كفالات واعتمادات وكمبيالات			
5 749 088	6 418 811	مقبولة والتزامات أخرى (له مقابل)	5 749 088	6 418 811	تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى (له مقابل)
22 911 587	24 930 699	المجموع	22 911 587	24 930 699	المجموع

صافي الأرباح لغاية 1999/6/30 و 1998/6/30 يظهر ضمن بند «مطلوبات أخرى»

### الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

نسبة الملكية	البنك العربي
% 100	البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف
% 100	البنك العربي استراليا المحدود - سدني
% 100	البنك العربي (النمسا) - فيينا
% 100	البنك العربي ش.م - فرانكفورت
% 100	البنك العربي الإسلامي الدولي - الأردن
% 100	البنك العربي للأعمال - بيروت
% 64	البنك العربي لتونس - تونس
% 55	البنك العربي الفلسطيني للإستثمار - رام الله
% 49	بنك عُمان العربي - عُمان
% 40	البنك العربي الوطني - السعودية
% 37	شركة التأمين العربية - لبنان
% 33	شركة المجموعة المصرية لإدارة المحافظ المالية - مصر
% 30	شركة الأبنية التجارية - لبنان

### بيان الأرباح والخسائر عن الفترة المنتهية في 30 حزيران 1998 و 1999

1998	1999	
(بآلاف الدولارات)	(بآلاف الدولارات)	
260 140	287 965	صافي الفوائد والعمولات
20 905	16 005	يضاف: فروق العملات الأجنبية
24 545	19 990	إيرادات أخرى
305 590	323 960	
142 588	151 224	ينزل: مصاريف إدارية وعمومية
163 002	172 736	صافي الأرباح قبل الضرائب
37 286	33 679	الضرائب
125 716	139 057	صافي الربح بعد الضرائب

# البنك العربي



أكبر شبكة مصرفية عربية

www.arabbank.com

اتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:

عمان 4638161 (6)، رام الله 3982 400 (3)، البحرين 312255 (973)، سنغافورة 5330055 (65)، باريس 45616000 (01)، لندن 3158500 (171)، نيويورك 7159700 (212)، زوريخ 2657111 (1)، سدني 93778900 (2)، فيينا 5134240 (1)، فرانكفورت 242590 (69).





### الأطفال أكثر عرضة للخطر أثناء كسوف الشمس

■ لندن-رويترز: قال طبيب بريطاني الجمعة أن الأطفال ومدمني الكحوليات ومعتادى المخدرات من أكثر الفئات المعرضة للاصابة باضرار خطيرة في العين أثناء كسوف الشمس يوم الأربعاء القادم. ونشر الدكتور جوثان داولر من مستشفى مورفيلدز للغيون في لندن تحذيره في المجلة الطبية البريطانية، وقال فيه أن الأطفال يجب الاشراف عليهم عن كعب أثناء اخر كسوف شمسي في هذا القرن.

ويصاب الانسان بمرض اعتلال الشبكية الشمسي وهو نوع من التلف الذي تصاب به العين اذا نظر الى الشمس بالعين المجردة. ويسبب ارتفاعا في درجة حرارة الشبكية وهي طبقة حساسة جدا للضوء في قاع العين. وقال داولر للمجلة "يمكن ان تحدث تلك الحالة بسرعة دون ألم ودون ان تظهر على الفور. ولم يظهر اي علاج قائلعيا". ويمكن ايضا ان يزيد النظر الى الشمس أثناء الكسوف من فرص تعرض الأشخاص لأمراض العيون في وقت لاحق من حياتهم.

ويمكن ان تقلل الكحوليات من درجة حرص الأشخاص فيما يتعلق بالنظر الى الشمس في حين قد تؤدي العقاقير التخليقية خاصة عقاقير الهلوسة الى جذب معاظيها الى الألوان الباردة مما يزيد من احتمال نظرهم الى الشمس. وقال داولر ان الوقت الامن الوحيد للنظر الى الشمس هي خلال فترة الدقيقتين التي يكون فيها الكسوف كليا. ويجب على من يشاهدون الكسوف حجب انظارهم عن الشمس عندما تبدأ اولى اشعة الشمس في الظهور بعد الكسوف. ويجب عليهم كذلك عدم النظر من خلال النظارات المكبرة او التلسكوب لانها تتفاقم من ارتفاع درجة الحرارة في الشبكية الامر الذي يسبب حرقوا في العين. وأضاف داولر ان "النظارات الشمسية المتوافرة بكثرة الان قد لا تكون جيدة بدرجة كافية لحماية العين حتى اذا كانت تحمل علامة خاصة تثبت انها صممت لتخفف عن معايير معدات السلامة الشخصية للاتحاد الأوروبي.

### السلطات اليمنية تتلف كميات من الحشيشة

■ صنعاء - اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان السلطات اليمنية أتلقت كميات من الحشيشة ضبطت اخيرا في صعدة (270 كلم شمال صنعاء). فقد احرقت الحشيشة في ميدان عام في صعدة كما اضافت الوكالة التي لم تحدد الكمية ولا الطريقة التي ضبطت فيها.

وتقوم فرقة مكافحة المخدرات حاليا بحملة مكثفة لاستئصال زراعة الحشيشة في اليمن واعلنت في منتصف تموز (يوليو) الماضي ايقاف حقلين للحشيشة في منطقة اب (190 كلم جنوب صنعاء). اما زراعة القات وهي نبتة منبهة منتشرة كثيرا في اليمن فمסوح بها وتتسكل كما تفيد التقارير ثلث الانتاج الزراعي في البلاد.

### طلب الحجر على والدته الثرية.. فانزمت المحكمة بالفارمة

■ القاهرة-«القدس العربي»: رفع احد المهنيين دعوى قضائية للحجر على والدته الثرية 59 عاما. بدعى انها تنفق وتبذر الاموال بقصد غير شرعي، وعندما حكت الام وتدعى بقبس... مأساتها امام هيئة المحكة، وانها رفضت الزواج بعد وفاة زوجها، وكتفت على تربية ابنتها الثلاثة، وبنيهم المهندس الذي حظي لتعني فقرت تزويج ثروتها قبل وفاتها بما يتفق والشريعة، وهو ما يرفضه ابنتها المهندس. ورفض دعوى الحجر عليها، فاقضته المحكمة بفق غرامة قدرها مئتي جنيه، ورفضت الدعوى.

### الحشائش تبعد الأفات عن الحاصيل

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون المان ان الحشائش وهي احد المخضات الرئيسية في محاصيل الحقل والبيسانين منذ قرون قد تكون عدوا طبيعيا يبعد الافات والحشرات عن المزرعات. وقال الباحثون ان الافات تكون اقل قدرة على مهاجمة المحاصيل في الحقول المقسمة ذات الخطوط عن غيرها المنزرة بطرق تقليدية اخرى. وتضمنت الدراسة التي اشرك فيها كارستن تيس وينا تشاننكت بجامعة غونتغن بالمانيا تقسيمات مختلفة لسهلاراضي ذات 15 نمطاً من انساق التخطيط زرع بمحصول اللفت وتركت مساحات يمكن ان تلتو بها الحشائش.

■ لندن-رويترز: هل تشعر بالذنب لتناولك قطعة من الشوكولاته.. لا تفعل.. فقد أكد باحثون الجمعة ما قاله مصنعو الحلوى مرارا منذ اعوام وهو انها مصدر جيد لنوع من مضادات الاكسدة الموجودة في الشاي. وحلت دراسة اجراها اطباء هولنديون لشوكولاته لتحصيدها كمية مادة الكاتشيتين وهي من عائلة الفلافونويدات. والفلافونويدات من بين اقوى مضادات الاكسدة وهي مركبات تحمي الجسم من كيموايات موجودة به تعرف باسم الشوارد الغريبة الحرة التي تدمر الخلايا. وقال بعض العلماء ان شرب فنجان او اكثر من الشاي يوميا يمكن ان يحد احتمالات التعرض لازمة قلبية احتوي الشاي على الفلافونويدات. وكتب اطباء في مجلة لانسيت الطبية يقولون "شرب فنجان او تناول قطعة من كعكة الشوكولاته لن يكون له مذاق طيب فقط بل سيكون صحيا ايضا". وأضافوا "تحتوي الشوكولاته على مضادات للاكسدة بزيادة اربعة امثال ما هو موجود في الشاي.. واجريت الدراسة على 6250 رجلا وامرأة في هولندا وقام بها اطباء الاوروبي.



رقصة ايقاعية طرية على الماء قدمها فريق السباحات الامريكيات في نهائيات بطولة بان امريكا في كندا امس الاول (اف ب)

### الشعب الليبي» والتي انطلقت من امام بيت الزعيم الليبي معمر القذافي.

● مجلس المحافظين في مصر قرر في اجتماعه الاخير- امس الاول- برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وقف اصدار 128 صحيفة اقليمية- تصدر في محافظات مصر لمراجعة موقفاها القانوني ومشروعية اصدارها. كما أعلن الحزب الوطني الحاكم عدم اصدار صحف اقليمية للحزب.

● الفنان المصري عمر الشريف سافر الى الأرجنتين للتفاوض مع احد المخرجين لانتاج فيلم عن حياة الشاعر اللبناني المهاجر الراحل جبران خليل جبران والبطة المرشحة للفيلم سلمى حايلك وهي مكسيكية من اصل لبناني.

● المركز الاسلامي في مايفير في لندن سينظم محاضرة بعنوان (فضل الدعوة الى الله) يلقيها الشيخ عبد الله القصير (من المملكة السعودية) اليوم السبت في الساعة التاسعة مساء في مقر المركز على العنوان التالي:

19 HERTFORD STREET LONDON W1Y 7DB

### محام يطالب بالمساواة بين الرجال والنساء في مترو الانفاق

المواطنون، ومطالبا بتخصيص عربات في قطارات مترو الانفاق للرجال اسوة بالسيدات، اللاتي يتركن العربات المخصصة لهن ويركبن العربات المشتركة بامتداد القطار، مما يتسبب في احراج الرجال، كما استشهد المحامي بتطبيق هذه الخدمات للمرأة في الجامعات، حيث تقسم ممرجات القطارات بين الطلبة والطالبات، ومدرج ثالث مشترك بين الجنسين.

### ليلي طاهر.. حارسة قضائية على كلبها

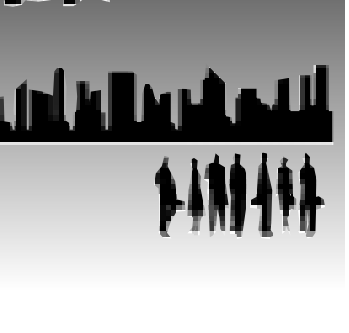
اما في حالة هروب الكلب واخفافه فانه يتم الحجر على اي شيء آخر، وهو ما يعرض صاحبه الى جنحة تبديده، واذا لم تف بالدين المستحق للشهر العقاري، فانه يتم الاعتصان عن بيع الكلب بالزاد العلني، اما في حالة موت الكلب- لا قدر الله- فانه يجوز بيعه بحدود ثمانية آلاف جنيه، قيمة الرسوم المستحقة للشهر العقاري، لتسجيل ملكية الكلب لصالحها، خاصة وانه -اي الكلب- من سلالة امريكية نادرة، والمعنى القضائي لتعيين ليلي طاهر حارسة على هذا الكلب، يعني في نظر القانون امكانية صدور حكم بالحجز على الكلب، وفاء للقائمة المادية المستحقة للشهر العقاري،

### امريكا تملك ملفات سرية عن ديانا

■ لندن- اف ب: كشفت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية الجمعة ان وكالة المظنية لامن في الولايات المتحدة تملك ملفات سرية تتضمن معلومات عن اميرة الرحلة ديانا، وصرحت الوكالة الامريكية للصحفية انها حصلت على هذه الملفات من اجهزة استخباراتية اجنبية تقول «ذا غارديان» بانها اجهزة المخابرات البريطانية «ام آي 6» و«ام آي 5».

■ لندن- رويترز: هل تشعر بالذنب لتناولك قطعة من الشوكولاته.. لا تفعل.. فقد أكد باحثون الجمعة ما قاله مصنعو الحلوى مرارا منذ اعوام وهو انها مصدر جيد لنوع من مضادات الاكسدة الموجودة في الشاي. وحلت دراسة اجراها اطباء هولنديون لشوكولاته لتحصيدها كمية مادة الكاتشيتين وهي من عائلة الفلافونويدات. والفلافونويدات من بين اقوى مضادات الاكسدة وهي مركبات تحمي الجسم من كيموايات موجودة به تعرف باسم الشوارد الغريبة الحرة التي تدمر الخلايا. وقال بعض العلماء ان شرب فنجان او اكثر من الشاي يوميا يمكن ان يحد احتمالات التعرض لازمة قلبية احتوي الشاي على الفلافونويدات. وكتب اطباء في مجلة لانسيت الطبية يقولون "شرب فنجان او تناول قطعة من كعكة الشوكولاته لن يكون له مذاق طيب فقط بل سيكون صحيا ايضا". وأضافوا "تحتوي الشوكولاته على مضادات للاكسدة بزيادة اربعة امثال ما هو موجود في الشاي.. واجريت الدراسة على 6250 رجلا وامرأة في هولندا وقام بها اطباء الاوروبي.

### احوال الناس



رقصة ايقاعية طرية على الماء قدمها فريق السباحات الامريكيات في نهائيات بطولة بان امريكا في كندا امس الاول (اف ب)

### بعد لقائه الاخير باعضاء اتحاد الكتاب المصري، قرر مجلس ادارة الاتحاد اختيار الدكتور اسامة القباز مستشارا للرئيس للشؤون السياسية، عضوا شرقيا بالاتحاد.

● الخرج يوسف شاهين اجرى باحد المستشفيات الخاصة جراحة عاجلة لتفتيت حصوة بالمرارة، ويمتثل حاليا للشفاء.

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

### خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● بعد لقائه الاخير باعضاء اتحاد الكتاب المصري، قرر مجلس ادارة الاتحاد اختيار الدكتور اسامة القباز مستشارا للرئيس للشؤون السياسية، عضوا شرقيا بالاتحاد.

● الخرج يوسف شاهين اجرى باحد المستشفيات الخاصة جراحة عاجلة لتفتيت حصوة بالمرارة، ويمتثل حاليا للشفاء.

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

● رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو شوهدت امس بصحبة اطفالها الثلاثة تضيي الوقت في حديقة الالعاب البريطانية الشهيرة «التون تاورز».

●خمسة من طاقم سفينة بحرية تمسك بهم في البحر، يبذلون مجهودا كبيرا لتخليصهم، تم اخراجه في مدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي وهي محتلة لسابعة ضمن جولته بدول البحر المتوسط التي تحمل شعار «تحية حب وسلام من

### علاج بالجينات لامراض القلب

■ سيدني-رويترز: قال باحثون استراليون الجمعة أنهم اكتشفوا علاجا بالجينات يعزز من نمو خلايا العضلات التي يمكن ان تستخدم في تقوية القلب المصاب بضعف كما يمكن ان تكون بديلا عن عمليات زرع القلب. وقال معهد فيكتور تشانج لابحاث امراض القلب في سيدني ان العلاج بالجينات ادى الى زيادة وتقوية خلايا العضلات ويمكن ان يستخدم ايضا في علاج ضعف العضلات الناتج عن تقدم السن والكسور وامراض العضلات الوراثية. وأضاف المدير التنفيذي للمعهد الاستاذ روبرت غراهام لرويتز ان العلاج بالجينات «يمكن ان يكون بديلا عن زراعة القلب». وتابع «خلايا العضلات تنقسم منذ الميلاد على خلاف خلايا القلب، يمكننا ان نستخلص خلايا العضلات من عجل ونحقيها في القلب ونعزز النمو لاصلاح الانسجة المصابة بعد الإصابة بأزمة قلبية».

ونشرت ابناء اكتشاف علاج الجينات في العدد الاخير من مجلة نيتشر الطبية، وقال الباحثون انه عندما نقل عامل نمو مماثل للانسولين يطلق عليه اسم (I) على جين يسمى اى، فى جين، ادى هذا الى تعزيز نمو العضلات. وقال المعهد انه في الفترة ما بين 30 و80 عاما يفقد الانسان نحو ثلث حجم عضلاته مما يسفر عن عدم استقرار المسنين وتعرضهم بدرجة اكبر للسقوط وكسور العظام.

وقال غراهام «العلاج الجيني من اجل عامل نمو العضلات يمكن ان يمنع فقد العضلات ويسرع من الشفاء ويقلل من المتطلبات التي تؤدي الى الطالة امد البقاء في المستشفيات». وتبنت نجاح هذه التجربة على فتران التجارب.

■ سيدني-رويترز: قال باحثون استراليون الجمعة أنهم اكتشفوا علاجا بالجينات يعزز من نمو خلايا العضلات التي يمكن ان تستخدم في تقوية القلب المصاب بضعف كما يمكن ان تكون بديلا عن عمليات زرع القلب. وقال معهد فيكتور تشانج لابحاث امراض القلب في سيدني ان العلاج بالجينات ادى الى زيادة وتقوية خلايا العضلات ويمكن ان يستخدم ايضا في علاج ضعف العضلات الناتج عن تقدم السن والكسور وامراض العضلات الوراثية. وأضاف المدير التنفيذي للمعهد الاستاذ روبرت غراهام لرويتز ان العلاج بالجينات «يمكن ان يكون بديلا عن زراعة القلب». وتابع «خلايا العضلات تنقسم منذ الميلاد على خلاف خلايا القلب، يمكننا ان نستخلص خلايا العضلات من عجل ونحقيها في القلب ونعزز النمو لاصلاح الانسجة المصابة بعد الإصابة بأزمة قلبية».

ونشرت ابناء اكتشاف علاج الجينات في العدد الاخير من مجلة نيتشر الطبية، وقال الباحثون انه عندما نقل عامل نمو مماثل للانسولين يطلق عليه اسم (I) على جين يسمى اى، فى جين، ادى هذا الى تعزيز نمو العضلات. وقال المعهد انه في الفترة ما بين 30 و80 عاما يفقد الانسان نحو ثلث حجم عضلاته مما يسفر عن عدم استقرار المسنين وتعرضهم بدرجة اكبر للسقوط وكسور العظام.

وقال غراهام «العلاج الجيني من اجل عامل نمو العضلات يمكن ان يمنع فقد العضلات ويسرع من الشفاء ويقلل من المتطلبات التي تؤدي الى الطالة امد البقاء في المستشفيات». وتبنت نجاح هذه التجربة على فتران التجارب.

■ سيدني-رويترز: قال باحثون استراليون الجمعة أنهم اكتشفوا علاجا بالجينات يعزز من نمو خلايا العضلات التي يمكن ان تستخدم في تقوية القلب المصاب بضعف كما يمكن ان تكون بديلا عن عمليات زرع القلب. وقال معهد فيكتور تشانج لابحاث امراض القلب في سيدني ان العلاج بالجينات ادى الى زيادة وتقوية خلايا العضلات ويمكن ان يستخدم ايضا في علاج ضعف العضلات الناتج عن تقدم السن والكسور وامراض العضلات الوراثية. وأضاف المدير التنفيذي للمعهد الاستاذ روبرت غراهام لرويتز ان العلاج بالجينات «يمكن ان يكون بديلا عن زراعة القلب». وتابع «خلايا العضلات تنقسم منذ الميلاد على خلاف خلايا القلب، يمكننا ان نستخلص خلايا العضلات من عجل ونحقيها في القلب ونعزز النمو لاصلاح الانسجة المصابة بعد الإصابة بأزمة قلبية».

ونشرت ابناء اكتشاف علاج الجينات في العدد الاخير من مجلة نيتشر الطبية، وقال الباحثون انه عندما نقل عامل نمو مماثل للانسولين يطلق عليه اسم (I) على جين يسمى اى، فى جين، ادى هذا الى تعزيز نمو العضلات. وقال المعهد انه في الفترة ما بين 30 و80 عاما يفقد الانسان نحو ثلث حجم عضلاته مما يسفر عن عدم استقرار المسنين وتعرضهم بدرجة اكبر للسقوط وكسور العظام.

وقال غراهام «العلاج الجيني من اجل عامل نمو العضلات يمكن ان يمنع فقد العضلات ويسرع من الشفاء ويقلل من المتطلبات التي تؤدي الى الطالة امد البقاء في المستشفيات». وتبنت نجاح هذه التجربة على فتران التجارب.

■ سيدني-رويترز: قال باحثون استراليون الجمعة أنهم اكتشفوا علاجا بالجينات يعزز من نمو خلايا العضلات التي يمكن ان تستخدم في تقوية القلب المصاب بضعف كما يمكن ان تكون بديلا عن عمليات زرع القلب. وقال معهد فيكتور تشانج لابحاث امراض القلب في سيدني ان العلاج بالجينات ادى الى زيادة وتقوية خلايا العضلات ويمكن ان يستخدم ايضا في علاج ضعف العضلات الناتج عن تقدم السن والكسور وامراض العضلات الوراثية. وأضاف المدير التنفيذي للمعهد الاستاذ روبرت غراهام لرويتز ان العلاج بالجينات «يمكن ان يكون بديلا عن زراعة القلب». وتابع «خلايا العضلات تنقسم منذ الميلاد على خلاف خلايا القلب، يمكننا ان نستخلص خلايا العضلات من عجل ونحقيها في القلب ونعزز النمو لاصلاح الانسجة المصابة بعد الإصابة بأزمة قلبية».

ونشرت ابناء اكتشاف علاج الجينات في العدد الاخير من مجلة نيتشر الطبية، وقال الباحثون انه عندما نقل عامل نمو مماثل للانسولين يطلق عليه اسم (I) على جين يسمى اى، فى جين، ادى هذا الى تعزيز نمو العضلات. وقال المعهد انه في الفترة ما بين 30 و80 عاما يفقد الانسان نحو ثلث حجم عضلاته مما يسفر عن عدم استقرار المسنين وتعرضهم بدرجة اكبر للسقوط وكسور العظام.

وقال غراهام «العلاج الجيني من اجل عامل نمو العضلات يمكن ان يمنع فقد العضلات ويسرع من الشفاء ويقلل من المتطلبات التي تؤدي الى الطالة امد البقاء في المستشفيات». وتبنت نجاح هذه التجربة على فتران التجارب.

■ سيدني-رويترز: قال باحثون استراليون الجمعة أنهم اكتشفوا علاجا بالجينات يعزز من نمو خلايا العضلات التي يمكن ان تستخدم في تقوية القلب المصاب بضعف كما يمكن ان تكون بديلا عن عمليات زرع القلب. وقال معهد فيكتور تشانج لابحاث امراض القلب في سيدني ان العلاج بالجينات ادى الى زيادة وتقوية خلايا العضلات ويمكن ان يستخدم ايضا في علاج ضعف العضلات الناتج عن تقدم السن والكسور وامراض العضلات الوراثية. وأضاف المدير التنفيذي للمعهد الاستاذ روبرت غراهام لرويتز ان العلاج بالجينات «يمكن ان يكون بديلا عن زراعة القلب». وتابع «خلايا العضلات تنقسم منذ الميلاد على خلاف خلايا القلب، يمكننا ان نستخلص خلايا العضلات من عجل ونحقيها في القلب ونعزز النمو لاصلاح الانسجة المصابة بعد الإصابة بأزمة قلبية».

### جزيرة الطيور سلوى نعيمى

في شبه جزيرة من العمق تتداخل المياه في الليل، من جهة واحدة تأتي أضواء أمكنة بعيدة وحيوات بعيدة، يبدو المفهى معلقاً بين الصخور مشرقاً على البحر. يكفي أن تنحدر على درجات حجرية كي تبتل قدميك العاريتين بورده المسائي. أقاوم نداءه دون كثير شجاعة فقد شبعتم منه نهارا. عاقلة معقولة أنظر إليه ولا ألبى. في جزيرة الطيور اجلس هذا المساء.

جزيرة الطيور؟ ولا طيور فيها. كانت هنا منذ عشرين عاماً. رحلت، مغلقت. حل محلها السياح من كل مكان. أي طائر كان مكاني أنا؟ غراب، ربما؟ من قال؟ بل قبره. أحببتها منذ أن أعلنت نضاجها للسياح في كتاب القراءة الابتدائي. لم يتفجع هو يدرسها. أنا انتفعت. أو اظن اتي.

عن جزيرة الطيور رحلت الطيور. في قلب حديقة الفندق تمثال على نصب لطائر أسود مبهم فاردا جناحيه نيهم. هذا غراب حتماً. غراب كرم غريب حط هنا. أطياف عمان الأسبوع الماضي طازجة في رأسي وجوها ولقنات. وحكايات وضحكيات. عمان التي لم أُن فيها الا القليل القليل جاءت منها ارتيميس إلى هنا. سألت الأصدقاء هناك قالوا إنها ربة الخصب. سألني تمثالها غدا في متحف موقع قريب.

ارتيميس آلهة عبدة خلال آلاف السنين في حوض البحر المتوسط، في آسيا الصغرى وسورية ولبنان وفلسطين ومصر وجزر بحر ايجة. آلهة الطبيعة والأرض والخبص. والرقم 3 هو الزمزم الذي لا يتغير لها وهو يعني ارتيميس البنت والمرأة والأم. يقول الكتاب السباحي.

جزيرة الطيور؟ تركيا، على خليج يحمل اسمها على بحر ايجة. بالتركي اسمها «كوشاداسي»، على بعد 80 كم من امير وسط منطقة غنية بالتاريخ. صارت الآن مركزاً سياحياً هو الثاني في البلاد. ويقال إن جنوداً عاشرين من حرب طروادة أسسوها منذ 2000 سنة ق.م.

نسمة مسائية منعشة بعد يوم حار. رائحة الشواء تهب من الفندق القريب وتغل في أنفي وأذني وجهي، شبيهة على جوع، مزعجة على شبع. الرائحة هي نفسها لم تتغير. أنا تغيرت. أنا هنا في معهد الفلسفة والفلسفة وأشاعر هوميير، يقول الكتاب.

كوشاداسي كانت معقلاً للقرصنة. كثير الالدين باربيروس تعرفونه. صاحب اللحية الحمراء، كانت قاعدة له ينطلق منها إلى أنحاء المتوسط، في القرن السادس عشر. القرصنة مهنة تليق بي على الأنتهي مثل خير الدين عميلة للسلمة. لو كنت أيامه لعلمت معه. لصرت قرصانة حتى لو اضطررت إلى صنع شعري بالأحمر. قرصانة بشرط أن أمك ساسي كاملتين وعيني مفتوحتين. كل القرصنة المهمين في الأدب والسيتيما بعين واحدة وساق خشبية.

قرصانة نعم ولكن كاملة الأوصاف! سامحوها. عليها البرفسور ل.ل.هيل من مركز الدراسات السرطانية في جامعة تكساس بيهيوستن ان التعرض لدة طويلة لاشعة الشمس فوق البنفسجية يمكن ان يضر بخلايا الجلد ويحدث تغيرات جينية

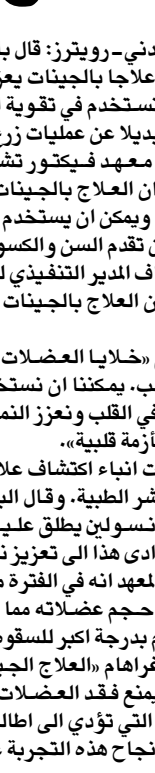
قدرة على التحول الى اورام سرطانية. لكن هذه البروتينية السمسما «فاسل» الموجودة في نسج جلد احرقته الشمس تشكل نوعا من الحماية الطبيعية ضد الاصابة بسرطان الجلد وذلك عبر مساهمتها في تدوير الخلايا التي يمكن ان تصبح سرطانية، بحسب الباحثين.

وقالت البرفسورة لوري اوين-شوب وجود الوظائف الجديدة للبروتينية التي تنتج هذه الالبية الذاتية لتدمير الخلايا المصابة خلال تجارب على فئران عرضت لاشعة الشمس فوق البنفسجية.

كوشاداسي كانت معقلاً للقرصنة. كثير الالدين باربيروس تعرفونه. صاحب اللحية الحمراء، كانت قاعدة له ينطلق منها إلى أنحاء المتوسط، في القرن السادس عشر. القرصنة مهنة تليق بي على الأنتهي مثل خير الدين عميلة للسلمة. لو كنت أيامه لعلمت معه. لصرت قرصانة حتى لو اضطررت إلى صنع شعري بالأحمر. قرصانة بشرط أن أمك ساسي كاملتين وعيني مفتوحتين. كل القرصنة المهمين في الأدب والسيتيما بعين واحدة وساق خشبية.

قرصانة نعم ولكن كاملة الأوصاف! سامحوها. عليها البرفسور ل.ل.هيل من مركز الدراسات السرطانية في جامعة تكساس بيهيوستن ان التعرض لدة طويلة لاشعة الشمس فوق البنفسجية يمكن ان يضر بخلايا الجلد ويحدث تغيرات جينية قدرة على التحول الى اورام سرطانية. لكن هذه البروتينية السمسما «فاسل» الموجودة في نسج جلد احرقته الشمس تشكل نوعا من الحماية الطبيعية ضد الاصابة بسرطان الجلد وذلك عبر مساهمتها في تدوير الخلايا التي يمكن ان تصبح سرطانية، بحسب الباحثين.

### كلام النجوم



هزم من الخشب وتمثال من الرمال للامبراطور الروماني اغسطس (الذي اطلق اسمه على الشهر الثامن من كل عام ميلادي) شارك في سياق فتني اقيم ضمن مهرجان مدينة زيبروغ ببليجيكا (اف ب)

احداث بسيطة متوقعة في المنزل، تجنب الاشياء الحادة او الحارة.

يوم مناسب للاجتماع مع الاصدقاء بالرغم من انك ستتردد كثيرا.

حاول ان تهتم بعض الشيء بالامور الخاصة.

لديك ميول طموحة، واي تسرع يمكن ان يدمر فرص نجاحك.

اولئك الذين يعزتمون القيام برحلات يجب ان يحرصوا من الغياب.

ابحث عن السعادة وليس عن التسلية هذا اليوم.

قدراتك على التركيز تصبح اضعف مما هو مألوف.

جدل ينشب في البيت، وقبل توجيه اللوم تأكد من انك غير مخطيء.

اقارب يعلقون على كيفية قضاء الوقت بالنسبة لك.

اعتن بأمك ومشركي، فهناك احتمال لوجود مشاكل في معدتك.

اولئك الذين عملوا بجدي في الاشهر الاخيرة يمكن ان يتوقفوا سماع اخبار سارة.

الشيء الذي يهمك تسير نحو الافضل.